الكواكب

العدد ٣٠
يوليو سنة ١٩٥١
شوال ١٣٧٠
٧٦ صفحة
٥ قروش



نعيمة عاكف ومحسن سرحان
في فيلم «فرجت»
انتاج نحاس فيلم

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة اليزابث تايلور

مسابقة العدد

لكل نجم وجهان ..!



يوسف وهبى بك



زينب صدقى



امينة رزق



احمد علام

ما أكثر الأدوار التى مثلها أبطال المسرح المصرى ، وقد اخترنا لكل نجم من النجوم الأربعة المنشورة صورهم الى يمين هذا الكلام . . شخصيتين من شخصياتهم المسرحية تختفى فيها وجوههم وراء قناع من الماكياج الذى تتطلبه أدوارهم . فهل يمكنك أن تعرف وجهى كل نجم من بين الوجوه الثمانية المنشورة الى يسار هذا الكلام ؟

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٧٤ ، فيكتب أمام اسم كل نجم رقمى وجهيه ، ويمكن كتابة الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة لكل نجم وجهان »

٤ ـ آخر ميعاد ٢٥ يوليو ١٩٥١

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

■ الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات

■ الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات

■ الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان

■ الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ : كل منها جنيه واحد



أمينة رزق ـ ١ ـ



أحمد علام ـ ٢ ـ



أحمد علام ـ ٣ ـ



أمينة رزق ـ ٤ ـ



زينب صدقى ـ ٥ ـ



يوسف وهبى ـ ٦ ـ



يوسف وهبى ـ ٧ ـ



زينب صدقى ـ ٨ ـ

في هذا العدد





صـلاح الدين باشا يقول : « لقد فقدت مصر بموت الريحانى .. فنانا كريم الخلق مثالى الأهداف »



وتحدث سليمان نجيب بك عن السياسة التى كان رحمه الله يصرف بهـا أمور المسرح والبسمة الساخرة التى كان يقابل بها كل خبر حتى ولو كان سيئا



سراج منير يقوم بدور الريحانى فى احدى مسرحياته وقد اشـتركت معه فى التمثيل زوجته السيدة ميمى شكيب والممثلة الظريفة مارى منيب

أخبار

الاحتفال بذكرى الريحانى

اشترك اكثر من ثلاثة آلاف شخص فى الاحتفال بالذكرى الثانية لفقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى بمسرح حديقة الازبكية الصيفى ، وقد تفضل جلالة الملك واوفد سعادة محافظ العاصمة لحضور هذه الحفلة ، وقدمت فرقة الريحانى بعض مشاهد تمثيلية من مسرحيات الفقيد ، والقى معالى الدكتور محمد صلاح الدين باشا كلمة عن الفقيد وذكراه الفنية الخالدة ، فكشف عن نواح خفية فى اخلاقه العظيمة ، ثم تلاه كل من معالى عزيز اباظة باشا وسليمان نجيب بك فى القاء كلمة مناسبة . وقد تولت محطة الاذاعة المصرية اذاعة هذه الحفلة .. لتتيح لجمهور كبير من الناس الاشتراك فى ذكرى الفقيد العزيز



الاذاعة فى ذكرى الريحانى : أحيت محطة الاذاعة المصرية ذكرى الفقيـد بتقديم مسرحية من تأليف الاستاذ عثمان صادق العنتبلى وإخراج عبد الوهاب يوسف ، وقد اشترك فى تأليف المسرحية جميع أفراد فرقة الريحانى . وقد غلب البكاء على الاستاذ بديع خيرى فى أثناء تأدية الدور ، فكان يلتقط أنفاسه بصعوبة . . أما السيدة مارى منيب فقد تركت لسيل الدموع الذى كان ينهمر من عينيها التعبير عما يعتمل فى فؤادها من حزن وأسى على الفقيد ، وقد أخذت هـذه الصورة فى استوديو الاذاعة



السيدة درية شفيق وهى تلقى كلمتها لتشكر يوسف وهبي بك الذى كال لها المدح والثناء فى كلمته التى ألقاها وقال انه يعتبرها فنانة مصر الأولى.. ولو أنها لم تعتل خشبة المسرح ابدا وردت عليه المجاملة قائلة انها هى أيضا تعتبره فنان مصر الاول .. ولو انه اعتلى خشبة المسرح



يوسف وهبى بك يلقى كلمته

تسليم كأس يوسف وهبي

أقيمت فى الشهر الماضى حفلة بجامعة فؤاد الأول لتسليم كأس يوسف وهبي بك وميداليات التقدير لأفراد الفرق الفائزة . وقد حصلت كلية التجارة على الكأس ، وهذه هى المرة الثانية التى تفوز فيها على باقى الكليات .. وقد ضحك يوسف وسأل رئيس الفرقة قائلا: « إيه المسألة ؟ لازم فيه علاقة بين التمثيل والمحاسبة . . واحنا مش عارفين . . ! »

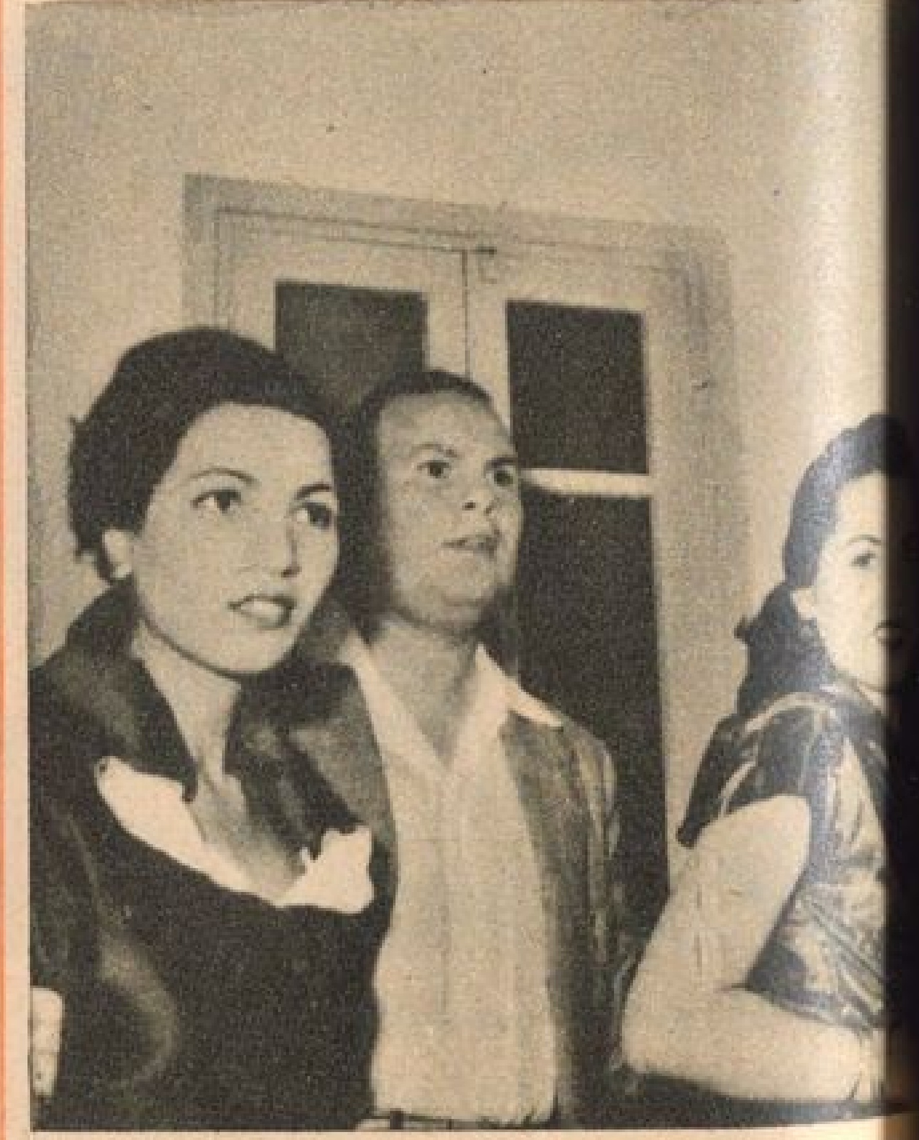


قال يوسف وهبى بك فى كلمته انه لاحظ أن مباريات هذا العام تمتاز عنها فى العام الماضى بأن الطلبة أتقنوا فن التمثيل الى درجة يصعب فيها التفرقة بين الهواية والاحتراف . وانه بعد أن شاهد المواقف التى أداها الطلبة يجزم بأن بعض من احترفوا التمثيل يعجز عن أدائها . وقد أخذت له هذه الصورة بعد الحفلة ، والى جانبه السيدة درية شفيق والاستاذ يوسف فهمى ، وحولهم بعض طلبة الجامعة الذين فازوا بالكأس وميداليات التقدير ..



حضرة صاحب السعادة نائب جلالة الملك والى يمينه معالى الدكتور محمد صلاح الدين باشا والأستاذ يوسف وهبي بك والى يساره سعادة عزيز أباظه باشا .. فى حفلة الذكرى

مصورة



عند الامتحان .. حصل ثلاثة من أفراد فرقة المسرح الحديث على دبلوم معهد التمثيل العالى . . وهم عمر عفيفى ، وزهرة العلى بكير ، وفوزية مصطفى . . وهذه الصورة تمثلهم وهم يستمعون لاعلان النتيجة . .

مع نقابة السينما

اقامت نقابة السينمائيين فى الشهر الاسبق حفلة بملهى حلمية بالاس خصصت ايرادها لمساعدة صندوق النقابة ، وبلغ صافى ايرادها ١٥٠٠ جنيه دفع معظمه الجمهور الغريب عن جو السينما .. اما السينمائيون انفسهم ، فقد اعتذر كثير منهم .. واكتفى البعض باحتجاز مائدة ، ولكنه لم يحضر او يكلف نفسه مشقة المساهمة فى حفلة اقيمت لمساعدة النقابة ،



المطربة ايفون : تطوعت الآنسة ايفون ماضى بالغناء فى الحفلة ولكن الوقت لم يتسع لهذه المفاجأة السارة . وتراها هنا مع والدتها السيدة زوزو ماضى ، وهما يتابعان البرنامج



عندما يهرجون : كانت مائدة السيدة فاتن حمامة وزوجها المخرج عزالدين ذو الفقار تجمع كثيراً من السينمائيين الذين يميلون الى التهريج بأصوات غير خافتة رغم محاولات فاتن العديدة فى « توطية الطبقة »



انفصال : من أخبار هوليوود أن النجم كلارك جيبل انفصل عن زوجته الليدى سيليفيا تمهيداً للطلاق وهذه صورتهما عندما صرحا وقت زواجهما أنهما أسعد زوجين فى عاصمة السينما ، وقد ضحك القدر !



كانت فى « كان » : حضرت النجمة لولا صدقى مهرجان السينما فى مدينة « كان » بفرنسا . وقد أخذت لها هذه الصورة هناك مع ليليان هارفى الممثلة السينمائية الحسناء أو التى كانت حسناء . . قبل عمر طويل . .

فى مهرجانها الفنى

ولاعانة الزملاء الذين تخلت عنهم الفرصة وفاتهم القطار . وقد حرص نقيب السينمائيين المصور محمد عبد العظيم بمساعدة زملائه ابراهيم عمارة وفؤاد الجزايرلى وآخرين ، على أن يقدموا للجمهور حفلة تتناسب مع اسم النقابة ومركزها الفنى. وساهم فى تقديم البرنامج كثير من الفنانين نذكر منهم رجاء عبده ، وعبد العزيز محمود ، وشادية ، وفيروز



سياسة التوريط : طلبت النقابة من الموسيقار فريد الأطرش أن يقدم إحدى أغنياته لتحية الجمهور ، ولكنه اعتذر لعدم استعداده .. كما ترى هنا



ماله البلدى : قدمت ثريا حلمى بمصاحبة شكوكو « تابلوها راقصا » أخرجه حسن الامام ، واندمجت ثريا فى دورها فنسيت أنها منولوجست ، ورقصت كأحسن راقصة .. فألهبت أيدى الجمهور بالتصفيق



بعد شهر العسل : وأخيراً عاد إلى هوليوود النجمان العروسان ارلين دال ولكس باركر من رحلة شهر العسل التى قضياها فى أوربا . وقد أخذت لهما هذه الصورة عند وصولهما على الباخرة إلى نيويورك



زواج نجمين : وهذان عروسان جديدان من نجوم هوليوود وهما جانيت لى وتونى كورتيس ، وقد تم زواجهما فى ٤ يونيو الماضى . وقد عادا إلى هوليوود بعد قضاء شهر العسل فى مدينة نيويورك ..

أحلام

حلم امينة رزق هو ان تقوم فرقتنا المسرحية برحلات الى اوربا .

فريد الاطرش : أحب قضاء فصل الصيف فى مدينـــة الاسكندرية . . ولكنها تحتاج الى تنظيم موسم الاصطياف فيها ، حتى تجذب اليها أكبر عدد من المصطافين . . لا من مصر فقط ، بل ومن الأقطار الشرقية أيضاً

وباعتبارى من أسرة السينما فان ما أحلم به هو إقامة مهرجان فى بالاسكندرية فى كل صيف ، من نوع مهرجان السينما الذى تقيمـه فرنسا فى مدينة « كان » التى تقع على شاطىء البحر الأبيض . فان فرنسا تقيم هذا المهرجان فى « كان » لكى تجتذب اليها السياح فى أواخر فصل الشتاء ، فلماذا لا نقيم مهرجاناً فنياً مثله فى الاسكندرية حتى نجتذب اليها السياح فى فصل الصيف . . فهل تفكر الحكومة وأهل الفن عندنا فى ذلك . . ؟

آسيا : من طبيعة عمل المشتغلين بالسينما أن يستعدوا فى فصل الصيف لموسم الشتاء . . ففيه يتجلى نشاطهم على أشده ، حتى يمكنهم أن يخرجوا للجمهور الأفلام الجديدة التى يقدمونها له فى فصل الشتاء

وهكذا يضطرنا عملنـــا الى قضـــاء معظم شهور الصيف في القـــاهرة . . فلا نستمتع بالمصايف إلا فى فترات قصيرة نقتطعها من أيام عملنا . .

ولـكنها لا تـكفى لـكى نأخـــذ نصيبنا من مباهج الصيف كما يفعل غيرنا

وكل ما أحـــلم به أن تنشأ فى مدينـــة الاسكندرية مدينة سينمائية كاملة المعدات ينتقل اليها السينمائيون فى فصـــل الصيف ويباشرون فيها أعمالهم دون أن يحرموا من مباهج الاصطياف

أمينة رزق : كما تأتى الفرق الأوربية إلى مصر فى فصل الشتاء لاحياء مواسمها المسرحية فيها ، فان الحلم الذى أرجو تحقيقه هو أن يأتى الوقت الذى تتمكن فيه فرقنا من السفر فى فصل الصيف إلي شواطىء أوربا لاحياء مواسمها المسرحية فيها

إننا بذلك نخلق نوعاً جديداً من الاصطياف الفنى ، فضلا عن قيامنا بالدعاية للفن المصرى فى أوساط لا تكاد تعرف عنه شيئاً

ولا أظن أن عقبة اللغات تحول دون تحقيق هذه الأمنيـــة ، فان كثيرين من أقطاب المسرح الأوربى حضروا بعض مسرحياتنا وأمكنهم

عملت هام بالجمهور . .

جميع الممثلين يعرفون القراءة والكتابة !

كان الممثلون فى أوائل هذا القرن ، يجمعون بين عملهم الفنى وبين أعمال أخرى يعتمدون عليها كمصدر عيش لهم .. فقد كانت الفرق لا تعمـل الا ثلاثة أيام فى الاسبوع فقط ، وكان اكبر مرتب لا يزيد عن ثلاثة او اربعة جنيهات ..! وكانت هنـــاك فرق تمثيلية متنقلة تطوف بأحياء القاهرة ، ثم ترحل الى الوجهـين البحـرى والقبلى فى رحلات فنيـة . وكانت أشهر هذه الفرق فرقة ـ او جوق ـ عبـد العـزيز الجاهلى .. وقد كان أحد ابطال فرقة القرداحى وسـلامة حجازى والخيـاط فى اواخر القـرن الماضى ، ثم كون فرقة تحمل اسمه ، فجمع منها ثروة ضخمة يقدرها بعض زملائه بمائة ألف جنيه ذهبا

ويروى لنا أحد الممثلين المخضرمين الذين عملوا فى « جوق » عبد العزيز الجاهلى ، انه كان يملك مسرحا متنقلا كامل المعدات .. وقد لاحظ فى احدى البلاد التى زارتها فرقته أن الأهالى يستولون على الكراسى بعد مشاهدة التمثيل ، ويذهبون بها الى بيوتهم .. وقد حاول اعادة بعضـــها ، ولـكن المتفرجين اصروا على أن يأخذوها .. فكتب على كل كرسى هـــذه الجملة : « هـــذا الـكرسى مسروق من جوق الجاهلى » !

وقـــد كانت النتيجـــة ان امتنع الأهالى عن سرقة الكراسى ..

●

وكان من بين الأجواق القـــديمة ايضا جوق الشيخ ابراهيم السويدى الذى كان يعمل طباخا فى بيت أسرة يكن باشا ، وقـــد كان يصر على ان يسمى نفسه « ابراهيم الســويدى

الصيف

ما هو الحلم الذى يطوف فى خواطر أهل الفن ويتمنون تحقيقه فى فصل الصيف ؟.. هذا ما يقوله لسان حال بعضهم



.. وحلم آسيا هو أن تنشأ فى الاسكندرية مدينة سينمائية

فهمها بالرغم من أنهم يجهلون اللغة العربية .. ولكنى على كل حال لا أشترط أن تقدم فرقنا مسرحياتها بلغتنا ، بل فى إمكانها أن تقدمها بلغة كل بلد تنزل به .. فكثيرون من فنانينا يعرفون اللغتين الانجليزية والفرنسية

عثمان أباظه : باعتبارى مختصاً بركن الريف فى برامج الاذاعة ، فان ما أحلم به هو أن أنتقل فى الصيف إلى الريف المصرى مع ميكروفون الاذاعة .. كى أقوم بجولات بين إخواننا الريفيين أستطلع فيها آراءهم ، وأنقل الى جهور المستمعين فى أحاديثى معهم .. كل ما يجول فى نفوسهم من آمال

وإن للصيف جماله فى الريف . . فلو تحقق مشروع التليفزيون . . لنقلت فى إذاعاتى إلى الجمهور صوراً رائعة لكل ما فى الريف من سحر وفتنة . . لا يتذوقهما إلا من عاش فيه أيام الصيف

وإلى أن يتاح لنا استخدام التليفزيون . . فاننى أكتفى باذاعاتى الكلامية عن جولاتى الصيفية فى الريف ، فلعل فيها ما يقرب الريفيين إلى أهالى الحضر . . والعكس بالعكس

فاخر محمد فاخر : إن الحلم الذى أتمنى تحقيقه هو أن يعيد أستاذنا يوسف وهبى بك عهد مدينة رمسيس . . فينشىء لأهل الفن وللجمهور مصيفاً فنياً فى صميم القاهرة .. يخفف عناجيعاً وطأة الصيف ، ويوفر للمحرومين من التردد على المصايف كل أسباب المتعة والتسلية .. فى جو رطب عليل تحف به ألوان من الجمال الفنى كالتى عهدناها فى مدينة رمسيس طيب الله ذكراها

وقد يكون ليوسف بك من مشاغله ما يحول دون قيامه بمثل هذا المشروع من جديد، فلا أقل من أن يهتم به بعض رجال المال عندنا.. إنهم بذلك يحققون حلماً يطوف فى نفوس الكثيرين. وأمامهم ضفاف النيل الجميلة ، فنى إمكانهم أن يقيموا فيها أجمل مكان للهو الفنى والاصطياف فى القاهرة . . يغنى الكثيرين عن التردد على المصايف البعيدة عن دائرة أعمالهم

طباخ السادة اليكنية » . .! وكان هذا الرجل عصبى المزاج سريع الغضب ، ولا يتورع أن يضرب المثلين أمام الجمهور اذا أخطأ احدهم . .!

وقد حدث مرة ان اخطأ احد المثلين ، فما كان منه الا أن اعتدى عليه بالضرب أمام الجمهور . . وتصادف أن كان بعض أفراد أسرة هذا الممثل يشاهدون التمثيل ، فعز عليهم أن يضرب قريبهم أمامهم . . وهجموا على المسرح وامسكوا ببطل الفرقة وأوسعوه ضربا ولكما ، وبعد خمس دقائق قامت فى الصالة معركة حامية بين المثلين وبين المتفرجين

وهناك جوق على كامل الذى كان يعمل فى الاسكندرية ، وكان من بين أفراده الاستاذ جورج أبيض أيام كان ناظرا لمحطة سيدى جابر ولم يكن قد سافر بعد فى بعثته التمثيلية الى اوربا . وكان على كامل هذا فخورا بممثليه ، وقد علق يافطة على باب المسرح الذى كان يعمل به كتب فيها :

اعلان هام للجمهور

جميع المثلين يعرفون القراءة والكتابة

وكان يريد من هذا الاعلان أن يشعر الجمهور أن أفراد فرقته من الطبقة المثقفة ، فقد كان معظم المثلين يجهلون القراءة والكتابة فى ذلك الوقت . .!

●

ويعتبر المرحوم الشيخ سلامة حجازى اول من كافح الأمية بين المثلين ، فقد كان يعهد الى بعض المدرسين بمهمة تعليم افراد فرقته الأميين القراءة والكتابة

ومن طريف ما يذكر أنه عندما انضم الاستاذ عبد المجيد شكرى الى فرقة سلامة حجازى عام ١٩٠٤ بعد أن حصل على الشهادة الابتدائية ، كان سلامة حجازى يكتب فى اعلانات فرقته الجملة التالية : « يشترك فى أهم الأدوار عبد المجيد أفندى شكرى الحاصل على الشهادة الابتدائية » !

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

ذكرى العبقرى

كان الاحتفال الذى اقيم لاحياء الذكرى الثانية للفنان الراحل نجيب الريحانى وفاء محمودا من أفراد فرقته ومن شاركهم من خطباء الحفل. وكان اقبال الناس على حضور ذلك الاحتفال دليلا على انهم ما زالوا يفتقدون العبقرى الذى أمتعهم بفنه، وسجل فى تاريخ المسرح اروع الصفحات. فلما رحل عن هذه الدنيا ظل مكانه شاغرا، وهيهات ان يملأ فى حياة هذا الجيل

ولقد اثارت الكلمة البارعة التى القاها معالى الدكتور محمد صلاح الدين باشا بعض التعليقات ممن يأخذون بظاهر الامور، ويحبون أن ينسبوا الى كل عظيم راحل الوانا من الصفات والنعوت يأباها التقدير الصحيح. وكان موضوع هذا التعليق يدور حول الريحانى المؤلف والممثل، ونصيب الفقيد منهما، ومكانه الصحيح فى هذين المجالين. كان الريحانى مع زميله الاستاذ بديع خيرى، يعمد الى المسرحيات الأجنبية فيأخذ عنها فكرة الرواية، ولكنه يخلق لها شخصيات مصرية صميمة، ويجرى على لسانها حوارا رشيقا بارعا يلائمها، ويحركها فى جو مصرى من صنعه تكاد تختفى فيه معالم المسرحية الاولى فى بعض الأحيان. وهذا ارفع مستوى يطمع فيه المقتبس القدير. وليس معنى هذا ان الاقتباس الناجح أمر سهل ميسور، فهو فى الواقع فن قائم بذاته لا يقل عن التأليف فى بعض الأحيان. ولكنه يبقى مع ذلك شيئا غير التأليف الذى يقوم على الخلق الخالص للفكرة والحوادث والشخوص

فعندما نكتب تاريخ الريحانى للأجيال المقبلة يجدر بنا، انصافا للرجل نفسه، أن نضعه فى موضعه الصحيح ونحن نتحدث عن مجهوده فى عالم التأليف. وحسبه فضلا فى هذا المجال انه كان يقتبس فكرة المسرحية عن رواية فرنسية مثلا ولكنه يرسم لبطلها شخصية « ياقوت أفندى » أو « بندق ابو غزالة » أو غيرها من شخصيات مسرحياته المعروفة، فتستوى على قدميها خلقا جديدا، كل ما فيه من خطوط والوان وظلال انما هو من صنع ريشته هو وزميله الاديب

وليس الريحانى مع ذلك فى حاجة لأن يكون مؤلفا او مقتبسا ليكون عظيما خالدا فى التاريخ. اذ يبقى لنا قبل كل شيء، وبعد كل شيء، الريحانى الممثل. والريحانى الممثل كما قال صلاح الدين باشا شيء ضخم جدا، يستطيع أن يقف على قدم المساواة مع اعظم الممثلين الذين شهدهم المسرح العالمى فى تاريخه الطويل. وهبته الطبيعة أثمن ما يطمع فيه الممثل الكوميدى.. وهبته الشخصية الساحرة التى تفتنك وتأسر لبك، والصوت الأجش المتهدج الحافل بالتعبير والتأثير، والقدرة النادرة على التعبير بالحركة والاشارة ومعارف الوجه ولمحات العيون

ومع هذه المواهب لم يقفز الريحانى الى قمة المجد الفنى فى غمضة عين، كما يريد بعض العاطلين من المواهب من ممثلى هذا الزمن، وانما نضج على مهل، وصعد السلم درجة درجة، وعرف البؤس والجوع، وذاق مرارة الفشل والحرمان. وتمرس بالمسرح سنوات طوالا فتعلم من المران، واستفاد من التجارب الكثيرة، حتى صقلت مواهبه، وتحددت شخصيته الفنية، وتجلت عبقريته فى التمثيل فاذا هى ملء القلب والسمع والبصر

الرقابة مرة أخرى

يظهر اننا لن نكف عن الرقابة الا اذا كفت هى عن تصرفاتها، وغيرت اسلوب تفكيرها فى مراقبة الآثار الفنية التى تعرض على الجمهور

وآخر ما سمعناه من نفحات الرقابة ما حدث مع فرقة المسرح المصرى الحديث. فقد اعدت الفرقة مسرحية « حورية من الجنة » لتقدمها على مسرح الأزبكية الصيفى، وهى المسرحية الفائزة بجائزة وزارة الشؤون فى مسابقة التأليف المسرحى. وتدور المسرحية حول رجل يضيق بخلافه المستمر مع زوجته فيتمنى لو استبدل بها حورية من الجنة تطيعه ولا تخالف امره. ثم يغفو فيحلم بأن السماء استجابت لدعائه فهبطت اليه حورية يتزوجها، ولكنه لا يلبث ان يضيق بطاعتها العمياء ويتمنى ان يعود الى زوجته الاولى

ويقول مدير الفرقة انه فوجىء باعتراض الرقابة على اسم الرواية وموضوعها، بحجة ان حوريات الجنة لا يليق ان ينزلن الى الارض. فلما قيل للمشرفين على الرقابة ان المسألة كلها حلم عاش فيه البطل فترة ثم استيقظ فعلم انه كان يحلم ورضى بزوجته، وان ذلك كله واضح للمتفرج، قالوا انهم رغم ذلك يخشون اعتراض العلماء وثورتهم على الرواية!

ولم يجد مدير الفرقة بدا من تغيير اسم الرواية وبعض عباراتها صيانة لصاحبات العصمة حوريات الجنة، واستبدل بهن حوريات من المريخ..!

وهذه الحكاية الطريفة تضع يدنا على مكان الداء فى تصرفات الرقابة

« اننا نخشى اعتراض العلماء » هكذا قالوا مع اعترافهم بانه ليس فى الرواية ما يدعو للاعتراض

والواقع أن الرقابة تصدر فى تصرفاتها عن نوع من الخوف المستمر. الخوف من العلماء، والخوف من النقابات، ومن جميع الهيئات والجهات. فاذا وجدت فى مسرحية او فيلم طبيبا سيء الخلق خافت من اعتراض الأطباء، واذا كان البطل محاميا انحرف يوما عن جادة الشرف، خشيت من اعتراض المحامين. وهكذا تعيش الرقابة فى رعب دائم، وتفرض على المنتجين هذا الرعب المقيم. وبين يدنا عشرات الحوادث من هذا النوع مما لا تجدى معه مكابرة او انكار

وهذا الأسلوب فى التصرف هو ما نأخذه على الرقابة ونطلب اليها أن تعدل عنه الى الأسلوب الصحيح الذى يقوم على فهم المسئولية وتحملها والتمسك باختصاصها . فالأصل ان الرقابة هى السلطة المسئولة عن مراجعة ما يعرض من انتاج فنى ، وهى التى تقدر ان كان فيه شىء يدعو للاعتراض . ويجب ان يكون تقديرها مستقلا عن الخوف من الهيئات ، فلا تستوحى فيه الا الراى الموضوعى السليم ، الذى يستهدف الفن ومصلحة الجمهور . فاذا كونت رايها غير متأثرة باعتبارات الخوف من ثورة العلماء والنقابات او الهيئات ، كان عليها ان تفرض هذا الراى الذى هو من صميم اختصاصها على الجميع ، وان تدافع عنه وتتمسك به امام من عسى ان يعترض عليه

هكذا نفهم واجب الرقابة ، وهكذا يجب ان تفهم الرقابة واجبها . اما الخوف من اعتراض كل هيئة او شخص حتى ولو كان اعتراضا سخيفا لا معنى له ، فلن ينتج الا تصرفات سخيفة لا معنى لها

المسرح الجامعى

منذ اعوام ثلاثة ، بدات فى جامعة فؤاد الاول مسابقات سنوية بين الكليات المختلفة للحصول على كأس يوسف وهبى للتمثيل . وقد كانت فكرة الكأس موفقة اذ نجحت فى اثارة نهضة فنية بين شباب الجامعة ، بلغت ذروتها فى العام الماضى . وكان كاتب هذه السطور عضوا فى لجنة التحكيم ، فأتيح لى ان اشهد الحفلات التمثيلية التى اقامتها سبع كليات اشتركت فى المباراة

واشهد انى كنت سعيدا فى العام الماضى بما رايت . فقد كشفت تلك المباراة عن مواهب فنية كامنة بين شباب الوطن المثقف ، وبعثت الأمل فى تغذية المسرح المصرى بدم جديد

ولكن مباراة هذا العام جاءت مخيبة للآمال . فبدلا من ان يرتفع عدد الكليات المشتركة فيها ، وجدناه ينخفض الى ثلاث كليات ، استبعدت احداها من المسابقة . وهكذا اقتصرت المباراة على كليتين اثنتين ، مما دفعنا الى اقتراح الغاء المسابقة لهذا العام

من المسئول عن هذه الحال ؟

لا شك انها مسئولية يتقاسمها الاتحاد العام للجامعة المشرف على النشاط الفنى والرياضى ، وفرق التمثيل بالكليات

اما الاتحاد او لجنته المختصة بالاشراف على المسابقة فقد اهملت فى بث الدعوة لهذه الحركة الفنية واعانتها ببعض المال اللازم لها . وقصرت فى الأخذ بالاقتراحات والتوصيات التى تقدمت بها لجنة التحكيم فى العام الماضى

وقد كانت هذه الاقتراحات — لو نفذت — كفيلة باشاعة الحماس لهذا الفن الجميل

اما الطلاب فاننا نعتب عليهم لانصرافهم عن الاشتراك فى المسابقة ، خصوصا وانه توجد فرق للتمثيل فى معظم الكليات . ومن العجيب اننا سمعنا ان بعض هذه الفرق لم تشترك لأنها يئست من الوقوف امام فريق كلية التجارة الذى ظفر بالكاس عامين متتاليين ..!

ان اليأس لا يجوز أن يكون من اخلاق الشباب . ولنا كلمة اخيرة نوجهها الى اعضاء لجنة التحكيم : ان بعض هؤلاء الأعضاء لم يشهد حفلة واحدة من حفلات المباراة . فلماذا قبل عضوية اللجنة اذا كان لا يعتزم الاشتراك فى اعمالها او كان يعلم ان ظروفه لا تمكنه من الحضور ؟

الكواكب
مجلة شهرية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه
الادارة : ١٦ شارع المبتديان — القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة
بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

لا اريد ان اذكر الأسماء ، ولكنى اعتب عليهم وهم من أصحاب الراى والفكر فى البلاد ، ان يكون هذا تصرفهم فى خدمة عامة يدعون اليها ويقبلون اداءها ثم يتخلفون

وكيف نلوم طلاب الجامعة اذا كان هذا هو ما يفعله القادة الكبار ..؟!

لغة الراى الحر

قال صاحبى :

— يظهر أن الراى الحر قد اصبح محنة لصاحبه

— هذا شىء قديم

— صحيح .. ولكن صاحب الراى الحر يستطيع ان يكتمه فى صدره وان ضاق به . اما نحن حملة الأقلام ، فان صناعة الكتابة تغرينا بالنشر فتجرى أقلامنا بآراء تغضب الناس

— ولكن ما هى الحكاية اولا ؟

ومضى صاحبى يحدثنى كيف كتب كلمة رفيقة فى نقد فيلم سينمائى انتجه صديق له . ثم قابل هذا الصديق فى احدى المناسبات فوجد منه فتورا لم يعهده ، واستنتج انه لا بد ان يكون قد غضب من تلك الكلمة التى نشرها عن فيلمه

وقلت لصاحبى :

— لقد قرات كلمتك عن الفيلم المذكور ، واعتقد أنك لم تقل الحق كله

قال :

— هذا صحيح .. فقد قلت بعض الحق وكتمت بعضه رعاية لذلك الصديق ، ومع ذلك فقد غضب منى !

— لو كان صديقك يحبك ويقدرك ، لاحترم رأيك الذى تبديه عن ايمان واعتقاد ولو خالف رايه ، ولكان قصارى ما يفعله ان يرد عليك ويناقش رايك كما يفعل الرجل الكريم

— هذا شىء محزن .. فليس من السهل ان يخسر الانسان فى كل يوم صديقا

— اذا كنت تؤثر السلامة والعافية وكسب الأصدقاء ، فما عليك الا ان تسخر قلمك لكتابة المديح الكاذب ، وتخضع رايك لاعتبارات النفاق فى عالم يزخر بمواكب المنافقين

— لا أستطيع ..

— ليس أمامك اذن الا ان تمضى فى طريقك غير ملتفت الى غضب صديقك او رضاه . واذكر دائما القول القديم المأثور : « ان قول الحق لم يدع لى صديقا »

أضف الى معلوماتك

● ان المرحوم الشيخ سيد درويش قام بتمثيل الدور الاول – دور «زعبله» – فى رواية « شهرزاد » التى وضع الحانها بنفسه وقام باخراجها المرحوم عزيز عيد

● وان فاطمة رشدى كانت تستعد للقيام برحلة فنية مع فرقتها الى العراق والكويت ، ولما عرفت أن السفر الى بعض بلاد هذين القطرين لايكون الا على ظهور الخيل .. اضطرت أن تتعلم الركوب قبل رحيلها عن مصر حتى « لا تضرب معها لخمة » اذا ركبت حصانا فى أثناء رحلتها

● وانه جرت العادة فى أيام الشيخ سلامه حجازى أن الشيخ كان ينشد بين فصول مسرحياته قصيدة يتفنن فى تلحينها .. وعنه أخذت الفرق الاخرى هذه العادة بعد وفاته ، فكانت فرقة جورج أبيض تستخدم الشيخ حامد مرسى لهذا الغرض ، كما كانت فرقة عبد الرحمن رشدى تستعين بمطرب جديد ظهر فى ذلك الوقت وهو محمد عبد الوهاب

● وان أول ممثلة قامت بدور رجل على خشبة المسرح هى السيدة منيرة المهدية ، وذلك عندما مثلت دور «وليم» فى مسرحية « صلاح الدين » . وبعدها قامت السيدة روز اليوسف بدور « دافيد كوبرفيلد » فى مسرحية « الذهب » .. ثم مثلت فاطمة رشدى ادوار رجال عديدة وهى « النسر الصغير» و « مارك انطوان » و «توتو» و « قيس » . وأيضا عهد الى امينة رزق بدور « النسر الصغير » وكانت زينب صدقى تتوق الى تمثيل هذا الدور ولكن الظروف لم تتح لها هذه الفرصة ، فاكتفت مرة بأن تعمل « بديلة » لفاطمة رشدى فى شخصية « النسر الصغير » عندما يتلقى طعنات مهاجميه

● وان المطرب محمد عبد الوهاب كان قد أسند دور البطلة فى أول فيلم له « الوردة البيضاء » الى فتاة تدعى نجلاء عبده ، وهى ابنة الكاتب القديم طانيوس عبده . ولكن عندما بدأت تمثل دورها ، أصابها مرض أقعدها عن العمل .. فاضطر المخرج محمد كريم الى البحث عن فتاة أخرى تحل محلها ، وكان أن هداه الحظ الى صاحبة وجه جديد هى سميرة خلوصى ، فأسند اليها دور البطلة فى ذلك الفيلم

● وان النجمتين آسيا ومارى كوينى سبق لهما الظهور سويا فى فيلم قصير انتجته الحكومة المصرية لمحاربة المخدرات وقد كان ذلك فى عام ١٩٣٠ ، وقد اخرج الفيلم تحت اشراف « رسل باشا » حكمدار القاهرة السابق

● وان الاستاذ أحمد علام كان أول ممثل محترف انتدبته المدارس لتلقين طلبتها فنون الالقاء والخطابة والتمثيل وان وزارة المعارف بعد أن رأت نجاحه فى مهمته وكان ذلك منذ حوالى عشرين عاما ، قررت ايفاده فى بعثة فنية لزيارة مسارح انجلترا وفرنسا



ولاية مصر ! توهب فى مجلس شراب

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

عرف عبد الملك بن صالح الهاشمى ، بزهده وترفعه عن مجالس القصف والشراب ، وكانت له مهابة ، وكان الناس يجلونه ويبجلونه ، وقد تصادف أن وفد على الرشيد وهو فى مجلس شراب ، فشعر الرشيد بالحرج ، وأراد أن يذهب حرجه باشراك عبد الملك فى الشراب ، ودعاه الى تناول كاس فرفض ، وألح الرشيد ، فاصر عبد الملك على الرفض ، وتضايق الرشيد فقال له :

— أقسمت عليك بحياتى أن تشرب هذه الكأس

فقال :

— أبقى الله حياتك يا أمير المؤمنين .. مرنى أن أقتل نفسى فأفعل . . أما الخمر فلا أطيقها ولا أقبل ريحها . .

وكف الرشيد عن الإلحاح عليه، وبدا عليه الكدر ، فقال له فى جفاء :

— إذن فلم أتيت ؟

— إن لى حاجة . .

— أفهذا وقت بسط الحاجات ؟ أفلا ترى ما نحن فيه ؟

وادرك عبد الملك أن الرشيد يصرفه ، فاستأذن وانصرف ، وظل وقتا طويلا مغضوبا عليه من أمير المؤمنين ، وكلما أراد الدخول اليه منعه الخدم وانتحلوا له مختلف المعاذير .. ولما تكرر من الخدم منعه من الدخول ، كف عن محاولة المثول بين يدى الرشيد ، ولم يعد يرى على بابه

وكان أن ارتفع قدره بين الناس ، وتضاعفت مكانته فى قلوبهم حينما شاعت هذه القصة ، وعرف الناس أن الرشيد غاضب عليه لانه أبى تناول الخمر



وحدث أن كان اسحق بن ابراهيم الموصلى على موعد مع الرشيد ، ليغنيه بعض ألحانه .. فقد كان الرشيد يستطيب أحيانا أن يصطبح على الخمر والغناء ، ولما ذهب اسحق الى دار الرشيد ، أنبأه الخادم انه نائم ، فعاد أدراجه ، فرآه جعفر بن يحيى البرمكى ، وهو يومئذ موضع ثقة الرشيد ووزيره الاول وكلمته عنده لا راد لها ، حتى لقد شاع انه هو الخليفة الفعلى .. فسأله : لماذا يعود ولا يدخل على أمير المؤمنين ؟ فاجابه بما علمه من الخادم ، فقال جعفر :

— إذن فسر بنا الى المنزل حتى نخلو بقية يومنا نجلو عن قلوبنا صدأ الحياة . .

فأجاب اسحق :

— هذا والله عين ما أتمناه . . على أن لى عليك شرطاً

— ما هو ؟

— أن تغنينى وأغنيك

— سأفعل والله !

ومضى جعفر بضيفه الى منزله ، فطرحا ثيابهما وابدلاها بثياب فضفاضة بيضاء ، ودعا جعفر بالطعام والشراب ، وامر بأن تظهر الجوارى بغير ستارة قائلا انه ليس بالمجلس من يوجب عليهن التحشم منه ، ثم دعا بكبير حجابه وامره بان لايأذن لاحد بالدخول عليهما حتى ولو كان رسول امير المؤمنين ، ولما هم كبير الحجاب بالانصراف عاد فناداه وقال له :

— شخص واحد هو الذى يؤذن له بالدخول وأعنى « عبد الملك » . .

وكان « عبد الملك » الذى استثناه جعفر ، شابا من أدباء المدينة يجيد السمر واصطناع النوادر الطريفة والحكايات المضحكة

ودار الشراب ، فالتفت جعفر الى اسحق وطلب اليه أن يغنيه شيئاً ، فانطلق يغنى قائلا :

طرقتك صائدة القلوب وليس ذا وقت الزيارة ، فارجعى بسلام
تجرى السواك على أغر كأنه برد تحدر من متون غمام

فطرب جعفر طرباً شديداً ، ولكنه لم يلبث أن أغرق فى الضحك ، فسأله اسحق عما يضحكه ، فقال :

— إنما أضحك على فساد ذوق الشاعر وموقفه المعيب من الزائرة الحسناء ! أكذا يردها عن بابه كأنها سائل ملحاح ؟ قاتله الله وقاتل شعره !

وأمر إحدى الجوارى أن تغنى ، فأنشدت تقول :

أهيم « بدعد » ما حييت ، فان أمت فواحزنا ، من ذا يهيم بها بعدى

فالتفت جعفر الى اسحق وقال له :

— أرأيت مبلغ سخف هذا الشاعر وسق خياله ! أكل ما يشغل به ويهتم له هو الاطمئنا الى أنها ستجد من يتعشقها بعده ؟ قبحه الله وقبح خياله . .

فقال اسحق :

— إنك لن تجد شعراً يسلم من هذه الهنا إلا فى القليل النادر . . فمالنا ولنقد الشع ومؤاخذة الشعراء ، وفى هذا ما لا يسر ؟

فأجاب جعفر :

— صدقت والله يا اسحق ، فاستمع الى حتى أغنيك :

ثم أمسك بالدف ، وكان من أبرع الذين ينقرون عليه ، فلما استوى له النغم غنى يقول :

من عاشقين تراسلا وتواعدا
ليلا ، اذا نجم الثريا حلقا
باتا بانعم ليلة والذها
حتى اذا وضح الصباح تفرقا

وهنا قال أسحق :

— ترى أسلم هذا الشعر من الهنات ؟

ففكر جعفر قليلا ثم قال :

— لا والله . . فهو فاسد الذوق كسابقه ولو كان قائله من أصحاب الذوق السليم لقال : «حتى إذا وضح الصباح تعانقا» بدلا من قوله « تفرقا » . .

□

وكان جعفر ياخذ باوفر حظ من الادب والظرف وحسن الغناء وتمييز موطن الاعجاز والبلاغة فيما يسمع من الشعر، كما كان صاحب مروءة وشهامة سارت بذكرهما الامثال.. وكان اذا جلس للقصف انطلق على سجيته وتحرر من كل احتشام واغترف من البهجة والطرب والقصف بكلتا اليدين ..

وبينما كان فى أوج نشوته وسروره ، اذ فوجىء هو وصيفه وجواريه ، بعبد الملك بن صالح الهاشمى ، فوجم جعفر وكاد ينشق غيظا لاطلاع عبد الملك المشهور بتقشفه وجلال قدره على ما هو فيه من لهو وشراب ، وأدرك ان خدمه قد خلطوا بين عبد الملك نديمه ، وبين عبد الملك الهاشمى .. ولم يدر ماذا يفعل ، وكانما الم عبد الملك بما سببه ظهوره من خجل جعفر واضطرابه ، فعمد الى ما لم يعمد اليه قط .. اذ خلع قلنسوته والقى بها جانبا وقال :

— أشركونا فيما أنتم فيه بالله !

ولم يصدق جعفر أن الهاشمى يمضى فى مجاملته الى حد الاشتراك فى مجلس قصف ، وهو الذى أغضب أمير المؤمنين عليه برفض تذوق الشراب ، فقال له :

— دونك الطعام والسماع . .

فقال عبد الملك :

— أراك تضن على بالشراب ! ويحك . . أليس لى نفس تهفو الى اللذات كسائر البشر ؟

فهش له جعفر وأفرد له مكانا بجواره ، ودار الشراب فشرب عبد الملك عدة ارطال والحاضرون يكذبون اعينهم ، فلما انتشى التفت الى جعفر وقال :

— هل لكم فى شىء من الغناء ؟

فقال جعفر :

— انك والله تولينا فضلا لا ننساه . .

وتناول عبد الملك العود ، فضرب عليه ضرباً عجيباً بهت له اسحق وهو مطرب الخليفة ، ثم اندفع يغنى :

الان هتفت ورقاء فى رونق الضحى
على غصن غض الشباب ، من الرند
بكيت كما يبكى الحزين صبابة
وشوقا ، وتابعت الحنين الى نجد

وكاد جعفر واسحق والجوارى يخرجون من جلودهم لفرط الطرب ، وبلغت النشوة بجعفر حداً لم يملك نفسه معه ، فصاح يقول :

— أعرف أن لك حاجات .. فهل لك أن توضحها الى ؟

وكان عبد الملك يعرف مكانة جعفر عند أمير المؤمنين ، ولكنه استحيا أن يعكر صفو المجلس بعرض حاجاته ، فألح جعفر عليه فقال :

— أما وقد طابت نفسك لهذا ، فأنت تعلم أن أمير المؤمنين علىّ واجد محنق

فقال جعفر على الفور :

— لقد رضى عنك أمير المؤمنين ، فتقدم بحاجاتك

— على دين فادح

— هذه عشرة آلاف درهم إن شئت دفعتها اليك الساعة ، إلا أن قدرك يجل عن أن يصلك مثلى ، ولكنى ضامن لها حتى تحمل اليك من مال أمير المؤمنين غداً ، فسل غيرها . .

— أحب أن تكلم أمير المؤمنين عن ولدى « مناجز » حتى ينوه باسمه . .

— قد ولاه أمير المؤمنين العراق

— ما أحسب أن هذا مما يرتضيه أمير المؤمنين بسهولة !

— بل سيرتضى أكثر من ذلك .. ستكون له ولاية مصر !

— هذا فوق ما كنت أطمع فيه والله . .

— بل سيكون له أكثر من هذا . . سيزوجه أمير المؤمنين بابنته « الغالية » . .

— هذه إحدى المعجزات بلا ريب . .

— بل سيمهرها عن ولدك بألف ألف درهم!

فبهت عبد الملك ، وتطلع الى جعفر بعين الدهشة ، ولم يشك فى انه اندفع فيما يقوله بتأثير الشراب ، على انه لم يبد شيئا من ذلك ، واخذ يلهج بشكر جعفر وشهامته ، وظل يساير المجلس حتى انفض ..

□

وفى اليوم التالى ، افاق جعفر من نشوة الخمر ، فرأى انه قد انساق بلسانه الى حد التورط فيما لا قبل له به ، فبكر بالذهاب الى أمير المؤمنين ، وروى له القصة ، دون أن يذكر له حاجات عبد الملك بن صالح ، فكان أمير المؤمنين يتعجب ويضحك وهو ماخوذ بغرابة ما يسمع عن ابن صالح وغنائه وسكره ، وعندئذ قال له جعفر :

— لقد والله تورطت يا أمير المؤمنين فكفلت له أشياء بالنيابة عنك

فقال الرشيد :

— كفالتك نافذة مهما كانت . .

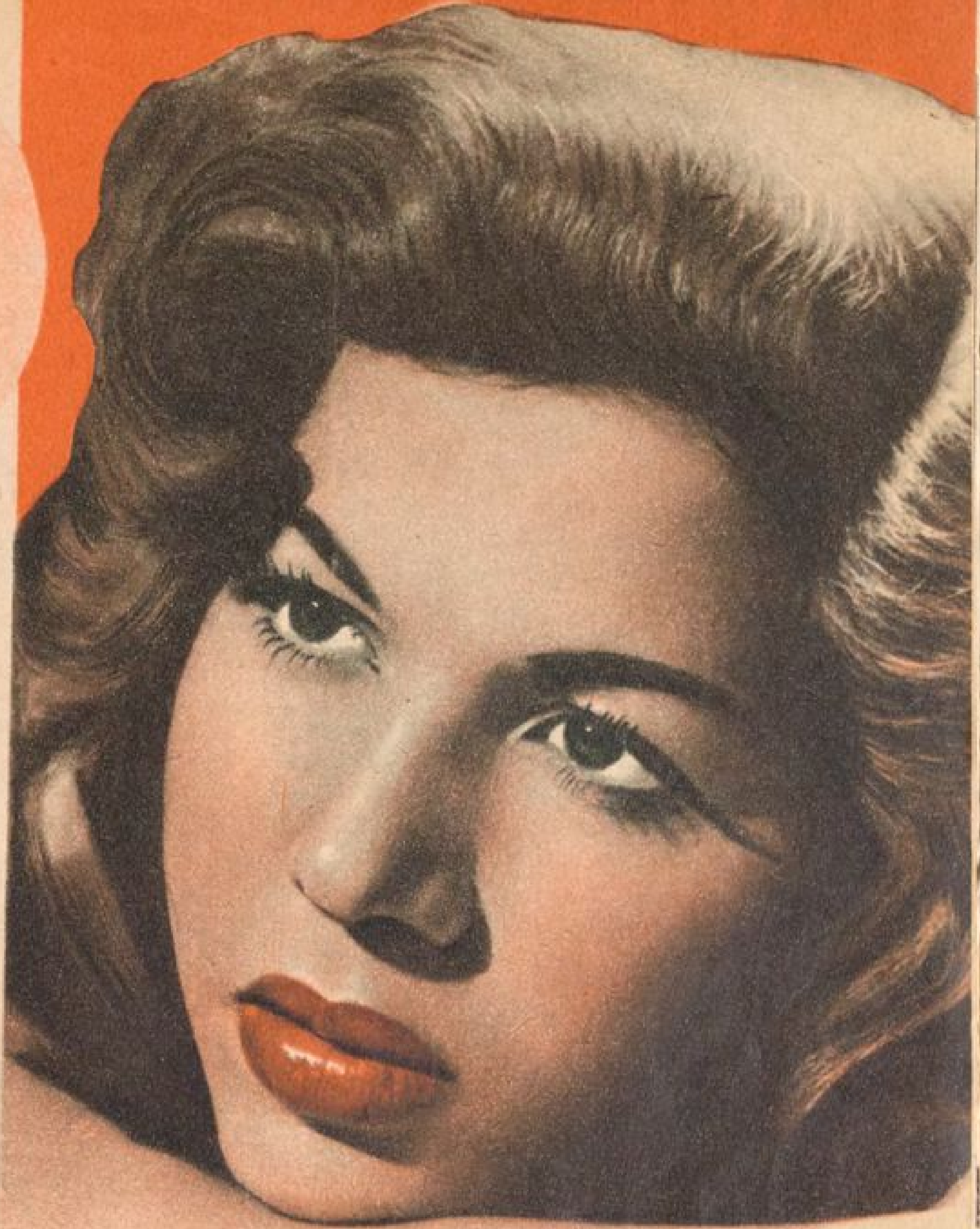
فحدثه بما كان ، فأطرق الرشيد برهة ثم قال :

— إن كلام الوزير من كلام مولاه . . يا غلام . . ابعث فى طلب عبد الملك بن صالح وولده ..!



أكره الصيف

للنجمة سامية جمال



لعنة الله على فصل الصيف.. فأنا أكرهه لأن شدة حرارته تسبب لى متاعب جمة وأنا أعمل داخل الاستديوهات

ولست فى حاجة لأن أصف للقراء حالة الاستديوهات المصرية التى تتحول إلى حمامات ساخنة لانعدام وسائل التهوية الصناعية فيها، وأصبح أنا فى هذه الحمامات الساخنة أشبه «بفرخة مسلوقة» تتلوى من شدة القيظ والحرارة!

وأكره الصيف لأن معظم الشركات السينمائية تبدأ استعدادها للشتاء فى هذا الفصل ، فيضطرنا واجبنا أن لانغادر القاهرة مهماعانينا من متاعب الصيف . وناهيك عما يحدث لنا وقت عمل الماكياج ، إذ تصبح وجوهنا أشبه بلوحات زيتية لرسام مبتدىء لايجيد خلط الألوان وتوزيعها ..!

وأنا طوال فصل الصيف لا أعرف للنوم طعماً ولالذة ، كما لاأعرف طعم الأكل والشرب ولذا لا أتناولهما إلا بكميات ضئيله جداً ، كما أزور الأطباء كل يوم للاطمئنان على صحتى ، وتتحول غرفة نومى إلى صيدلية تحوى جميع أنواع الأدوية والعقاقير الطبية التى تحصننى ضد أمراض الصيف

كما أكره للصيف ، لأننى أضطر إلى مضاعفة ميزانية الملابس الداخلية والخارجية .. فاننى لا ألبس فستانا أكثر من مرتين ! وأكره الصيف لكثرة ذبابه وناموسه وحشراته التى تتطوع بنقل العدوى باخلاص عجيب ... لعنة الله على الصيف ..!

من ذكريات رمضان وعيد الفطر

لاهل الفن .. ذكريات عن شهر رمضان وعيد الفطر .. نروى منها هـذه الحوادث الطريفة التى رواها لنـا بعضهم ..

رمضان كريم

روى لنا ممثل معروف أنه اختلف فى صيف إحدى السنوات مع مدير فرقته وقدم استقالته من الفرقة . . وكان اليوم الثالث من رمضان ، وليس فى جيبه سوى بضعة قروش وذلك لأن مرتبه قد ابتلعته ديونه مضافاً اليها أجر الطبيب الذى كان يعالج زوجته . . فمن أين له حاجيات رمضان ولا بد من شرائها ..؟

وخرج عصر ذلك اليوم وهو صائم يضرب فى الشارع على غير هدى . . حتى أنهكه السير والجوع ، فعاد إلى داره ساعة الأفطار وركع لله قبل تنـاول طعامه يصلى ويقول : « إن رمضان كريم .. وإنى أنتظر نفحة يسيرة من كرمه ، وأنت يا ربى على كل شىء قدير »

وبعد أن تناول الافطار مع زوجته خرج ثانياً .. وفى الطريق التقى به صديق قديم ، ففتح له ذراعيه واحتضنه فى شوق وقال له إنه كان قادماً لزيارته ، وأنبأه بأنه كان فى مكتب الريجيسير « قاسم وجدى » فى ظهر ذلك اليوم ، فجاءه مدير جريدة اخبارية فرنسية ، وطلب منه شخصاً يقوم بدور « العمدة » فى تمثيلية صغيرة تنوى جريدته إخراجها . . وعرض الصديق على قاسم وجدى اسم الممـثل المذكور ، فأعلن قاسم للرجل الفرنسى أنه الشخص المنشود واتفق معه على استخدامه

وهكذا لم يكن على صاحبنا بعد ذلك إلا أن يسرع الى قاسم وجدى ليمضى عقد العمل ويتسلم « عربوناً » دسماً ، ويشكر فى سره لرمضان كرمه وسرعة تلبيته لدعائه

« معزة » رمضان

وروت الفنانة حسيبة رشدى أن شهر رمضان فاجأها فى إحدى المرات هى وبعض الزملاء من الفنانين خلال اخراج أحد أفلامها بصحراء الهرم وكان المفروض أن تحمل اليهم طعام الافطار من «البلد» إحـدى سـيارات الشركة التى يعملون لحسابها ..

وحـدث فى يوم أن أصـاب السيارة حادث عطلها بعيداً عن المكان الذى يعملون فيه، فظلت الجماعة الصـائمة تتقلب على جمرات الجوع دون مغيث .. ثم لمحوا عنزة شاردة بالقرب منهم ، فاذا بهم يثبون جميعاً وثبة رجل واحد ويضربون حولها حصاراً حتى أمسكوا بها واستعانوا بلبنها على سد غائلة جوعهم

وما كادوا ينتهون من ذلك حتى ظهر لهم صاحبها وهو أحـد الأعراب القاطنين هناك ولعله كان يبحث عنها..وأخبروه بالقصة وأحبوا أن يدفعوا له ثمن لبن عنزته ، ولـكن الرجل قال : « ما كانت عنزتى لتطمع فى شرف كهذا .. ان يفطر من لبنها جماعة من صائمى رمضان .. » ثم غلبه الـكرم العربى فذبحها لهم وشواها على الحطب ..



أحب الصيف

للنجمة تحية كاريوكا

فصل الصيف هو أحب فصول السنة إلى قلبي ... فهو فصل المرح والاستحمام والتحرر من قيود الملابس التي يضطرك برد الشتاء القارس الى الخضوع لها

ورغم أن الناس يشكون في فصل الصيف من شدة حرارته وكثرة العرق والأمراض ، فانني لا أشكو منها ، لأنني اتخذت عدتي وحصنت نفسي ضد هذه المتاعب التي تضايق الناس

فما أسهل على من لا تمكنه ظروفه من مغادرة القاهرة في الصيف .. من أن يذهب إلى شاطىء النيل ويستمتع بهوائه الجميل فيتخلص من حرارة الصيف. وأما العرق فعلاجه الاستحمام ثلاث مرات بالماء الساخن يومياً

وأما الأمراض فان الطب قد تقدم إلى حد كبير .. وهناك مئات الأدوية التي يمكن التحصن بها ضد كل مرض ، فكيف نكره الصيف بعد ذلك .. ؟

ولا أتجاوز الحقيقة إذا قلت إنني في فصل الصيف يزداد نشاطي ويتضاعف انتاجي الفني ، وتنفتح شهيتي للطعام فآكل أضعاف ما اعتدت أكله في الشتاء

وأجمل فصل صيف قضيته في حياتي ، هو فصل الصيف الذي قضيته في أمريكا ، فان الشعب الأمريكي يعرف كيف يستغل هـذا الفصل ويضاعف من نشاطه فيه ، بينما تغط شعوب العالم كلها في النوم وتترك أعمـالها كلها للواحة وهربا من حرارة الصيف

سيف العيد

وروى لنا الاستاذ أنور وجـدى هذه الحادثة :

عند ما كنا صغاراً كانت للعيد عندنا فرحة كبيرة . فقد كان كل زائر من زوار الأسرة في العيـد ينادى أطفال الأسرة ويعطيهم « العيدية » ، وأذكر أنه اجتمع لدى في أحد الأعياد جنيه كامل من « العيدية » التي نفحني إياها أقاربي ، فانطلقت الى بائع خردوات قريب من منزلنا ، واشتريت به سيفاً من الحديد صنع خصيصاً ليلهو به الأطفال ، وأقبلت على أطفال الحي وأنا أحمل هذا السيف .. ورحت أضرب به يميناً وشمالا على غير هدى ، كما كان يفعل فرسان العصور الوسطى

وأردت أن أثبت لهم انني فارس على سن ورمح . . فقذفت بالسيف الى أعلى وتلقيته بين يدى قبل أن يسقط على الأرض ، فصفق الأطفال وشجعني تصفيقهم وإعجابهم على أن أكرر هذه الحركة مرتين وثلاثاً .. وأعلنت انني أدفع خمسة قروش لكل طفل يحاول أن يقوم بهذه الحركة، فتقدم أحدهم وأمسك بالسيف وقذفه الى أعلى وتلقاه بحركة رشيقة أثارت الاعجاب ، وكرر الحركة مرتين وثلاثاً . . وفجأة وجدت الأطفال يلتفون حوله ، وراح بعضهم يتحداني أن أقوم بمثل هذه الحركات

وعز على وأنا صاحب السيف أن أفقد مكانتي بين الأطفال ، فتقدمت وأخذت السيف وأردت أن أقوم بحركة جديدة فقفزت الى أعلى واذا بي أسقط الى الأرض والأطفـال حولي يضجون بالضحك ، فثارت أعصابي .. وأردت أن أغطي موقفي الحرج ، فرحت أضرب بالسيف كأنني أقوم بحركات جديدة . . وتصادف لسوء الحظ أن كان أحد أصدقائي الأطفال يقف قريباً من السيف، فأصابته ضربة عنيفة شجت رأسه وسال منها الدم .. وخشيت أنا أن يحدث ما لا تحمد عقباه ، فقد كان هذا الصديق وحيـد أبويه وموضع تكريم جميع عائلات الحي لمكانة والده . . فأسرعت الى منزلي وخلعت ملابسي ودخلت حجرتي الخاصة وأغلقت بابها بالمفتاح

وبعد دقائق كانت في الشارع ضجة كبرى، وامتلأت قاعة الضيوف بمنزلنا بعدد كبير من الرجال والأطفال وكان اسمي يردد على كل لسان

لقد جاء والد الطفل بابنه الى منزلنا يشكو ما حدث الى والدي الذي هاله الأمر فأسرع باستدعاء طبيب قريب ، ثم قام بالتحقيق فروى له الأطفال تفاصيل الحادث بغير مبالغة ولا تشويه أو كذب ، وأيدهم في روايتهم صديقي المجني عليه وعرف الجميع أنني لم أقصد الاعتداء عليه أو شج رأسه

وهنا هدأت أعصاب والد الطفل ، وقاموا بالبحث عني حتى عثروا على في حجرتي .. فحملني الخادم الى والدي وأنا في حالة من الرعب والخوف ، فلما دخلت اليهم وجدت والد الطفـل يبتسم ، ووالدي يناديني باسمي غير مسبوق بكلمة «ياولد» التي كانت تدل على غضبه ، وأنبني والدي على أنني كدت أقضي على أحد أصدقائي لجهلي بقواعد لعب السيف . وطلب والدي أن أعتذر لصديقي الطفل ، كما طلب مني أن أحضر السيف وأمرني أمام الأطفال بأن أكسره الى قطعتين علامة الهزيمة .. ففعلت دون أن أعترض

والآن .. هل تعرفون من هو صديقي الذي أصيب بضربة السيف . . ؟ إنه الآن أحد كبار رجال القضاء



شخصيات وراء المسرح

هذا هو الأنس ..!

بقلم الأستاذ
محمد على غريب

ظللت بضعة أشهر ، التمس لقاء الاديب الملهم والفنان الاصيل الاستاذ سيد قدرى . فكان الطريق الى لقائه كالطريق الى السعادة .. محفوفا بالمكاره ، وانها لسعادة حقيقية أن تلقى فنانا صادقا من الجيل القديم الذى لم يكن الفن فيه مجرد اطالة شعر الراس .. وقراءة الصحف .. والطعن فى كل عمل ناجح .. !

منذ أيام كنت على موعد مع أحد الزملاء فى نادى الممثلين ، لكى نلتقى فيه بالأستاذ سيد قدرى . ولكنهم قالوا لنا إنه منذ عام لم يتردد على النادى

وغادرنا النادى لنجلس على القهوة ، ونحن نتحدث عنه . وهنا تقع المفاجأة المسرحية التى ما كنا نترقب وقوعها ، إذ يهتف صديق قائلا :

— هذا هو « الأنس » ...

و « الأنس » كلمة يقولها الأستاذ سيدقدرى لكل من يلقاه ، ويقولها له كل الذين يعرفونه ، فهو « الأنس » ويكاد كثيرون لا يعرفون له اسماً آخر

ولد سيد قدرى منذ خمسة وستين عاماً .. ولد وفى فمه ملعقة من ذهب . فأبوه من أثرياء الصعيد ، ووالدته هى شقيقة المرحوم محمد قدرى باشا ، صاحب المؤلفات الثمينة فى القانون ، ولما توفى أبوه وهو صغير جداً ، جاء أقاربه من الصعيد يخبون فى ثيابهم الصوفية الخشنة ويملأون جيوبهم بالجنيهات الذهبية ، وقالوا لوالدته : « إن هذا الطفل يجب أن يربى فى مسقط رأس أبيه ، حتى يستولى فى الغد على ميراثه الشرعى . أما إذا بقى فى القاهرة فلن ينال نصف قيراط من الأرض ! »

وقالت والدته لنفسهـا : « اننى أعيش مع أخى قدرى باشا فى نعمة وخير كثيرين — وكان لها وحدها مورد ثابت من وقف كبير قدره ٤٠٠ جنيه فى الشهر — فما يدعونى الى الاقامة فى قرية ... وفى الصعيد ! »

نشأ الطفل على خير ما يحب لنفسه أن ينشأ ، ودرس الأدبين العربى والفرنسى فملك ناصيتهما. اكتمل شبابه وهو موسر سخى اليد ، كانت له بطانة من أولئك الذين لا يضعون أيديهم فى جيوبهم إلا ليضيفوا مالا إلى ما فيها من مال. فلما بدد ثروته ، أصبحت له مدرسة .. ولكن تلاميذها لم يكونوا على طراز من الخلق الرفيع ، فالكثيرون منهم يسرقون ثمرات مواهبه وينسبونها إلى أنفسهم

طلب إلى واحد من هؤلاء التلاميذ أن يتلقى عنه ما يمليه عليه ، وأملاه مسرحية « شمشون ودليلة » وبعد أن انتهى من ترجمتها ومن املائها جاء إليه هذا التلميذ يقول له :

— ما حاجتك إلى المجد أيها الانس ؟.. ان مجدك يسمو على كل شىء ، ولكننى فى حاجة إلى جزء من هذا المجد . وأنا قد تكفلت بحاجات نفسك طوال ترجمة هـذه الرواية ، فهبنى اسم المترجم لها ..

وقد وهبه الأستاذ سيد قدرى هذا الاسم !

وتلقى عنه أحد الممثلين ترجمة رواية ترجمها من الفرنسية . ثم تركها هذا الممثل عنده شهوراً ، وقد نسيها سيد قدرى . وأخيراً ذهب بها هذا الممثل الى الفرقة القومية يعرضها عليهم فأعجبوا بها واختاروها ، وسمع نبأ هذه الفضيحة الأستاذ أحمد قراعة المحـامى فأرسل إلى الفرقة خطاباً ضمنه انذاراً ، وكشف لها عن اسم المترجم الحقيقى ، فلم تستطع الفرقة أن تعطى ثمنها لهذا الممثل ، ولم تستطع كذلك أن تعطى ثمنها لسيد قدرى ، لأنه لا يملك أصولها ..

وترجم للمسرح الكثير ... ترجم « الأب ليبونار » و « ركن الزيزفون » و « الشاعر سيرانودى برجراك » و « النسر الصغير » . ثم انضم إلى قسم الترجمة فى مسرح رمسيس ، مع فقيد الفن عزيز عيد ، وعملا معاً فى ترجمة كثير من الروايات التى قدمها هذا المسرح

وكان فى كثير من الأحيـان على خلاف مع عزيز عيد ، وذلك لأن عزيز عيد كان يريدها ترجمة حرفية . ومن هنا جاءت على لسانه هذه الكلمات التى لا معنى لها كقوله « حتى تماماً » ..! أما سيد قدرى فانه كان يعنى باختيار كلماته الى درجة أنه يخيل إليك أنه يزن الكلمة بأصبعه ثم يجرب رنينها بأن يلقى بها على المنضدة ، وقد يمتحن حواسه كلها فى اختيارها فلا يرسلها على القرطاس إلا ولها نغم من السماء !

وتقديسه للغة وتأثره بها مما يسبب له مشاكل كثيرة ، فهو فى حى الحسين الذى يقطن فيه ، يذهب إلى .. بائع الخيار .. فما عسى أن يكون أسلوب التفاهم بينه وبين البائع ؟

يقول له سيد قدرى :

— زن لى رطلا يا أخى من هذا الخيار ؟

ويصرخ بائع الخيار فى سيد قدرى :

— زن ايه وبتاع ايه ياسيدنا الافندى ..!

ولـكن سـيد يظل يترفق به ويتجاهل ثورته ، حتى يزن له رطلا من هذا الخيار !

وهو من أشـد الناس احتفاظا بكرامته . ذهب مرة مع زميل لنا إلى وزارة الأوقاف ، لأنه كما قدمنا لك ، كان يستحق فى وقف كبير ، ودخل به زميلنا على وزير الأوقاف وكان فى ذلك الحين سعادة الأستاذ على عبد الرازق باشا ، فلما لقيه راح سيد يقول له بلهجة الود والصفاء :

— أهلا أهلا يا أنس .. كيف أنت يا أنس ؟

واقتضى الأمر أن يكتب سيد قدرى خطابا إلى معالى الوزير كما تقضى بذلك أصول « الروتين » وتولى زميلنا كتابة هذا الخطاب عنه .. وكان فى أربعة سطور ، ولـكن سيد قدرى يقرأ هذا الخطاب فلا يرضى عنه . . انه يصر على أن يتولى هو كتابة هذا الخطاب بأسلوبه . .

ثم اجتمعت عليه أرزاء الدنيا كلها وطاردته فى صحته وفى مشاعره ، فأصبح هذا الرجل الذى كان مثال الأناقة فى عصره ، ينزوى عن الأصدقاء وغير الأصدقاء

رووا أنه وقع فريسة اشاعات مغرضة زعمت أنه توفى إلى رحمة الله ، وسمع النبأ صديق عزيز عليه ، ثم وضح انه مايزال حياً يرزق ، فأرسل اليه صديقه هذا خطابا يحمد الله على سلامته ، فأرسل اليه سيد قدرى هذا البيت :

لم ترحنى المنون من نكد العيـ
ش كما خبروك فاندب حيـاتى

وكان من أقرب الأصدقاء المقربين إلى الموسيقى الخالد سيد درويش ، وذلك لأنه كان من أقدر خلطائه صموداً على مواصلة السهر ليالى كثيرة ، فلما مات سيد درويش حطم موته صديقه سيد قدرى ، وقال له أحد أصدقائه :

— ألا ترثى سيد درويش ؟

واغرورقت عينا سيد قدرى بالدموع ثم قال:

— يرثيه الفراغ الذى تركه موته !

قرد حر !

كانت المطربة أم كلثوم تسير مع شاب من أقاربها فى حديقة الحيوانات ، ودار بينهما حديث حول المفاضلة بين العمل الحر والعمل الحكومى ، وكانت هى تؤكد أن الأول أفضل .. وبعد أن خرجا من الحـديقة قابلهما قرداتى يسحب قرده وقد ألبسه رداء مزركشـاً وعلق حول عنقه عقداً من الزهر .. فقالت أم كلثوم للشاب :

— شوف ازاى القرد ده أوجه من قرود الجنينه بكتير لأنه بيشتغل فى عمل حر ..!

« سامى » و « مختار » صديقان ربطت الصداقة بينهما برباط وثيق من الاخلاص والوفاء .. أما سامى فصاحب ورئيس تحرير احدى المجلات ، رجل له شخصيته ، وله آراؤه التى قد يراها بعض غلاة المدنية رجعية ، وله مثله العليا التى يحافظ عليها ، فهو يرى أن الزواج شركة بين الرجل والمرأة ، كل منهما له حقوقه وعليه واجباته ، وأن على المرأة ان لا تنسى أن الرجال قوامون على النساء. اما صديقه مختار فصاحب مكتب للتصدير والاستيراد ، لا رأى له ولا شخصية ، وفى طبعه خنوع واستكانة

يتزوج الصديقان من الشقيقتين « فاطمة » و « عزات » ويسكنان بيتا واحدا فى شقتين متقابلتين ، أما فاطمة فتكون من نصيب سامى ، وتحس أنها زوجة رقيقة ، تحب زوجها وتخلص له وتكن له الاحترام وتسعى الى تنفيذ رغباته ومطالبه ، بينما أختها عزات زوجة مختار على النقيض ، تشربت من طباع وعادات أمها علوية هانم التى فرضت شخصيتها على زوجها شريف والد العروسين . وقد راحت الأم تبث تعاليمها الى ابنتيها وتوصيهما باتباعها، وهى تردد على مسمعيهما المثل القائل :



قصة	حسين صدقى وفتحى أبو الفضل
حوار	: محمد كامل حسن المحامى
سيناريو واخراج	: حسين صدقى
تصوير	: برونو سالفى
انتاج	: شركة أفلام مصر الحديثة

توزيع الأدوار

ليلى مراد	فى دور	فاطمة
حسين صدقى	« «	سامى
اسماعيل يس	« «	مختار
سميحة توفيق	« «	عزات
مارى منيب	« «	علوية
سعيد أبو بكر	« «	اسماعيل
عبد الوارث عسر	« «	الاب
صلاح نظمى	« «	فريد

« ابنك على ما تفطميه ، وجوزك على ما تعوديه ! »

وتبدأ حوادث القصة فى صبيحة يوم الزواج ... وها هى علوية هانم تسعى لتستطلع نبأ ابنتيها ، وها هى فاطمة تستقبلها حزينة آسفة تبلغها بأن زوجها سامى يستعد لمغادرة المنزل الى عمله فى يوم (الصبحية) .. وتدهش أمها وتحاول التدخل فى شؤون العروسين ، لكن سامى يبادر فيوقفها عند حدها ويدور بين الثلاثة الحوار التالى :

الأم — انت لابس كده ورايح على فين ؟

سامى — على الجريدة ... انتى ناسية انى صحفى ! ؟

الأم — وانت ناسى انك عريس !.. فيه عريس يخرج فى الصبحية ..؟ !

سامى — بس الجريدة لازم تطلع باستمرار

فاطمة — أنا متجوزاك انت مش متجوزه الجريدة بتاعتك

سامى — ولولا جريدتى ما كنتيش قبلتى تتجوزينى

فاطمة — يعنى مصمم على الخروج

سامى — مش مصمم ، انما مافيش داعى اهمل شغلى وأعطل الجريدة

فاطمة — وانا مقدرشى على العيشه

دى ... أعمالك دى ما حدش يعملها

سامى ـ اسمعى يا فاطمة ، انتى مراتى ويهمنى انك تعرفى مبادئى وتقتنعى بيها عشان نقدر نعيش سعداء

الأم (متدخلة) ـ هو انت أول واحد اجوز وسمع كلام مراته !

سامى ـ ارجوكى يا حماتى مع احترامى الشديد لحضرتك ، أحب أصفى كل شؤونى مع مراتى بينى وبينها من غير ماحد يتدخل !

●

يحدث هذا بينما تسير الامور على العكس فى الشقة المجاورة بين مختار وعزات ، فمنذ الليلة الاولى استطاعت أن تفرض سلطانها وأن تكون هى صاحبة الكلمة العليا ، تماما كأمها . واستكان مختار لها وخضع لرغباتها ، واستجاب لنزواتها ، ونفذ كل ما كانت تأمره به ، فقد صارت عزات كل شىء وزوجها لا شىء ، وتدخلت حتى فى عمله وراحت تديره

وهكذا سارت الحياة فى كل من هاتين الأسرتين : حكمة وحزم فى بيت سامى وفاطمة ، وفوضى واضطراب فى بيت مختار وعزات ، والأم راضية مغتبطة مزهوة بما تكيله عزات لزوجها ، وساخطة حانقة على ابنتها فاطمة لخضوعها لأحكام زوجها سامى ، ولهذا فهى لا تفتأ تزورها وتزودها بنصائحها ، وترسل اليها بأختها عزات تحرضها على الخروج على طاعة سامى وعدم الرضوخ لأحكامه

وتفلح عزات فى اغراء فاطمة على الخروج معها دون استئذان سامى ، وعند عودتها تشترى له هدية لطيفة (كرافتة) ويدهش سامى وهى تقدمها له ، ويأسف لأنها خالفت مبداه وخرجت بدون اذن منه ، لكنها لاتلبث أن تعاود الكرة وتجد عند عودتها ان سامى لم يكتف بمجرد توجيه اللوم ، بل اتبع طريقة عملية ، اذ مزق كل ملابسها ليمنعها من الخروج وليذكرها بأنه سيد البيت وان عليها طاعته واستئذانه ، فتثور ويشتد الجدل بينهما

ولكن الجو لا يلبث أن يصفو وتكاد الحياة أن تسير رتيبة هانئة لولا أن الأم لا يزال يقلقها طاعة فاطمة لزوجها، فتعلن اليها ذات يوم بأن والدها مريض وانه يلح فى رؤية ابنته ، ويبادر سامى فيسمح لفاطمة بالذهاب والبقاء الى جوار والدها حتى اليوم التالى حيث يذهب هو لزيارته

ولا تكاد فاطمة تغادر البيت حتى



لم يكتف سامى بمجرد توجيه اللوم ، بل اتبع طريقة عملية ، اذ مزق كل ملابسها ليمنعها من الخروج وليذكرها بأنه سيد البيت وأن عليها طاعته واستئذانه

تدرك ان الامر تدبير من امها لتذهب بها الى حفلة (زار) بدون علم سامى ، وتخشى فاطمة غضبه لكنها تستسلم . ويضطر سامى لظرف مفاجىء ان يذهب الى منزل والد زوجته فلا يجد فاطمة ، كما يكتشف ان الوالد ليس مريضا . ثم يخبره مختار بقصة الزار ، فيكتم سامى أساه ولا يذهب الى فاطمة فى اليوم التالى ، ويصمم ان تعود بمفردها ، بينما يصر اهلها وفى مقدمتهم الأم والأخت على ان يحضر سامى لاصطحابها

ثم تتحرج الامور حين يتسلم سامى اعلانا بطلب نفقة ، فيطوى حبه بين جنبيه ولا يجد مفرا من الطلاق . ويرسل اليها فى كل شهر شيكا بقيمة النفقة الشهرية، ولكن فاطمة لاتتصرف فيها ، بل تحفظ الشيكات كما هى ، مما يضايق امها واخوها اسماعيل . والأخير شاب مستهتر فاسد ، بدأ ظهوره على مسرح الحوادث بايعاز من صديق له (فريد) من المترفين العابثين ، راى فاطمة فأحبها ، واستغل ضعف أخلاق اسماعيل ليصل اليها ويتزوجها

ويتحدث اسماعيل ووالدته فى شان فاطمة واحتفاظها بالنفقة التى يرسلها اليها زوجها ، ويتدخل والد فاطمة وتبدو شخصيته لأول مرة ، وتحاول علوية هانم أن تفرض سلطانها كالعادة لكنه يعلنها ثورة عاتية ، ويلقى عليها درسا قاسيا قبل أن يترك لها البيت ويخرج

وتزداد الامور تعقيدا حين يطلب الأب زوجته علوية هانم الى بيت الطاعة ، وحين تموت علوية من أثر الصدمة ... ثم يزداد تكاثف السحب حين يوعز فريد بك الى اسماعيل بقتل سامى موهما اياه بأنه أصل هذه المصائب ، ولكن اسماعيل يضعف ، ويحاول فريد أن ينفذ الجريمة فيقتل الاثنان بعضهما ، ويعلق سامى على ذلك بقوله :

— حاجة محزنة ... كل الحوادث المؤلمة دى سببها ان أشخاص العيلة دى كانوا يتدخلوا فى شؤون بعض وماحدش بيعرف حقيقة مكانه فين ، وان راجل البيت ما كانش مسيطر على أسرته

ولشدما كانت فرحته عندما ادركت فاطمة كل ذلك ، وذهبت اليه بنفسها معتذرة نادمة وهى تقول :

— الست اللى تفضل كرامتها على سعادة بيتها وطاعة جوزها ... تغضب ربنا !



مختار يطلب من سامى وفاطمة أن يصلحا له زوجته عزات



استطاعت عزات أن تفرض سلطانها على زوجها ... تماما كأمها



عندما تحاول الأم التدخل فى شئونهما يوقفها سامى عند حدها ويفهمها بانه يحب أن يصفى كل شىء بينه وبين زوجته بنفسه دون أن يتدخل أحد



١ ـ نكتة من سعيد .. تثير عاصفة من الضحك

نزهة نيلية مع النجوم

بقلم

هاجم الحر جو القاهرة ، فاجتمع نفر من اهل الفن ، وقرروا القيام بنزهة نيلية على ظهر مركب شراعية ، هربا من حر المدينة القائظ . وكانت عدسة « الكواكب » معهم فى هذه النزهة التى اجتمع فيها الغناء مع المرح ، والماء مع الوجه الحسن وغير الحسن .. !

موعد مع الليل

عندما بدأت غلالة الظلام تنسدل على القاهرة ، كان النيل السعيد يستقبل ضيوفه من نجوم الفن مرحبا .. وتهامس بعض النوتية فيما بينهم وهم يرون أحمد صدقى متأبطا عوده ، بينما رهط الكواكب ينتقل من اليابسة الى النيل :

ـ والله ليلتنا نادية يا حمدان .. حانتفرج عا (التربترو) ببلاش !

ووقفت هدى سلطان لحظة تنظر الى المركب وقد سرحت بخيالها ، وظن زوجها فريد شوقى أنها مترددة خائفة من الماء ، فمد يده اليها يريد معاونتها على الهبوط الى المركب ، ولكنها نحت يده وقالت وهى تقفز اليها بخفة :

ـ ما تخافش .. ده أنا أعوم فى شبر ميه !

وعلى نقيض هدى ، ترددت انشراح الالفى ، الممثلة بفرقة المسرح الحديث ، فى الانتقال الى المركب خشية السقوط فى الماء ، وقد حاول زملاؤها أن يشجعوها بكافة الوسائل عبثا ، وفجأة صاح ريس المركب وهو يشير الى الارض خلفها :

ـ اجتل العجرب ده ياواد يا علوان !

وهنا .. وهنا فقط ، قفزت انشراح الى المركب مثل بهلوان السيرك خوفا من العقرب المزعوم .. !

وصلة تريقة

وبدأت المركب تغادر الشاطىء متهادية مع الريح البليلة الهادئة .. وبدأت مع الرحلة وصلة تريقة متبادلة بين الزملاء النجوم ، فقد حدث أن وقف الياس مؤدب فى وسط المركب ، فصاح فيه سعيد أبو بكر :

ـ ما تقفش كده يا الياس أحسن تخرق المركب .. !

والياس ضخم الجسم كما يعرف القراء .. فقال ردا على تريقة سعيد :

ـ طيب امسك فى المركب كويس انت لاخر .. أحسن الهوا يطيرك !

والمعروف عن سعيد أبو بكر انه فى حجم علبة الكبريت !

وابتسم أحمد صدقى وهو يقول :

ـ ايه رأيكم لو غرقنا ؟

وعلت أصوات الجميع :

ـ فال الله ولا فالك يا شيخ

وقال سعيد أبو بكر لاحمد صدقى :

ـ انت عايز تيتم الفن من بعدى ؟ !

وحدث عندئذ أن مالت المركب فجأة على جانبها بفعل الريح ، فأسرع فريدشوقى يقول :

ـ كراماتك يا شيخ أحمد يا صدقى !

وعلا صراخ انشراح الالفى وسميحة أيوب ، وظلت المركب تميل مع الريح حتى كاد يدخلها الماء ، ولم يفد فى حفظ توازنها الا جلوس الياس مؤدب بجسده الذى يزن ما يزيد عن المائة كيلو على حافتها المرتفعة !

جولييتتى !

وهبطت الريح بفضل دعوات الخائف اليه تعالى سعيد أبو بكر ، وعادت المركب تسبح على صفحة النيل فى هدوء ، فأمسك أحمد صدقى بعوده وأخذ يعزف لحنا هادئا من نغم الفالز الجميل .. واستخف الطرب الياس مؤدب ، فراح يدندن هو الآخر مونولوجا طريفا من نفس النغم مطلعه :

حبيبتى .. جولييتتى
قربت أبيع جاكتتى

وانتشت سناء جميل الممثلة بفرقة المسرح الحديث بنغمات المونولوج الذى تحفظه عن ظهر قلب ، فأخذت تشارك الياس فى القائه ، وما هى الا فترة حتى أصبح الجميع يرددون فى جو النيل الساكن مونولوج (جولييتتى) ، بينما اخذت المراكب التى تحمل الهاربين من حرارة القاهرة تقترب من سفينة الكواكب ، يجذبها اليها مغناطيس الطرب

وصاح سعيد أبو بكر فى سناء جميل :

ـ ما تقومى ترقصى يا سناء

ـ مع الاسف .. أنا سقطت النهارده فى امتحان الرقص فى معهد التمثيل !

وقال الياس :

ـ لكن لو رقصتى لنا هنا رح ننجحك

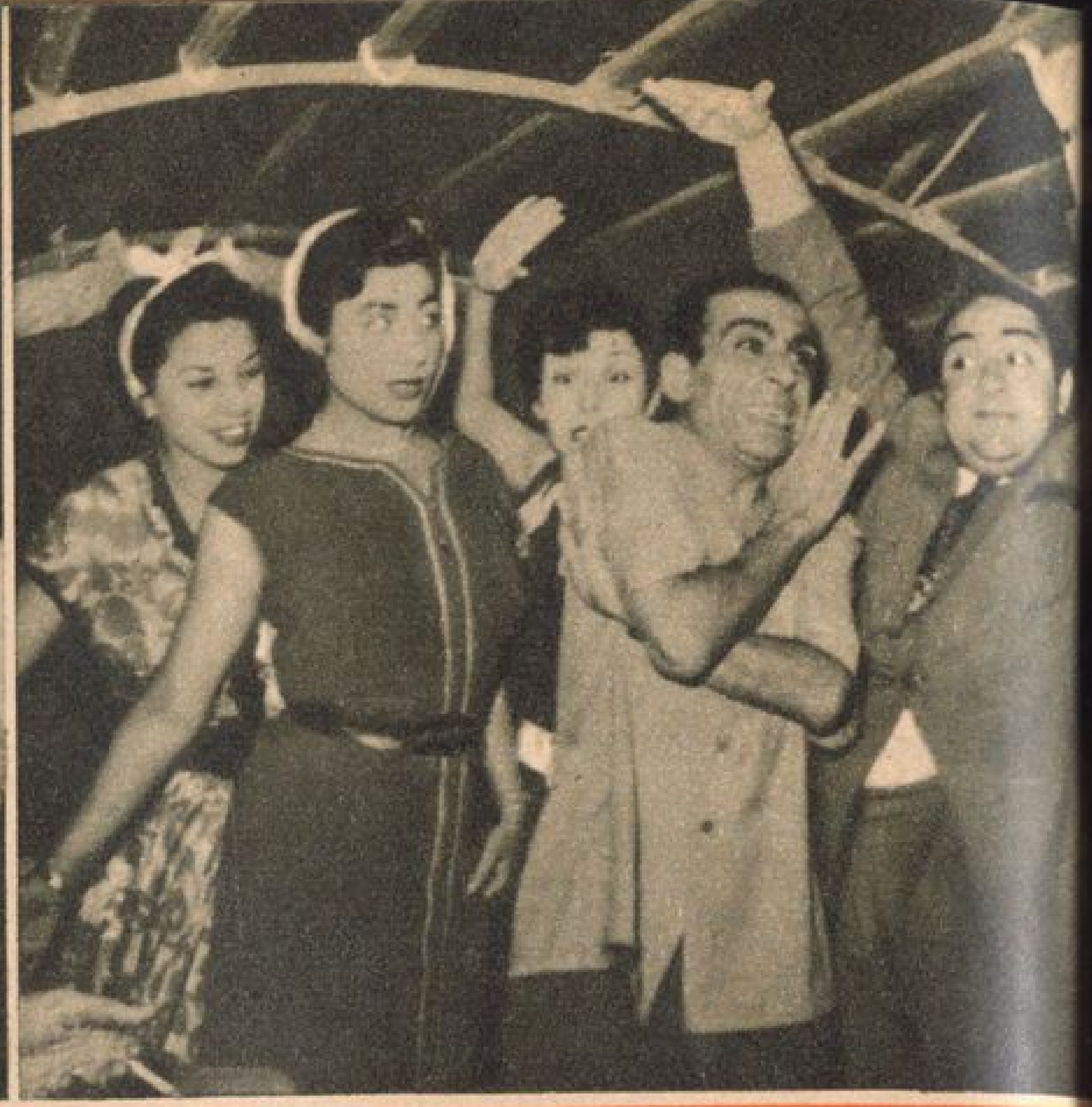
وقال فريد شوقى :

ـ خلى الياس يغششك .. !

وحدث أن مالت المركب فى هذه اللحظة ، فأسرعت إنشراح الالفى تقول :



٤ ـ كان الياس يرقص على نغمات (جولييتته)



٢ – (زن) .. كان مقلبا حاميا .. شربه سعيد أبو بكر !



٣ – سعيد « تبين زين » أبو بكر .. يكشف لهم عن طوالعهم !

– كفايه رقص المركب !

ولما لم تستجب سونيا لرغبة زملائها ، بادر الياس مؤدب فنزع (اللاسة) من عمامة المراكبى وحزم بها وسطه ، وهات يا رقص تتواضع أمامه مقدرة تحية كاريوكا وكارمن ميراندا . بينما أخذ الجميع يشجعونه ويصفقون له (على الواحدة) !

فقش وتنكيت !

وتعب الياس من الرقص ، فعاد الى مكانه وطلب من المراكبى أن يأتيه بقلة الماء ليشرب ، وهنا صاحت هدى سلطان تقول له :

– هى قلة واحدة حا تكفيك .. الاحسن تشرب من البحر .. !

وقال سعيد أبو بكر :

– على ذكر البحر والمركب حا أقول لكم نكتة :

فقال فريد شوقى :

– عارفينها

– طب بتاعة ايه ؟



٥ – عزومة مراكبية للصعود على السارية

– بتاعة المركب

– أبدا .. دى مركب ثانية !

وبدأ سعيد يلقى النكتة ، قال :

– المعروف عند البحارة ان لما الريح تشتد يرموا الهلب علشان المركب ما تغرقش .. فمره قبطان مركب حب يمتحن واحد بحار جديد فسأله : « اذا اشتدت ريح من الغرب تعمل ايه ؟ » . فقال : « أرمى هلب » . فسأله « طيب واذا هبت ريح من الشرق ؟ » . فقال : « أرمى هلب تانى » . فسأله : « واذا هبت ريح من الشمال تعمل ايه ؟ » . فقال له : « أرمى هلب ثالث » . فسأله : « لكن منين حاتجيب الهلبات دى كلها ؟ » . فقال له : « من الجتة اللى بتجيب منها الريح ! »

ولم يضحك أحد من النكتة ، الا سعيد أبو بكر نفسه .. ! وقال له أحمد صدقى :

– قول لنا نكتة بقى يا سعيد ! !

واغتاظ سعيد من مؤامرة التجاهل التى قوبلت بها نكتته ، فقال :

– طب اسمعوا النكتة البايخة دى :

مرة واحد نظره ضعيف راح يزور واحد صاحبه غاوى صور ولوحات فنية ، فوقف أمام لوحة وقعد يتأمل فيها ، وبعدين سأل صاحبه : « ايه اللى عجبك فى صورة الحمار اللى انت معلقهـا دى ؟ » . قام صاحبه قال : « فين هى ؟ .. ده انت واقف قدام المراية » !

وضحك الجميع للنكتة ، بينما أخذ سعيد يتفرس فيهم باشمئزاز وهو يقول :

– اخص على ذوقكم الوحش .. بقى دى نكتة تضحكوا عليها ؟ !

وقالت هدى سلطان :

– أنا حا اقول لكم نادرة حصلت لى مع جوزى فريد

وأنصت الجميـع بينما بدأت هدى تروى القصة ، قالت :

– أول ما اتجوزت فريد ، كان كل يوم يقوم الصبح بدرى بنفسه يجهز الفطور ويخش يصحينى ويقدمه لى .. وقعد على كده كام يوم ، وبعدين الظاهر انه تعب من الحكاية دى ، ففى يوم جاب لى الفطور وانا فى السرير وبعد ما قدمه لى سألنى : « ايه رايك بقى .. مش الفطور كده كويس ؟ » . فقلت له : « هايل .. ده انت مدهش » . فقال لى : « اهو انا عايزك تعملى لى كده كل يوم الصبح .. وأظنك اتمرنتى كفاية ! »

وقالت سناء جميل :

– أنا سمعت نكتة أخيرا لكن لطيفة ..

وأبدى الجميع رغبتهم فى سماعها ، فقالت :

– مره واحد بيقول لواحد صاحبه ، ان فيه احصائية نشرتها الجرائد بتقول ان نسبة حوادث السيارات فى مصر تدل على ان واحد بينده‍س كل ساعتين .. قام صاحبه قال : « لاحول الله .. وبيستحمل الدهس ده كله ازاى ؟ ! »

عود الى الطرب

وسكنت الضحكات التى كان النيل يردد صداها ، فأمسك أحمد صدقى بعوده ، وبدأ يعزف أغنية شاركته فيها هدى سلطان ..

كانت من الاغنيات التى تناسب ليلة مقمرة من ليالى النيل ، حيث يصمت الواقع وتتحدث الاحلام ، وانتشى الجميع بالاغنية الحالمة ، حتى الياس مؤدب نفسه !

ضحية مقلب !

ووقع الفنـــان – بدون مبالغة – سعيد أبو بكر ضحية مقلب دبرته له سناء جميل والياس مؤدب وهدى سلطان ، فقد عرضوا أن يقوموا بلعبة (زن) لمجرد التسلية ، وهى لعبة يقف فيها أحدهم موليا ظهره للجميع ، وباسطا كفه من تحت ابطه ، حيث يتقدم أى شخص فيضرب بيده الكف المبسوطة ثم يختفى بين المجموعة ، حتى اذا اكتشفه الشـخص المضروب ، يحل مكانه .. وهكذا ..

وتنفيذا للخطة الموضوعة اختار الجميع سعيد أبو بكر ليكون الشخص الذى يتلقى الضربات ..

وبدأت اللعبة ، فأخذ الجميع يضربون كف سعيد بقوة ، وكلما اكتشف واحدا من الضاربين تضامن الجميع فى انكار شخصيته ، حتى كلت يدا سعيد من كثرة الضرب .. واخيرا .. وبعد أن تعب الجميع من ضرب سعيد الغوا اللعبة ..

واغتاظ سعيد جدا ، فقد فوتوا عليه فرصة الانتقام ، فلم يجد بدا من أن يطيح فى الجميع ضربا حيثما اتفق ، لكى يطفىء غليله !

(البقية على الصفحة التالية)



كنت شرلوك هولمز !

بقلم فؤاد شفيق

حدث عندما كنت موظفاً بالسودان ، أن نزل بمدينة عطبرة التي أقيم فيها « سرك » يابانى يتكون من ثمانية رجال كلهم يابانيون .. وأحدهم هو صاحب السرك ، وكانت تصحبه زوجته وهى سيدة مولدة .. نصف يابانية ونصف انجليزية .. ! والى جانب هؤلاء فتاة صينية صغيرة السن

وكان صاحب السرك يعرض « نمرة » عجيبة .. إذ كان يضع لوحاً من الخشب الى جانب جدار ، ثم يوقف زوجته أمام ذلك اللوح الخشبي .. ويقف على بعد عشرة أمتار منها ، ثم يطلق عليها النار من مسدس معه .. وكان يفعل ذلك المرة بعد المرة حتى يحيطها باطار من ثقوب الرصاصات على اللوح الخشبي دون أن يمسها بأذى

وكنت أعجب لأولئك الذين يتلاعبون بأرواحهم فى سبيل العيش ، ولكنى بعد أيام كنت أحسد ذلك السيد اليابانى على هنائه وسعادته فقد دعا مأمور المدينة بعد أيام أصحاب السرك الى حفلة تكريم فى الفندق الوحيد فى عطبرة .. وبعد أن انتهت تلك الحفلة جلست فى ناحية من صالة الفندق مع جماعة من أصدقائى نلعب الورق .. ثم عرضت لى حاجة ، فتركت مكانى وهممت بأن أجتاز حديقة الفندق الى الناحية الأخرى منها .. وهنا لمحت عيني شبحين وراء زجاج نافذة باحدى غرف الفندق .. فدققت النظر فاذا برجل وامرأة متعانقين .. كان ظهر المرأة الى ناحيتى .. أما الرجل فقد عرفته على الفور ، إذ ظهر لى فى رسغيه وهو يعانقها سواران عريضان من الفضة .. إنه اليابانى صاحب السرك .. وحسدته إذ ذاك على نعمة الحب .. وعرفت لماذا تضع زوجته حياتها بين يديه وهى آمنة .. إنها تحبه !

ولكن بعد أيام قليلة كانت المفاجأة .. فقد أخطأ اليابانى ، وهو يصوب مسدسه الى زوجته فى السرك ، وأصابتها الرصاصة فى أسفل صدرها وحملوها الى المستشفى والدم ينزف منها بغزارة وأصبح من المؤكد موتها .. !

وجلست فى تلك الليلة حزيناً فى صالة الفندق أفكر فيما حدث .. واسترجعت ذكرى المشهد الذى رأيته فى نافذة الغرفة منذ ليال .. وفجأة ضربت جبهتى صائحاً : « يا لغبائى ! »

وأسرعت الى مأمور عطبرة وأدليت له باكتشافى .. إن السيدة التى كان يعانقها اليابانى فى النافذة لم تكن زوجته .. إنها الفتاة الصينية المرافقة للسرك .. لقد تذكرت هيئة شعرها وقتذاك .. كان معقوصاً فى « فورمة » خاصة تستعملها الصينيات دائماً .. وإذن فالمشهد الغرامى الذى رأيته لم يكن بين الزوج والزوجة ، وانما بين الزوج والحبيبة .. وإذن فقد تكون الرصاصة أصابت الزوجة عن تعمد وقصد ليخلو الجو للعاشقين !

وتناول المأمور القصة بالتحرى الدقيق فاذا هى صحيحة والشبهات فى محلها .. وغادرت فى ذلك الحين مدينة عطبرة ، فلم أعرف ماذا تم للمجرم أو ماذا كان مصير الزوجة المسكينة

عزومة انتحارية !

ويبدو ان جو المركب كان قد بدأ يتأثر من حرارة المرح ، فأخذ بعض النجوم يحتلون ظهرها لينعموا بأكبر كمية من النسيم العليل ، وارادت سناء جميل وزميلتها سميحة أيوب الصعود على سارية المركب ، ولكن الشجاعة خانتهما فى اللحظة الاخيرة ، وراحت كل منهما (تعزم) على زميلتها بالصعود اولا ، فقال سعيد أبوبكر معلقا على ذلك :

ـ ياسلام .. حتى الادب فى الانتحار ؟ !

وقالت له سناء :

ـ اتفضل معانا يا سعيد

فقال سعيد :

ـ السيدات أولا !

البخت اجيبه منين ؟

واتخذ الجميع مجلسهم على سطح مقدمة المركب ، وجلس سعيد أبو بكر فى وسط الحلقة بعد أن أخرج ورق اللعب من جيبه ليكشف البخت ، وبدأ يحدث فريد شوقى عن بخته ، قائلا :

ـ ابشر يا عم .. رح تهبط عليك ثروة كبيرة مرة واحدة ..

ـ منين ؟

ـ شوف بقى .. يا تورث .. يا تكسب لوتريا .. يا اما اى حاجة زى كده

وتهللت أسارير فريد وهدى سلطان معا .. وأسرع سعيد يقول له :

ـ بس ما تفرحش قوى .. الثروة اللى حاتجيلك مرة واحدة ، حاتروح منك مرة واحدة ، لانى شايف وراها واحد حرامى !

وسأله أحمد صدقى عن بخته ، فنظر سعيد الى الورق ثم قال له :

ـ انت حاتكسب مبلغ كويس من صوتك يا احمد

ـ الله يطمنك .. لازم بقى صوتى حايبقى كويس ..

ـ لا .. لانك حاتبيعه فى الانتخابات الجاية !

وضحك أحمد صدقى والجميع حتى الاستلقاء ثم سألته سناء عن بختها فقال :



٦ ـ غزل ارتكبه سعيد مع هدى فضبطه زوجها فريد ، وكادت تحدث زوبعة بحرية

ـ انبسطى .. حاتتجوزى بعد شهرين شاب جميل جدا وغنى جدا

وفرحت سناء وتساءلت :

ـ بعد شهرين بس ؟

ـ أيوه .. فى الرواية الجاية ان شاء الله !

وتجهمت سناء بينما الباقون يضحكون ..

وطلبت اليه هدى سلطان أن يكشف بختها ، فنظر الى الورق وقال لها :

ـ مستقبلك مش باين فى الورق

ـ ليه ؟

ـ ودى عايزه سؤال ؟ .. لانك متجوزه فريد شوقى طبعا !

وسألته سميحه أيوب :

ـ وبختى أنا يا سعيد ؟

ـ انت بختك حلو يا سميحة .. لانك حاتفتنى فجأة ، وتبقى صاحبة شركة سينمائية كبيرة ، ومجدك حا يبقى فى السما ..

وبدا السرور على وجه سميحة وهى تسأله :

ـ كده ؟

فقال سعيد مستطردا :

ـ وبعدين فجأة حاتصحى من النوم !

وفى غمرة الضحك ، تقدم الياس مؤدب من سعيد وقال له :

ـ احكى لى عن بختى

ونظر اليه سعيد وقال :

ـ اتأخرت ليه ؟ .. البخوت خلصت ومالكش بخت ! !

وكانت سفينة الكواكب قد بدأت تقترب من الشاطىء عائدة بركبها السعيد ، فكف سعيد أبو بكر عن الكلام المباح وغير المباح !

« أنور عبد الله »

قصص وطرائف عن : كعك العيد ..!

يتسبب كعك العيد فى طرائف غريبة ... وفيما يلى يروى لنا أهل الفن بعض ما سمعوه أو شـاهدوه منها ..

أمينة رزق

هذه القصة لا أنساها أبداً ، كان بطلها الأول هو « كعك العيد » .. فمنذ عشر سنوات كنت أسكن فى حى شبرا ، وكان يسكن فى نفس المنزل أحد موظفى الحكومة مع أسرته المكونة من زوجته وولدهما ، وكان مرتب هذا الموظف يضطره الى الاقتصاد فى نفقات المعيشة والسير على سياسة الشح والتقتير مما كان سبباً فى قيام خلافات مستمرة بينه وبين زوجتـه التى كانت ترهقه بطلباتها التى لا تنتهى !

وجاء العيد .. وطالبته الزوجة بعمل « كعك العيد » ، ولكن الزوج كان يماطل ويسوف .. وذات يوم عاد الى منزله ، وفجأة فتح الشباك وراح يصرخ ويستغيث بالجيران وهو يقول :

— إلحقونى .. حرامى .. حرامى !

وأسرع الجيران اليه ليعاونوه على القبض على اللص ، وصعد بعضهم الى شقته فاذا به وحـده وزوجته غير موجودة . وقال لهم إنه عاد الى البيت فلم يجد زوجته ، وتصادف أن فتح دولاب ملابسه لسبب ما فلاحظ أن ساعته الذهبية وخاتمه الذهبى غير موجودين فى مكانهما .. وبينما كان يروى هذه القصة ، دخلت زوجته وهى تحمل الدقيق والسمن والأشياء التى يستلزمها عمـل الكعك .. ودهشت من وجود الجيران فى منزلها وسألت عن السبب ، فأخبرها زوجهـا بالمصيبة التى حلت بهم .. إن الساعة والخاتم اللذين كان يحتفظ بهما لأوقات الشدة لم يجدهما ، فقد سرقهما لص !

وابتسمت الزوجة وهى تقول :

— طيب وانت مزعل نفسك ليه ؟ .. أنا خدتهم ورهنتهم علشان نشترى الكعك !

فهاج الزوج وماج وهجم عليها وألقى يمين الطلاق !

وخرجت الزوجة إلى بيت والدها تحمل وثيقة الطلاق فى يد ، والدقيق والسمن ومستلزمات الكعك فى يدها الأخرى !

أنور وجدى

هذه قصة وقعت لى شخصياً ... فمنذ ١٥ عاماً كنت أعيش وحدى قبل زواجى ، وكانت أسرتى تسكن وحدها فى إحدى ضواحى القاهرة وأردت أن أرسل هدية بمناسبة العيد إلى أسرتى ، فاستقر رأيى على أن أشترى كمية من الكعك الفاخر ، وكنت يومها ممثلا فى الفرقة القومية ، فانتظرت حتى قبضت مرتبى وأسرعت إلى أقرب محل لصنع الحلوى

ودخلت إلى المحل وأخـذت أختار أنواع الكعك إلى أن وصلت إلى « الصراف » لأدفع ثمن ما اشتريته .. وأدخلت يدى فى جيبى ، فكاد يغمى على ، فقد اكتشفت أن مرتبى سقط من « خرم » واسع فى جيبى !

دولت أبيض

قامت فرقة جورج أبيض بك برحلة فنية إلى مدينة دمنهور منذ أكثر من ١٥ عاما ، وكنت بطلة هذه الفرقة وكانت الرحلة بمناسبة العيد . وقدمنا مسرحية « عاصفة فى بيت » ومن بين مشاهد هـذه المسرحية منظر مناقشة عنيفة بين زوج وزوجته حول كعك العيد ، الزوج يحاول اقناع زوجته بأن كعك العيد بدعة سخيفة ، والزوجة تصر على عمل هذه البدعة حتى لا تخجل أمام الجيران

وبينما كانت المناقشـة تدور على المسرح إذا بمناقشة أخرى تقوم فى الصالة بين رجلين وسيدتين ولما اشتد صياحهما اضطررنا إلى انزال الستار وعرفنا القصة .. فان أحد الرجلين متزوج من ابنة الآخر ، وان احدى السيدتين هى زوجته والثانية والدتها .. وقد رفض الزوج أن يشترى كعك العيد لأنها بدعة سخيفة ليست من الدين فى شىء ، فلمـا سمعوا فى الرواية الحديث الذى جرى على لسان الزوجة وكله دفاع عن كرامتها أمام الجيران ، ثارت بين الزوجة المتفرجة ووالديها وبين زوجها مناقشة حامية .. وقد تدخلت أنا فى هذا الموضوع وحاولت اقناع الزوجة بخطأ اصرارها على عمل الكعك بغير جدوى .. ولم يحتمل الزوج المناقشة وتدخل الناس فألقى بيمين الطلاق على زوجتـه التى خرجت من المسرح وخلفهـا والداها إلى البيت لتجمع ملابسهـا وحاجياتها !

اشكى لمين



أعدت المنتجة آسـيا برنامجا سينمائيا ضـخما للموسم القادم ، اذ ستقدم للسينما المصرية مجموعة ممتازة من الأفلام . وقد انتهت فعلا من انتاج فيلمين من هذه الافلام هما « من القلب للقلب » اخراج بركات ، و « آمال » اخراج يوسف معلوف . وقد بدأت أخيرا فى انتاج فيلم ثالث هو « أشكى لمين » ، وهو دراما اجتماعية تروى قصة فتاة طاهرة ، أرغمتها ظروف حياتها على أن تعيش فى جو موبوء ملىء بالآثام .. فرفضت أن تنساق فى هذه الحياة ، وعاشت فى صراع مرير ، وتمسكت بمثلها العليا ، وظلت تجاهد فى سبيل كرامتها وشرفها حتى انتصرت وخرجت من محنتها نقية طاهرة

وقد كتب سيناريو هذا الفيلم ، وأخرجه المخرج ابراهيم عمارة ، الذى يتعاون مع المنتجة آسيا للمرة الاولى ، وقد عرف بخبرته ودراسته وقوة تحليله للشخصيات .. كما تشترك فى الفيلم مجموعة ممتازة من كواكب السينما المصرية وفى مقدمتهم فاتن حمامة وعماد حمدى ومحسن سرحان وشادية مع فريد شوقى وعبد العزيز أحمد وزكى ابراهيم .. كما يشترك فى التمثيل أيضا مخرج الفيلم ابراهيم عمارة

عندما يمثلون الشجاعة

تقتضى مهنة التمثيل فى احيان كثيرة ، ان يقوم الممثل بادوار يبدى فيها شجاعته المثالية ، وكثيرا ما تخون الممثل شجاعته فى مثل هذه المواقف ! ..

كان المفروض على الاستاذ أنور وجدى أثناء تصوير فيلم « أرض النيل » باستديو مصر منذ سنوات ، أن يقتحم سياجا من النيران المتأججة ، لانقاذ زوزو ماضى، ومع أن المخرج لم يشعل سوى بضع أخشاب قليلة لكى تؤدى تأثير الحريق المطلوب فى الفيلم ، الا أن أنور وجدى رفض باباء وشمم أن يقتحم النار ، بعد أن حاول أكثر من مرة أن يفعل ، فكان يتردد فى اللحظة الاخيرة أمام النار خوفا

وحاول المخرج من جانبه تشجيعه على أن يقفز من فوق النار دون أن يلامسها ، ولكن أنور كان قد صمم على أن يحتفظ بشجاعته فى حرز حريز !

وأخيرا نهضت زوزو ماضى من مكانها ، ودون أن يشعر بها أحد ، كانت قد قفزت من خلال النار أمام بصر أنور وجدى ٠٠ الذى آمن وقتها فقط بأنه « عيب ومايصحش » أن تقفز زوزو من فوق النار ولا يقفز هو!

جبل !

وفى فيلم « شادية الوادى » الذى أخرجه يوسف بك وهبى منذ سنوات قلائل ، كان أحد المشاهد يقتضى من مديحة يسرى أن تنزل من فوق ظهر جمل بعد أن (يبرك) على أقدامه

واعتلت مديحة ظهر الجمل بمساعدة الاعرابى الجمال الذى استؤجر هو وجمله لذلك ، فلما تهيأت الكاميرا لالتقاط المشهد طلب يوسف بك من مديحة أن تقفز الى الارض ، ولكن مديحة أخذت تنظر الى مكانها مرة والى الارض مرة أخرى ثم هزت رأسها ٠٠ فقد كان ظهر الجمل مرتفعا عن الارض بحوالى مترين رغم انه كان باركا على الارض ، وقالت مديحة : « يا تجيبوا لى جمل واطى يا بلاش »

وثار يوسف بك وأراد أن يطمئنها على أن المسألة أبسط من البساطة ، فاعتلى بنفسه ظهر الجمل ، وحينما هم بالقفز الى الارض لم يستطع حفظ توازنه ، فسقط سقطة شنيعة

واغتاظ يوسف بك فحدق فى صاحب الجمل وقال :

ـ ايه دا يا عم ٠٠ ده جمل والا جبل ؟ !

من خاف سلم

وكان المرحوم الممثل على طبنجات يخاف من خياله ، ومع ذلك طلب اليه المخرج المرحوم كمال سليم أن يشترك فى مشهد خناقة حامية فى الحى البلدى فى فيلم «العزيمة» ٠٠ ورفض على طبنجات مع علمه بأن المسألة مجرد تمثيل ، ولكن كمال سليم ما زال به حتى أقنعه بذلك

وفى أثناء تصوير المشهد لم يستطع على طبنجات أن يجد الشجاعة للاشتراك فى المعركة التى حمى وطيسها فعلا ٠ فآثر الاحتماء وراء أحد ديكورات الفيلم ٠٠ وعبثا حاول كمال سليم اعادته الى ميدان الخناقة ، وأخيرا عدل دوره بحيث يظهر فى الفيلم مختفيا داخل كشك حنفية المياه ، ثم يظهر فى نهاية المعركة ، بعد أن ينتصر زملائه !

مقالات صغيرة

الحياة كالرواية الهزلية ، التى تنتهى نهاية فاجعة

يوسف وهبى

اذا أردت أن تستمتع بغنـــاء ، فلا تسمعه بأذنيك فحسب ، بل اشترك فى الاستماع بقلبك !

أم كلثوم

الملقن بمثابة الملابس التي يرتديها الممثل أمام النظارة ، فاذا ارتفع صوته على صوت الممثل أصـبح كالملابس الفاضحة !

نجيب الريحانى

يولد الطفل فيحاول تقليد غيره ، وحينما يصبح شابا يحاول أن يكون ممثلا ، وعندما يكتهل يعــزى نفسه بمشاهدة التمثيل !

بديع خيرى

ينبغ النساء عن الرجال فى فن التمثيل ، لان المرأة أقدر من الرجل على اخفاء عواطفها !

فاطمة رشدى

الفرق بين الموسيقى والممثل ، أن الممثل يرى الحياة فيقلدها ، أما الموسيقى فلا يرى الحيــاة ، ولكنه يقلد ما يحسه منها !

محمد عبد الوهاب

الفكرة لها عدة وجوه ، وبعض المؤلفين ينتابهم اليأس من فكرة ما بمجرد أن يبدو لهم وجه واحد منها !

أبو السعود الابيارى

جمهور السينما نوعان ، أحدهما يرى الفيلم ، والثانى يرى السيدة الجالسة الى جواره !

أنور وجدى

خطابات المعجبين كميزان الحياة ، ففيها شــقاء لنا ، وفيها فى نفس الوقت ما يحببنا فى ذلك الشقاء !

ليلى مراد

أسعد الأحياء هو الممثل ، انه يعيش حياة جديدة فى كل رواية !

سليمان نجيب

لو كان الســجن مسرحا لارتكبت جريمة توصلنى اليه !

سعيد أبو بكر

يموت الفنان فى حياته مرتين ، الأولى عندما يسدل الستار على مجده ، والثانية عندما يختاره الله !

أمينة رزق

شجرة الفن لا تثمر ، الا اذا سقتها مياه التشجيع !

زكى طليمات

الفرق بين الفنان والشخص العادى ، هو أن الأول يعرف الحياة دون أن يمارسها ، والثانى يمارسها دون أن يعرفها !

جورج أبيض

ما أشبه الممثل بالسيجارة التى يدخنها الجمهـور الى حين ..!

نور الهدى

المسرح ؟.. انه شيء كالجنة والنــار معا ! فلو بدأت حياتى من جديد لما اخترت غير التمثــيل ، ولكننى لن أسمح لولدى بأن يكون ممثلا ! !

محسن سرحان

... أمال سموها الفنون (الجميلة) ليه يا ادلعدى ؟!

زينات صدقى

حادثة غيرت مجرى حياتى

ما هو الحادث المهم الذى كان سببا فى تغيير مجرى حياتك .. ؟ وجهنا هذا السؤال الى بعض الفنانات والفنانين فاجابوا بما يلى :

طردت لمصلحتى

قال يوسف وهبى بك :

كنت فى زمن الهواية ، أتردد كثيرا على فرقة الاستاذ جورج أبيض .. وحدث ذات يوم ، وفى أثناء البروفات ، أن أبديت ملاحظة على دور أحد ممثلى الفرقة ، فثار هذا وكاد يقلب الدنيا رأسا على عقب لان أحد هواة التمثيل أبدى ملاحظة على فنه الرفيع ، وسمع جورج أبيض بالقصة .. فثار هو الآخر وأمر بمنعى من حضور البروفات ، ولم يكتف بهذا بل طرد جميع الهواة بالفرقة .. !

وكان هذا الطرد .. سببا فى تعارفى بالصديقين المرحوم عزيز عيد ، والزميل مختار عثمان أمد الله فى حياته ... وقد سافرنا سويا الى أوربا لنعود ونثبت للممثل الذى استاء من ملاحظتى أننـــا ممثلون جديرون بزمالته !

ولولا هذه الثورة لما تعرفت بالصديقين المذكورين ولما سافرت أيضا الى أوربا .. !

اصابة سعيدة !

وقالت أمينة رزق :

اصبت وأنا صغيرة بحادث فى احدى قدمى ، وقد كان لهذا الحادث فيما بعد الفضل فى أن خلق منى ممثلة مشهورة . فقد حدث ذات مرة أن استدعانى يوسف وهبى بك ، وكنت ممثلة فى الدرجة التاسعة بفرقة رمسيس وقتئذ .. وأعطانى « نوتة صـــغيرة » وهو يسألنى : « هل تستطيعين حفظ هذا الدور ؟ »

قلت وأنا أكاد اطير من الفرح : « نعم ... وفى اقل من يومين ؟ »

وبعد يومين كنت أشترك فى بروفات مسرحية « الولدان الشريدان » التى قمت فيها بالدور الذى كان نقطة تحول فى حياتى الفنية .. وعرفت فيما بعد أن الذى رشحنى لهذا الدور هو الحادث الذى وقع لى وأنا صغيرة فى احدى قدمى !

مائة رصاصة !

وقالت أم كلثوم :

كانت اول حفلة اقمتها فى القاهرة هى حفلة زفاف عمدة احدى قرى مديرية الغربية ، وقد تزوج من احدى فتيات القاهرة !

وقد حضرت الى القاهرة لاول مرة ومشيت فى شـــوارعها ، وكنت ابكى كلما رأيت الترام أو السيارات قادمة نحونا .. !

وحضر الحفلة عدد كبير من علية القوم ، كما اشترك فى احيائها بعض أهل الفن .. واستمعوا الى صـــوتى فاعجبوا به واقبلوا على والدى يعرضون عليه أن اعمل فى فرقهم

وفى هذه الاثناء حدثت مشادة بين أسرة العريس وبين بعض المدعوين من ابناء مديرية الغربية ، وكانت معركة حامية أطلقت فيها أكثر من مائة رصاصة .. وهربنا جميعا قبل أن يتم بين والدى وبين هؤلاء الفنانين ذلك الاتفاق الذى لو تم لتغير مجرى حياتى فى صورة أخرى !

أناشيد وطنية

وقال محمد عبد الوهاب :

ان الحادث الذى غير مجرى حياتى هو الثورة الوطنية فى سنة ١٩١٨ ، فقد لحنت كثيرا من الاناشـــيد الحماســية ، وكنت القيها فى مقدمة المظاهرات ، وقد لفتت هذه الاناشيد الانظار الى وعرفتنى بكثير من أهل الفن الذين ساعدونى على الظهور فيما بعد

صراحة !

وقالت رجاء عبده :

دعيت لاحياء حفلة زفاف احدى صديقاتى ، وكان ذلك فى بدء حياتى الفنية . وبينما كنت أغنى ، لاحظت ان أحد المدعوين يتحدث مع زميله بصوت مرتفع ، كما كان ينادى على أصدقائه بصوت يغطى على صوتى وكان يأتى ببعض حركات تثير عاصفة من الضحك وتنسى الناس اننى اغنى ... فتضايقت من هذا المدعو وتوقفت عن الغناء ، وقلت له رأيى بصراحة فيه وفى الشباب الذى لايقدر الفن ولا يعرف معناه .. !

وكان كل ما فعله هو انه ابتسم وهو ينسحب من الحفلة ! !

وبعد ثلاثة أيام زارنى هذا المدعو فى منزلى ... وعرفت فيما بعد انه المخرج كمال سليم ، وقد جاء ليتفق معى على تمثيل دور البطولة فى رواية « وراء الستار » .. أول الافلام السينمائية التى ظهرت فيها .. !

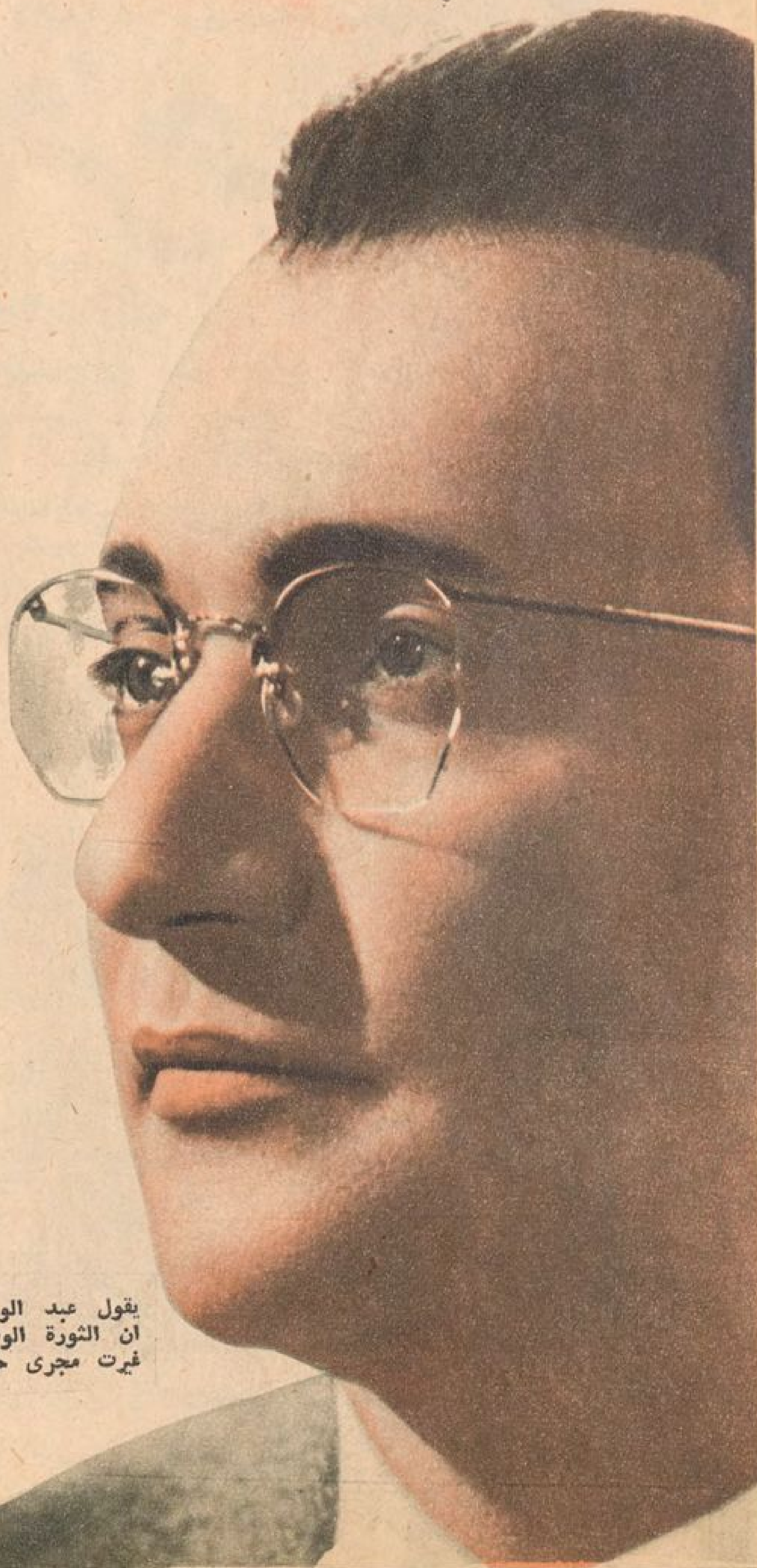
مصعد البطولة !

وقال محسن سرحان :

كنت فى مصعد احدى العمارات بشارع عماد الدين ، وحدث ان تعطل المصعد بين الدورين الثالث والرابع ، ولم أكن وحدى فيه .. بل كان معى المخرج المرحوم أحمد جلال .. !

وتعارفنا .. وتكلمنا فى شؤون كثيرة

وانتظرنا أكثر من نصف ساعة معلقين بين الدورين الثالث والرابع ، ولما تم تصليح المصعد ، غادرته ومعى عقد بطولة فيلم « فتاة متمردة » !



يقول عبد الوهاب ان الثورة الوطنية غيرت مجرى حياته

النجمة اللامعة
هدى شمس الدين



حمام لذيذ ... والفضل دائما للصابون

نابلسي فاروق

جريمة بين توأمين!

تتلخص قصة هذا الفيلم فى ان الشقيقين التوأمين (جولز) و (جورج) يحصلان على عمل فى سيرك بباريس حيث يشتركان فى تقديم عرض بهلوانى ، ويعلم مايك — مدير دعاية الفرقة — بطريق الصدفة ان جولز يملك ورقة يانصيب فرنسية تربح الجائزة الاولى وقدرها مليون فرنك ، فتتملكه فكرة الحصول عليها ، ويوعز الى صديقته بنى الممثلة بنفس السيرك ان تحصل على الورقة منه عن طريق اغرائه بمغازلتها. وتفعل بنى ، ويقع جولز فى حبها فعلا ، ولكن التدبير يفشل، اذ ما تلبث نتيجة السحب أن تعلن ويعرف جولز أنه صاحب ثروة

ولا ينثنى عزم مايك على سلبه الورقة الرابحة .. فيوعز الى بنى مرة أخرى أن تعرض الزواج على جولز حتى اذا تم لها ذلك ، أمكنهما سويا اختلاس المال

وتفعل اصبع القدر فعلها مرة اخرى ، اذ تخطىء بنى فتعرض الزواج على جورج (الأخ الثانى) بسبب الشبه التام بينهما . ويكتشف جورج خبيئة المؤامرة فيحاول اقناع جولز بأن بنى لا تحبه ، وأنما تبغى الحصول على المال فقط ، ولكن عبثا

ويتم لمايك الحصول على الورقة الرابحة اخيرا ، فيهرب مع بنى الى المدينة لسحب قيمتها ، ويهرع الاخوان جورج وجولز فى أثرهما ، ويحاولان استرداد المال من مايك ، ولكن مايك يفر منهما ويرفض اعطاءهما شيئا ..

وذات ليلة يذهب احد الشقيقين الى المقهى الذى اعتاد مايك ان يذهب اليه فيقتله ، بينما يظل شقيقه الآخر فى السيرك ليقدم العرض البهلوانى

وعندما يكتشف البوليس جريمة القتل ، يكون الشقيقان فى انتظار المحققين متظاهرين بالهدوء والبراءة .. ومع ان البوليس يعرف على التحقيق أن أحدهما هو مرتكب الجريمة الا أنه لا يستطيع تمييز ايهما هو الفاعل .. اذ يصر كلاهما على انه هو الذى بقى فى السيرك وكان يعرض العابه وقت ارتكاب الجريمة

واثناء المحاكمة يؤتى بالفتاة بنى للتعرف على اى منهما كان موجودا بالسيرك وقت وقوع الحادث .. فتتعرف على جورج ، ولكن بعد اصرار الدفاع على ان تتم عملية الاستعراف بارتداء الشقيقين لملابس السيرك المتشابهة ، تفشل الفتاة فى الاستعراف على ايهما هو الذى رأته فى السيرك ساعة الجريمة

ويعود الشقيقان للعمل فى السيرك ، ولكن ما يلبث احدهما ان يقتل فى حادث أثناء العرض ..

ويلتقى بارنى صاحب السيرك بالأخ الثانى فيقول له :

— لا يستطيع احد ان يخدع العدالة .. لقد مات اخوك .. فنال جزاء قتل مايك

وخلال ابتسامة باهتة يهمس الأخير :

— انا جولز .. وانا الذى قتلت مايك

ولكن ، هل يقف القدر دون عقاب القاتل حقا .. ان هذا ما سوف نتركه للنهاية العجيبة التى يختتم بها المخرج الفريد ترافرس قصة هذا الفيلم الذى انتجته شركة افلام (برتيش ناشيونال) ويعرض على شاشة سينما ريفولى ويضطلع ببطولته الممثل العبقرى هربرت لوم وفيليس ديكسى



فيليس ديكسى ... بطلة الفيلم



هربرت لوم وروناالد فرانكو فى احد مشاهد الفيلم

من قصص الحياة

قصة راقصة

الملهى الكبير يموج بالرواد وطلاب اللهو ولكنه فى هذه الليلة اكتسى بشتى الزينات وأضفت عليه الأنوار الساطعة جواً شاعرياً ساحراً

وتحولت أنظار الجميع الى صدر القاعة حيث بدأت الراقصة إيفا الفاتنة تعرض رقصة مبتكرة

كانت إيفا فاتنة حقاً فى هذه الليلة وزادها الضوء المسلط عليها فتنة وروعة ، وكشف عن ابتسامة مشرقة من وجهها الجميل

لكن كل ذلك كان سرابا خادعا ، فى أعماق قلبها كانت تضطرم ثورة عنيفة ، فقد تركت ابنها المريض يتألم على أن تعود اليه بعد الرقص ومعها ثمن الدواء

كانت ترى وجوه الحاضرين كأنها زجاجات دواء والقاعة صيدلية كبرى . . لقد توسلت الى مدير المسرح أن يقرضها خمسين دولاراً ثمن الدواء ولكنه رفض بعناد وإصرار

مرت برأسها كل هذه الخيالات . . ابنها المريض . المدير العنيد . وكادت تطفر من عينيها دمعة والناس يصفقون لها إعجابا . . كان تصفيقهم يزيدها ألماً ومع ذلك كان عليها أن تبتسم . .

وبعين المرأة الخبيرة اتجهت أنظارها الى رجل يتابع نظراتهـا بنظرة ثاقبة دون أن يتحرك ، يرسل نظراته الغامضة من وراء نظارة سوداء قاتمة ، كانت نظراته تضايقها فقد كان فيها شىء مبهم غامض ولكنه لم يتحول عنها كأنه تمثال قد من صخر . .

واستمرت فى الرقص وهو يتابعها بتلك النظرة القاسية المبهمة . وشعرت بضيق منه فتحولت بأنظارها الى الأرض ، وهنا لمحت لأول مرة . . شيئاً لامعاً براقا تحت أقدامها . وتحققت منه فاذا به دبوس ثمين لا شك انه سقط عفواً . . كان هذا الدبوس

النجدة لدواء ابنهـا المريض فأخذت تدور حوله بخفة ورشاقة دون أن يدرى أحد سر حركاتها . . سوى . . نظرات هذا الرجل اللعين

شعرت بأنه يدرى ما نوت فان النظارة السوداء لم تخف عنها هذه النظرة الصارمة

▭

وتخيلت صورة ابنها المريض ، ونظرت الى الرجل تتحداه وهى تلتوى على الأرض ـ كأنما تتابع رقصتهـا ـ وتلتقط بخفة وحذر الدبوس الثمين

وتصبب العرق من جبينها ، وخيل اليها أن الرجل يراقبها من خـلال نظارته وان شبح ابتسامة قد ارتسم على شفتيه

ومع ذلك فقد قررت إيفا أن تسير فى خطتها الى النهاية . . فما كادت تنتهى من الرقص حتى هبت عاصفة من التصفيق الحاد لم تعبأ بها بل سارت حتى وقفت أمام الرجل الذى لم يعر اقترابها منه أى التفاتة ، بل بقى محدقا بعينيه النافذتين ساخراً

واقتربت منه وانحنت تهمس فى أذنه :

ـــ انك لا تقدر الدافع . . لقد سرقته لابتاع دواء لابنى المريض . .

ولم يفه الرجل بكلمة واحدة . . وابتعدت إيفا مسرعة الى طرف القاعة وارتمت على كرسى متهالكة وأشارت الى زميلة لها :

ـــ هذا الرجل ذو النظارة السوداء . . انظرى انه يكاد يحرقنى بنظراته الثاقبة . . انى لا أقوى . . يجب أن أعرف

ولم تدعها زميلتهـا تكمل كلامها فقد انفجرت ضاحكة وهى تقول :

ـــ ماذا تقولين يا ايفا ؟ لن يكون من السهل أن تغرى هذا الرجل بجمالك . . فانه . . أعمى !!

اضحك معهم !

هذه النكتة يرويها ابو السعود الابيارى :
ارسل احد هواة الصحافة مقالا عنوانه :
« لماذا أعيش » الى احدى الصحف لنشره . .
وبعد أيام رد اليه رئيس التحرير مقاله ومعها الرسالة الآتية : « انك تعيش لانك لم تحضر لتقديم مقالك بنفسك » !

●

وهذه النكتة يرويها بديع خيرى :
شكا احدهم لصديق له من ولده قائلا :
ـ يا أخى ده خيبة . . تصور ما بيعرفش يلعب قمار
فقال له الآخر :
ـ طيب ده شىء جميل . . ما دام ما يعرفش يلعب قمار
فعاد الرجل الاول يقول :
ـ ما هو علشان كده بيخسر ! !

الفيلم الذى مات الريحانى

كانت آخر مرة رايت فيها المرحوم « نجيب الريحانى » قبل وفاته بثلاثة اسابيع .. وكان على غير عادته .. ضيق الصدر منقبض الاسارير ، فما أن وقع نظره على حتى صاح يقول بتلك اللهجة المرحة العذبة :

ــ يا أخى مش تقــول لاخوانك الصحفيين دول « يتلموا شوية » ؟

ــ ماذا جرى ؟

ــ واحد منهم ما لقاش فى الدنيا حاجة الاسؤال زى وشه .. تصور واحد يجى لك من الباب للطاق ويقول لك : « لما تموت تحب يكتبوا على قبرك ايه » ؟ اللى زى ده تعمل فيه ايه ؟

ــ وماذا فعلت معه ؟

ــ والله انكسفت منه ، وقلت له خليهم يكتبوا على قبرى : « هنا يرقد رجل هليهلى .. عاش ومات وهو ضارب الدنيا طبنجة » ! ايه رايك ؟

ــ كويسة .. وامتى ناوى ان شاء الله ؟

وهنا انفجر قائلا :

ــ ايه ؟ امتى أموت يعني ؟ .. مش حا اموت .. لا لانى خالد ولكن لان « عمر الشقى بقى » !

واطرق برهة استغرق خلالها فى تفكير عميق ثم رفع راسه وقال :

ــ يبقى « خازوق » لو مت قبل تحقيق امنيتى الوحيدة ..

ــ وما هى امنيتك ؟

ــ أن أخرج الفيلم الذى اجمع عناصره فى « دماغى » منذ شهور ..

ــ هل لى أن اعرف فكرته ؟

ــ ان عنوانه « البحث عن رجل » .. فاذا كنت « حدق » امكنك ان تعرف كل شىء من هذا العنوان ..

ــ هل تعنى اننــا نفتقر الى « الرجولة » فى تصرفاتنــا وسلوكنا ؟

فهتف يقول بصوت مرتفع :

ــ برافو ! هذا ما قصدت اليه بالضبط .. اننا فى أشــد حالات الافتقار الى الرجــولة فى جميع مرافق البلاد .. والرجولة تعنى الشجاعة الادبية والصراحة وحرية الضمير ومواجهة الامر الواقع ..

ثم صمت برهة ليعود الى موضوع « الفيلم » قائلا :

« أريد ان يكون هذا الفيلم اعظم عمل فنى يخلد ذكرى ويرفع مستوى السينما المصرية الى القمة .. نحن هنا فى مصر ، وفى بلاد الشرق عمــوما نعيش فى جو من النفــاق والرياء والمصانعة .. تجلس مع أحد الزعمـــاء من رجال السياسة ، فتستهويك آراؤه ، ويفتن لبك بنظرياته المنطقية ، ويثير اعجابك بآرائه وأفكاره الاصلاحية التى تنم عن أفق متسع واطلاع غزير .. فتتمنى بينك وبين نفسك لو أصبح هذا السياسى وزيرا .. اذن لاتى بما لم تأت به الاوائل .. وتمضى الايام ، وتتحقق امنيتك ويصبح صاحبنا وزيرا او نائبا أو شيخا .. فاذا به ينكمش ويتضاءل ويتنكر لكل آرائه ونظرياته لانه يكون تحت فكرة واحدة مسيطرة عليه .. هى الحرص على المنصب بأى ثمن !

« واذا اتجهت بنظرك فى جميع مرافق الدولة ، ومصالحها ، من كبيرها الى صــغيرها .. وجدت الجميــع يفتقرون الى

قبل إخراجه

بقلم
« طرزان »



الرجولة الحقة ، ويختفون خلف « برافان » سميك من النفاق .. المرؤوس لا يجد الشجاعة الكافية لمواجهة رئيسه بما يعتقد أنه حق وصدق ، ولا يجد الجرأة للدفاع عن رأيه مهما كان على صواب .. والرئيس لا هم له الا مصانعة من هو أعلى منه ، وتملق من بيدهم مصير علاواته ودرجاته .. والكبير أو السياسى يبدل آراءه ويغيرها كما يبدل جواربه .. وهو يظهر امام الجمهور بوجه ، وفى مجلس النواب بوجه آخر ، وفى مجلس الوزراء بوجه ثالث ، وفى محيطه الخاص بوجه رابع .. وهكذا يذل الحرص اعناق الرجال ويمرمط بهم الارض ! »

وقلت له :

ـ ولكنك عرضت لهذه النقائص فى مشاهد متعددة من مسرحياتك ؟

فأجاب :

ـ نعم .. ولكنها كانت تأتى عرضا .. اما الآن فانا اريد ان اركزها كلها واجمعها واقدمها الى هؤلاء المنافقين حتى استثير رجولتهم وارغمهم على ان يكونوا رجالا ..

وتحول الحديث الى « الفيلم المصرى » وعيوبه ، فقال :

ـ ان السينما عندنا صناعة ناشئة ، فليس غريبا أن تكون مليئة بالعيوب ، ومن الظلم الصارخ أن نقارن أفلامنا بالافلام الامريكية العملاقة .. بل يجب أن « نتواضع » قليلا ونحيط هذا الفن الناشىء بالتشجيع والتعضيد حتى يتمكن من الوقوف على قدميه .. انظر مثلا الى « المسرح المصرى » .. لقد بلغ مرتبة يحسد عليها ، ولو انك نظرت اليه منذ ثلاثين عاما مثلا لرأيت أنه كان تهريجا رخيصا .. بل هذه مهنة « المحاماة » ألم تكن فى بدايتها « هرجلة » لا يمارسها الا أولئك الذين لفظتهم المدارس واخفقوا فى الحصول على وظيفة كالكتبة العموميين وسماسرة المحاكم وأمثالهم ؟..

ثم صمت وعاد الى التفكير ، ولم يلبث أن قال :

ـ لكي تنهض السينما وتأخذ مكانتها اللائقة بنا كدولة متحضرة .. يجب أن نفتح الابواب على مصراعيها للفنانين الاجانب ، ونفسح لهم سبيل الانتاج كى نقتبس منهم ونأخذ عنهم .. أما اقفال الابواب فى وجوههم .. ومطاردتهم وارهاقهم بقيود الاقامة وغيرها ، فهذا من شأنه ان يجعل صناعة السينما عندنا « محلية » كسيحة ..

هذا آخر حديث سمعته من فقيد الفن .. ولقد تذكرته بالامس وأنا أمعن النظر فى تمثال له بديع الصنع ، نحته أحد الفنانين فى « بيت الفنون » للرجل الذى وصف نفسه فأجمل الوصف وأحسنه .. « الرجل الذى عاش ومات ضاربا الدنيا طبنجة » ..

صدق أو لا تصدق

● ان اول مرة دخنت فيها امينة رزق سيجارة ، كانت عندما مثلت دورها فى رواية « الجحيم » التى اخرجتها فرقة رمسيس .. فلم تكد تسحب اول نفس من السيجارة فى اثناء البروفات حتى انتابها سعال شديد .. ولكنها لم تلبث بمعاونة يوسف وهبى بك أن اصبحت تجيد التدخين .. ولكن على المسرح فقط !

● وان مسرحية « ٢٠ يوم فى السجن » التى كان فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى يقدمها ويظهر فيها حتى قبيل وفاته ، يرجع تاريخها الى عام ١٩٠٩ . فقد عربها الفقيد عندما كان من ضمن افراد فرقة المرحوم الشيخ احمد الشامى .. وقد لبث الريحانى يعمل فى هذه الفرقة مدة ثمانية شهور

● وانه عندما انفرط عقد فرقة رمسيس فى عام ١٩٣٢ جمع الاستاذ أحمد علام زملاءه فى الفرقة ، والف منهم فرقة جديدة كان يقوم بنفسه باخراج مسرحياتها .. وكانت اول رواية قدمها بهذه الفرقة ، هى رواية « سكرتيرها الخاص » التى ترجمت عن الفرنسية

● وان أول « قهوة فن » كان يجتمع فيها ممثلو مسارح شارع عماد الدين ، هى « البار الاسترالى » الذى كان يقع تجاه مسرح الكسار . ثم انتقلوا بعد ذلك الى قهوة بيرون على ناصية عماد الدين ، ثم الى قهوة مسرح الريحانى وكانت امام سينما استوديو مصر .. واخيرا استقر بهم المطاف فى اشهر « قهوة فن » ، وهى التى كانت تقع امام مدخل مسرح رمسيس

● وان المعروف عند الجمهور ان المنافسة المسرحية التى قامت بين المرحوم عزيز عيد واحمد علام ، كانت من اجل دور « قيس » فى مسرحية « مجنون ليلى » .. فقد كان عزيز يتوق الى تمثيل هذا الدور الذى برز فيه علام . ولكن قبل ذلك قامت بين الاثنين منافسة اخرى من اجل دور البطل فى مسرحية « الذئاب » التى قدمها عزيز الى فرقة رمسيس ومثل فيها دور البطل مع فاطمة رشدى فى دور البطلة ، وقد رأى علام ان الدور يناسبه اكثر من غيره ، فاخذ يعمل على اقناع عزيز حتى تنازل له عن الدور فى النهاية

● وان نابليون بونابرت عندما جاء الى مصر ، انشأ فى شارع الرويعى امام بركة الازبكية ـ الحديقة الآن ـ مسرحا للترفيه عن جنوده . وقد قال المؤرخ « الجبرتى » ان بعض المصريين انضموا الى الفرقة التى كانت تعمل على هذا المسرح

حارس القطط

هذه مهنة جدت على هوليوود

إنها مهنة حراسة القطط .. ففى الفيلم الجديد الذى يقوم ببطولته النجم راى ميلاند ، تظهر ٣٤ قطة فى مشاهد مختلفة من الفيلم .. فكان لابد من تعيين شخص لحراستها وتعهدها بالعناية حتى لا تتعرض إحداها لشىء يعطلها عن العمل فى الفيلم

ويقول آل جانكس الذى اختاروه لهذه المهمة : « كان على أن أكون شديد الانتباه حيثما توجد القطط فى الاستوديو ، وعلى أن أراقبها طوال الليل حتى لا تفلت واحدة منها .. كما إنه على أيضاً أن أحفظها من التعرض لأى مرض وإلا فقدت وظيفتى

« ولكن هذا كله لا شىء بجانب المجهود الذى أبذله لكى أعود هذه القطط على إطاعة الأوامر . فلا يجب أن يصدر من إحداها أى مواء فى أثناء تصوير أحد المناظر ، ولا يجب أن تتأخر إحداها عن الدخول الى المنظر كلما تطلب أحد المواقف دخولها

« لقد اضطرتنى مهمتى هذه الى دراسة أخلاق القطط ومعرفة ما يرضيها وما يغضبها وما يسبب ثورها أو اطمئنانها .. وبهذا أمكننى أن أقوم بمهمتى خير قيام .. »

لغة الورد !..



١ - عندما تضعها على صدرها ، تعلن فى صراحة عن قلب للايجار .. !



٢ - وعندما تضعها بجوار خدها.. تضيف الى اغرائها سلاحا آخر للاغراء .. !



٣ - وبوضعها على رأسها تعلن عن ابتهاجها بالمناسبة السعيدة التى جمعتها بآدم

خطيئة

مسرحية لأوسكار وايلد

انها امرأة ترسف فى خطيئتها كما يرسف المجرم

- ١ -

هم قوم من صفوة المجتمع دعوا لتناول العشاء فى قصر الليدى (هستانتن) الريفى ، أكثر حديثهم المنمق يتناول أمورا سطحية لاترضى الفتاة الامريكية المثرية (هستر ورسلى) صديقة ربة الدار ... وحين يدور الحديث فى شىء من الاستخفاف عن شاب من غير الطبقة الراقية هو (جيرالد اربنوت) الموظف بالبنك المحلى ، تاخذ الفتاة الامريكية فى الدفاع عنه بحرارة ، وعند ذلك يدخل الشاب منفعلا

جيرالد : عندى نبأ سار يا سيدتى اللايدى ... فان اللورد (النجورث) اختارنى سكرتيرا له

اللايدى هستانتن : هذا نبأ سار حقا ... ومعناه ان مستقبلك الآن يبشر بالخير...ولا شك ان والدتك العزيزة ستبتهج كثيرا .. ولهذه المناسبة سأكتب اليها لأدعوها رغم نفورها من المجتمعات والحفلات

وتنهال التهانى على الشاب لما نال من حظوة لدى اللورد (النجورث) الشخصية اللامعة فى المجتمع ، والمرشح لمنصب السفارة فى الخارج .. ويحضر اللورد نفسه ، فاذا هو شخصية لاهية عابثة ، ولا يكاد يبصر الفتاة الامريكية الحسناء حتى يستهويه جمالها ، ويسر الى صديقة له بين المدعوين انه سيرمى شباكه حولها . وتحضر مسز (اربنوت) بعد العشاء فتتلقاها اللايدى (هستانتن) بحفاوة ، وتقدمها للسيدات من الضيوف وقد اجتمعن فى غرفة الجلوس ، فاذا جاء دور تقديمها للفتاة الامريكية قالت ربة الدار :

اللايدى هستانتن : أقدم لك مسز (اربنوت) التى أعدها من أكرم السيدات وأطيبهن قلبا ، وان كان يؤسفنى انها لا تكثر من زيارتنا لميلها الى الاعتكاف .. ان ولدك العزيز (جيرالد) سوف يوحشنا كثيرا يا مسز اربنوت

مسز اربنوت : لكن هل عرض عليه اللورد (النجورث) وظيفة سكرتيره الخاص حقا ؟..

اللايدى هستانتن : نعم ... وقد أبدى اللورد مجاملة طيبة وأعرب عن صادق تقديره لجيرالد...لا أظنك تعرفين اللورد النجورث يا عزيزتى ..؟

مسز اربنوت : انى لم أره قط ..

اللايدى هستانتن : انه من أكبر الشخصيات فى مقاطعة يوركشير ، وله نفوذ كبير فى كل مكان .. وهو لم يرث لقبه الحالى الا منذ أربع سنوات بعد وفاة شقيقه الأكبر ، وكان قبل أن يؤول اليه اللقب يعرف باسم (جورج هارفورد) ..

مسز اربنوت (فجأة) : أيمكن يا عزيزتى الليدى أن أرى ولدى جيرالد حالا ؟..

اللايدى هستانتن : بلا ريب .. سأرسل أحد الخدم لاستدعائه من غرفة المائدة حيث طال الحديث بين الرجال أكثر من المألوف

ويقبل الرجال بعد قليل ، فتركز مسز اربنوت نظراتها فى شخص اللورد النجورث وهو لايفطن اليها لانشغاله بالحديث ، بينا يسرع جيرالد الى والدته

جيرالد : أهلا بأمى العزيزة ...

مسز اربنوت : انى أشعر بانحراف يا جيرالد .. عد بى الى البيت حالا .. ليتنى لم أحضر ..

جيرالد : أنا آسف لما بك يا أماه ...سأفعل ما تريدين .. لكن لابد من تعريفك باللورد النجورث أولا ..

مسز اربنوت : ليس هذه الليلة يا جيرالد ..

لكن جيرالد سبقها الى حيث كان اللورد فى أقصى الغرفة منهمكا فى الحديث ودعاه الى التعارف بوالدته ، فلا يكاد اللورد يدنو من مكانها ويبصرها حتى ينتفض دهشة وعجبا

جيرالد : أقدم لك يا أماه اللورد النجورث الذى تفضل بقبولى سكرتيره الخاص (تنحنى ببرود) .. انها بداية موفقة لى .. ولا شك انك ستعربين عن شكرك له

مسز اربنوت : انها لمكرمة من اللورد أن يشرفك برعايته ، وان كنت لا أرى سببا مشتركا يمكن أن يجمع بينكما ، ولعل اللورد بعد التدبر يعدل عن رأيه فى اختيارك سكرتيرا له ..!

جيرالد : ما هذا الكلام يا أماه ؟..

وفى هذه اللحظة يدعى الجميع الى غرفة الموسيقى ، فيسر جيرالد فى اذن اللورد النجورث يرجوه اقناع والدته بصدق عزمه على اتخاذه

للورد لغة تعرفها المراة وتستعين بها فى التعبير عن كثير من العواطف التى تقف دونها لغة الكلام



٤ – واذا قبلتها او « شمتها » فى نشوة .. نفست عن أشواقها الكامنة



٥ – واذا وضعت عودها بين اسنانها ، فانما تعبر بذلك عن حيرتها وشكها



٦ – واذا قلبتها وهى ممسكة بها ، عبرت عن ندمها واسفها .. !

الآباء

بقلم الأستاذ محمود مسعود

ى اغلاله ··· انها امراة منبوذة لا تطهرها النيران ··

سكرتيرا له ، ويخرج الجميع ما عدا اللورد ومسز اربنوت اللذين يقفان وجها لوجه

اللورد النجورث : هذا ابننا اذن يا راشيل !·· اننى جد فخور به ·· لكن لماذا غيرت لقبه ، وسميته باسم جيرالد ؟··

مسز اربنوت : أما الاسم فهو اسم والدى الذى حطمت قلبه ·· وأما اللقب فهو كأى لقب آخر ··

اللورد النجورث : لا بأس يا راشيل ·· ما فات قد مات ·· اننى لشديد الاغتباط بولدنا هذا ·· انه سيكون فى نظر الناس سكرتيرى الخاص ، ولكنه سيحل من نفسى فى أحب منزلة

مسز اربنوت : لا حق لك فى قيراط منه ·· فهو ولدى وحدى ·· وسيبقى لى دون غيرى ··

اللورد النجورث : انك يا راشيل قد استحوذت عليه أكثر من عشرين عاما ، فكيف تضنين على به الآن ؟·· انه ملك مشترك بيننا

مسز اربنوت : أتعنى الطفل الذى هجرته ؟·· الطفل الذى كان يمكن أن يموت من الجوع ؟··

اللورد النجورث : انك تنسين يا راشيل انك أنت التى هجرتنى ··

مسز اربنوت : لقد تركتك بعد أن رفضت أن ينتسب الطفل اليك ·· كم جعلت قبل مولده أتوسل اليك أن تتزوجنى ··

فيقول لها انه كان اذ ذاك فقيرا مفلسا بغيرلقب.. وانه كان واقعا تحت تاثير والدته ، وهذا حال كل شاب فى مستهل حياته . فترد عليه بنفس منطقه قائلة ان جيرالد لن يذهب معه ، عملا بتأثيرها عليه .. وكيف تتركه يذهب مع الرجل الذى هدم شبابها ، وقضى على حياتها ، ودمغها بالعار ؟

فيؤكد لها ان مستقبل جيرالد اهم من ملابسات هذا الماضى كله .. ويطلب منها ان تدع هذه الانانية وتفتح لابنها أبواب المستقبل الزاهر ، ولكنها ترفض

اللورد النجورث : وكيف تحولين بينه وبينى ؟·· وما هو العذر الذى تبررين به هذه الحيلولة أمامه ؟·· اننى لن أخبره طبعا بحقيقة الصلة التى تربطنى به ·· لكنك لن تجسرى على شىء كهذا وأنت تعلمين كيف ربيته ونشأته

مسز اربنوت : اننى خلقت منه رجلا فاضلا ··

اللورد النجورث : هو ذاك ·· فهل يكون موقفه منك اذا عرف الحقيقة ، الا موقف القاضى الصارم ؟··

مسز اربنوت : لا تنتزع ولدى منى يا جورج !·· انى قضيت عشرين عاما أتمرغ فى الشقاء والاحزان ، ولم يكن غيره مصدرا لسعادتى !·· أما أنت فكنت تتقلب فى أعطاف الترف والنعيم ·· فامض فيما أنت فيه وانس اننا تلاقينا ، ولا تحرمنى سلواى الوحيدة فى الحياة

اللورد النجورث : اعلمى يا راشيل انك الآن غير لازمة لمستقبل جيرالد ·· أما أنا فلازم له كل اللزوم ·· ها هو ذا جيرالد عائد يستعجلنا ·· ان من حقه أن يقرر ما ينبغى له ·· (مخاطبا جيرالد) ·· أرى أمك تمانع فى انضمامك الى ، لسبب ما !··

جيرالد : ما السبب يا أماه ؟··

مسز اربنوت : لا أظن أنك تصلح سكرتيرا خاصا للورد النجورث ·· فليس لديك المؤهلات اللازمة لذلك

اللورد النجورث : اذا كان هذا هو المانع يا مسز اربنوت فان ولدك لديه كل المؤهلات التى أنشدها ·· فهل عندك مانع آخر ؟··

جيرالد : نعم ، هل عندك مانع آخر يا أماه ؟··أجيبى ··

اللورد النجورث : اذا شئت الانفراد بولدك يا مسز اربنوت فانى أنسحب فورا ·· فربما كان عندك مانع آخر لا تحبين بيانه أمامى !··

مسز اربنوت (فى كمد) **:** ليس عندى مانع آخر ··!

اللورد النجورث : اذن فقد تم الاتفاق يا بنى ·· هلم بنا الى الشرفة لكى ندخن ·· أما أنت يا مسز اربنوت فقد تصرفت بمنتهى الحكمة



مصائب بالجملة

اجتمعت المصائب على النجمة الايطالية فالنتينا كورتيزا فى أثناء قيامها بدورها فى فيلمها الأمريكى الجديد . لقد أصيبت فالنتينا فى هذا الفيلم بعدة حوادث ، فضربت بذلك الرقم القياسى فى كثرة الحوادث الخطرة التى يتعرض لها النجوم أثناء عملهم

فقد كان دورها يتطلب منها أن تقود سيارتها بنفسها ، وكانت هذه هى المرة الأولى التى تجلس فيها الى عجلة القيادة .. فلم تكد تسير بها فى أثناء تصوير أحد المناظر الخارجية ، حتى اصطدمت بأحد التلال .. ونجت بأعجوبة

وفى مشهد آخر ، كان الموقف يتطلب منها أن تقفز من السيارة فى أثناء سيرها ، فأصيبت برضوض شديدة اضطرتها للتوقف عن العمل بعض الوقت . وأخذت ابنها الصغير يوما الى الاستوديو ، وكان يلعب بكرة من الخشب .. ودفعها ناحية المنظر الذى تمثل فيه أمه ، فأصابتها فى رأسها اصابة شديدة

وكانت تمثل فى مشهد فوق مسرح مقام داخل الاستوديو ، فسقطت من فوق المسرح أثناء التمثيل . . ! وكانت تقشر البطاطس فى أحد المناظر ، فجرحت يدها فى أثناء عملية التقشير . وليس هذا فقط . . بل انها فقدت صوتها فى أحد المشاهد ، وهى تصيح بأعلى صوتها كما يتطلب المشهد ..!

- ٢ -

تظل مسز اربنوت غارقة فى بلواها حتى تنضم اليها الفتاة الامريكية

هستر : ما أبدع هذه الليلة المقمرة يا مسز اربنوت !٠٠

مسز اربنوت : أهى كذلك حقا ؟٠٠

هستر : كم أود يا مسز اربنوت أن أكون من أصدقائك ٠٠ أنت من معدن غير معدن السيدات هنا

مسز اربنوت : شكرا لكريم شعورك

هستر : أراك محزونة يا مسز اربنوت لان ولدك يوشك أن يبتعد عنك٠٠فلم لا تطلبين اليه أن يبقى الى جانبك؟٠٠

مسز اربنوت : انه عقد العزم على قبول ما عرضه عليه اللورد النجورث

هستر : لكنى أعلم انه يكن لك أعظم الحب ، ولا يمكن أن يعصى مشيئتك ، فاطلبى اليه البقاء ٠٠ انه جالس فى الشرفة مع اللورد النجورث يتبادلان الحديث ، فسأدعوه اليك

وتخرج الفتاة غير عابئة باعتراض مسز اربنوت .. وينضم جيرالد الى والدته على الاثر ، فيتحدث اليها بحرارة عن شديد اعجابه باللورد وعمق الاثر الذى تركه فى نفسه

مسز اربنوت : انى أتوسل اليك يا جيرالد ألا تمضى مع اللورد النجورث

جيرالد : ما أسرع ما تغيرين رأيك يا أماه !٠٠ لقد سمعتك توافقين منذ أمد قصير ، فكيف ترفضين الآن ، وتضيعين منى فرصة العمر ؟٠٠ ثم انى أحب هستر أشد الحب ، وبفضل هذا المنصب الفريد أستطيع أن أتطلع الى الاقتران بها

وتنصحه امه بان لايتعلق بالآنسة هستر ، فانها وافرة الغنى ، ولا قدرة لهما على الانتساب اليها .. فيجيبها أن اللورد النجورث قطب من أقطاب المجتمع ، وانه سينال المجد فى صحبته

مسز اربنوت : انه رجل فاسد شرير ٠٠!

جيرالد : رحماك يا أماه !٠٠ كيف تقولين هذا عن رجل لم تعرفيه ولم تخبريه ؟٠٠

مسز اربنوت : بل أعرف عنه ما لو قصصته عليك لنفضت يديك منه أبدا

جيرالد : اذن هاتى ما عندك يا أماه ٠٠٠ ولو كان ما تقولين فانى عنه معرض

مسز اربنوت : اذن فاعرنى سمعك يا بنى ٠٠٠

وراحت تقول له انها تعرف فتاة غرر بها جورج هارفورد (وهذا اسم اللورد النجورث السابق) ، وحملها على التورط فى حبه وهجر بيت ابويها بعد ان اقسم ان يتزوجها ... ثم جعل يسوف ويماطل الاسابيع ، والشهور ، ولما شعرت الفتاة الساذجة انها توشك ان تصبح اما راحت تتوسل اليه ان يتزوجها من اجل الطفل البرىء ، فاصم اذنيه عن سماع توسلاتها .. ولم تستطع الفتاة المنكودة الا أن تبتعد عنه بطفلها بعد ان قضى على حياتها ودفعها بهذه اللوثة .. وشد ما تعذبت المسكينة وما زالت فى العذاب تتقلب ! ..

جيرالد : هذه قصة محزنة يا أماه ٠٠٠ لكنى أرى الفتاة ملومة مثل اللورد النجورث سواء بسواء ٠٠ فما من فتاة فاضلة ترتضى هجران بيت أبويها مع رجل لم يعقد زواجها عليه ٠٠!

مسز اربنوت (بعد صمت) : انى سحبت كل اعتراضاتى يا جيرالد ، وأنت حر فى الذهاب مع اللورد النجورث

جيرالد : بارك الله فيك يا أماه ٠٠ لقد كان هذا هو اعتقادى فيك من أول الأمر

هستر (صائحة من الخارج) : دعنى !٠٠ دعنى !٠٠

وتدخل الفتاة مذعورة وترتمى بين ذراعى جيرالد

هستر : انقذنى !٠٠ انقذنى منه !٠٠ انه أهاننى شر اهانة !٠٠

جيرالد : من هو ؟٠٠ من هو الذى تجاسر ؟٠٠

هستر (مشيرة الى اللورد النجورث الذى ظهر على مبعدة) : هو هذا !٠٠

جيرالد (فى أشد الغضب والاهتياج) : لقد أهنت يا لورد النجورث أطهر وأقدس كائن فى الوجود !٠٠ لقد أهنت الفتاة التى لا يماثل حبى لها سوى حبى لأمى !٠٠ سأقتلك جزاء ما فعلت !٠٠

مسز اربنوت (تندفع فى أثره) : كلا !٠٠ كلا يا جيرالد!٠٠

جيرالد (يتملص منها) : لا تمسكينى يا أماه !٠٠ لا تمسكينى !٠٠ انى قاتله !٠٠

مسز اربنوت : مكانك يا جيرالد !٠٠ انه والدك !!

ويستدير جيرالد لمواجهة امه ، فتتهاوى بين يديه ، وتتسلل هستر الى الخارج ، بينا يقطب اللورد النجورث وجهه ويعض شفته ... ولايلبث جيرالد ان يطوق امه بساعده ويخرج بها

- ٣ -

المنظر : جيرالد جالس الى مكتب فى بيته يوشك ان يغلق رسالة فرغ من تسطيرها حين تدخل عليه امه

جيرالد : انى أعددت لوالدى رسالة أدعوه فيها للقدوم الى هنا اليوم

مسز اربنوت : انى لن أسمح له أن يطأ عتبة بيتى !٠٠ واذا لم يكن بد من ذهابك يا جيرالد مع اللورد النجورث فاذهب توا ٠٠ لكن لا تطلب منى أن ألتقى به ٠٠!

جيرالد : أنت لم تفهمى قصدى يا أماه ٠٠٠ ما كان لشئ

فى الدنيا الآن أن يغرينى بالذهاب مع اللورد النجورث.. انما كتبت اليه طالبا أن يبادر بعقد زواجه عليك ..!

مسز اربنوت : عقد زواجه على أنا ؟..

جيرالد : اننى سأضطره الى هذا ..

وترفض الام قائلة انها لا تجسر على هذا ... وانها لايمكنها أن تقسم على محبة الرجل الذى تمقته ، واجلال الرجل الذى نشا ابنها بسببه منكور الأب ، وطاعة الرجل الذى استدرجها بسلطانه الى الخطيئة ؟ .. ويرد جيرالد قائلا انه يقدر شعورها .. لكنه يرى انه لامفر من زواجهما . فى هذه اللحظة تدخل هستر مهرولة وتعانق مسز اربنوت

هستر : كلا ! ابتعدى عن ذلك الرجل وهلمى معى !.. هناك بلاد كثيرة أكرم من انجلترا وأعدل .. ان أرض الله واسعة !.. ألا يخفق قلبانا بحب شخص واحد ؟..

جيرالد : هستر !...

هستر (تنحيه عنها) : دع عنك هذا يا جيرالد .. انك لن تحبنى حقا ان لم تحب أمك .. انك لن تكرمنى ان لم تكرمها .. انها مثال الأمومة الشهيدة المعذبة

مسز اربنوت : انه ولد عاق !..دعونى أغرب عنكم !..

جيرالد (يهرع الى أمه ويجثو عند قدميها) : عفوا يا أماه !.. اننى أستحق هذا الملام .. أنت أمى وأبى فى شخص واحد .. وما قلت ما قلت الا من أجلك وحدك .. تكلمى يا أماه واصفحى .. هل كتب على أن أظفر بحبيب ، وأنكب بفقد حبيب آخر ؟.. (ينهض ويرتمى على الأريكة باكيا)

مسز اربنوت (مخاطبة هستر) : هل حقا وجد حبيبا آخر ؟..

هستر : لا أخفى عنك انى أحمل له أعظم الحب

مسز اربنوت : لكننا فقراء معدمون

هستر : وهل يكون الغنى بالحب فقيرا ؟ كلا والله .. أما أنا فأمقت غناى .. ان ثروتى عبء ثقيل..دعيه يقاسمنى اياها

مسز اربنوت : لكننا مدموغون بالعار .. نحن منبوذون .. جيرالد مخلوق لا أب له ينتسب اليه .. ان خطيئات الآباء لابد أن تحل على الابناء .. هذا قانون سماوى ..

هستر : انما قانون السماء الأكبر هو المحبة والغفران

وتنهض مسز اربنوت ممسكة بيد هستر وتدنو من ولدها

مسز اربنوت : جيرالد .. لا أستطيع أن أجيئك بأب.. ولكنى جئتك بزوجة

جيرالد : اننى يا أماه غير أهل لها ولا لك ..!

مسز اربنوت : بل أنت يابنى أبر الابناء ، وخير الازواج

ويتعانق الثلاثة ودموع الفرح والسعادة تنهمر على وجوههم

ستار

احياء الأغانى القديمة

يقول المنتج السينمائى الأمريكى هال واليس ، إن الأغانى القديمة التى ضاعت فى غمار الأغانى الحديثة فلم يعد أحد يذكرها أويرددها مع أنها فى وقتها أحدثت أعظم ضجة فى عالم الغناء .. إن هذه الأغانى فى رأي هال واليس لها روعتها وجمالها ، فلا بأس من إحيائها وتذكير الناس بها عن طريق السينما

ولهذا فهو يحرص على أن يقدم فى كل فيلم من أفلامه بعض تلك الأغانى .. وقد استمر منذ عام ١٩٤٣ فى تقديم الأغانى القديمة فى أفلامه .. فهل ينحو منتجو الأفلام المصرية هذا النحو أيضاً ..؟ إن لدينا عدداً كبيراً من الأغانى القديمة لها روعتها وجمالها ، فهل نسمعها بين حين وآخر فى أفلامنا ..؟

حبيب الروح



الأبطال الثلاثة ليلى مراد ويوسف وهبى بك وأنور وجدى

يحرص الفنان انور وجدى دائما ان تكون الافلام التى يقدمها لجمهوره صورة مشرفة للفن الذى احبه واخلص له وضحى فى سبيله بالكثير من الجهد والمال . فهو ينفق على الانتاج بسخاء وبذخ ، ويوفر العناصر الفنية المختلفة التى ترتفع بالفيلم وتسمو به وتحقق له الأهداف والمثل التى يسعى اليها

ولعل أقرب وابرز دليل على ذلك درته السينمائية الجديدة « حبيب الروح » التى يتمثل فيها المجهود الضخم الذى بذله انور وجدى كمنتج وكمخرج

وقصة حبيب الروح من لون طريف ينأى عن الاسفاف والتهريج ، فهى تتميز باتجاهها الجديد وأسلوبها السينمائى المبتكر ، وفكرتها الرائعة التى تدور حول الصراع الأبدى الذى يقلق الفنان ... هذا الصراع الذى يتنازع حياتيه الفنية والمنزلية

وقد أسند انور الدور الاول فى هذا الفيلم الى عميد التمثيل فى الشرق الاستاذ يوسف وهبى بك الذى رحب عن طيب خاطر بالعمل تحت ادارة تلميذه انور ، لثقته التامة فى مقدرته الفنية وكفاءته السينمائية التى يتحدث عنها الجميع ...

وتقوم بالبطولة النسائية سيدة السينما الاولى ليلى مراد، فتقوم بتمثيل دور جديد رائع تبرز فيه مواهبها كممثلة قديرة وكمطربة ممتازة ... ويشترك معهما انور بنفسه فى دور من ادواره المثيرة الزاخرة بالاحاسيس والانفعالات . هذا عدا مجموعة ممتازة من خيرة النجوم والكواكب الذين يثق انور فى فنهم وفى كفاءتهم الممتازة ليحقق بتعاونهم فى « حبيب الروح » فيلما ممتازا يشرف صناعة السينما فى مصر

فنيات ضاحكة

حوادث وأخبار

جت سليمة

اعتقل بوليس الآداب شابا كان يعاكس بعض الفتيات فى الطريق العام ، ولما حقق معه ادعى انه مؤلف سينمائى وان الفتيات اللاتى كن معه من « بنات أفكاره » ..

مولود سعيد

أنجب المخرج « عريان فقر الدين » فيلما جديدا أسماه « القرد فى عين امه » .. وهو بهذه المناسبة يشكر الذين عاونوه على « الوضع » .. جعله الله من أفلام السعادة

امر حظر

بمناسبة شروع المطربة « اسبيرين » فى اخراج فيلم ، تحظر النيابة العامة نشر أى شىء عنه حتى تنجلى الحقيقة فى التحقيق الذى تقوم به النيابة للوقوف على أسباب الجريمة

هانت !

انتهى الاستاذ « أديب أفندى سخيف » من الاتفاق مع نخبة من المخرجين والفنانين لانتاج فيلم تافه بتوصية من مصلحة « المجاهل العمومية » .. ولم يبق الا الاتفاق مع المتفرجين ، وربنا يتمم بخير ..

بشرى للشعب المصرى

شركة أفلام « الزبرسالم » تزف الى جمهورها بشرى سارة ، هى تخفيض أسعار « الخروج » لمن يريد مغادرة السينما قبل انتهاء الفيلم .. فاحجزوا تذاكركم مقدما والا فذنبكم على جنبكم !

حفلة تكريم

يقيم اتحاد الفنانين حفلة « شاى تقيل » فى حديقة الحيوان تكريما للاستاذ « جاهل جاهل بك » بمناسبة قيامه بأداء أكبر خدمة للفن السينمائى وذلك باعتزاله فن التأليف السينمائى ، وقد أخطر قسم بوليس الجيزة لاخذ التعهدات اللازمة على « جاهل بك » لئلا يرجع فى كلامه ..

لوائح سينمائية

المخرج المثالى : هو الذى يستطيع اقناع مساعده بأنه « مخرج » بحق وحقيق

التمثيل : موهبة يفسدها المران العملى

الكمبارس : فتاة علقت آمالها على نظرة اعجاب من منتج ثرى

المنحوس : مخرج يتفق مع ممول مفلس

البطلة : كومبارس ابتسم لها الحظ ، وضحك فى وجهها المنتج ، واستخف دمها المخرج

المتفرجون : أناس يدفعون ثمن بقائهم ثلاث ساعات فى الظلام ، ليقدروا قيمة النور

هل أنتِ فنانة ؟

اختبرى نفسك :

هذا امتحان وضعته النجمة « لانا - ولا انت » لاختبار أرتيست الحرب حتى تعرف نفسها حق المعرفة ، ننشره من باب العلم بالشىء لزوم الشىء :

١ - هل يخفق قلبك اذا وقفت امام مكتب تخديم ؟

٢ - هل ترتفع حرارتك اذا وضعت على قلبك « لزقة » من فئة العشرة جنيهات ؟

٣ - هل انت من انصار المبدأ القائل : « اللى يغمز لك بعين اغمزى له بالاتنين » ؟

٤ - لو خيرت بين « حبيب القلب » و « حبيب الجيب » فهل تفضلين الاخير ؟

٥ - هل عندك « فستان » غير اللى لابساه ؟

٦ - هل تغسلين وجهك فى المواسم والاعياد ، أم تكتفين بمسحه بالبودرة مثل باقى الايام ؟

قولى .. مكسوفة من ايه ؟

حكمة الشهر

ايها « الفيلم » على وشك السقوط
قف .. تمهل ! ريثما « تقضى » الشروط
« مخرج فاشل »

خذوا الحكمة

- يا مخرج فى غير فيلمك ، يا مربى فى غير قنك !
- اللى له ضهر ما ينضربش على فيلمه !
- المنتج كالزوج المخدوع .. آخر من يعلم !
- لا تعاند من اذا قال ضرب
- هين فيلمك ولا تهين نفسك
- اللى بلا فيلم ، حاله يغم
- الفن حشمه
- اللى يخرج ما يغطيش دقنه
- المخرج ملك فى دولة المنتجين !
- يا منتجين يكفيكم شر المخرجين

هذه النكت أضحكتهم

سيكا ..

كان الموسيقار زكريا أحمد على موعد مع صديق له ، وقد وعد الصديق بأن يمر بمنزله ليصحبه الى سهرة طيبة ، ومضى الوقت دون أن يأتى الصديق ، والتقى به زكريا فى اليوم التالى فعاتبه على خلف الوعد ، فقال له الصديق :

- لقد حضرت فى الموعد .. وظللت أضرب لك الكلاكس طويلا فلما لم تجىء توهمت انك نسيت الموعد وغادرت المنزل ..

فقال زكريا ساخرا :

- يعنى عايز تقول ايه ؟ هوه الكلاكس بتاع عربيتك « سيكا » وكلاكسات العربيات التانية « بياتى » ؟ ..

جواب لاذع

تزوج أحد الفنانين بزميلة له ، فرآها قلما تبتسم له ، بل تبدو دائما كئيبة الخاطر ، فقال لها يوما وقد نفد صبره :

- مالك عامله كده زى مرات « عطيل » ؟ فأجابته قائلة :

- الحق عليك .. لو اديتنى فرصة كنت أعمل « الارملة الطروب » !

نباهة ..

كان أحد منتجى الحرب يخرج فيلما ، وقد دخل فى روعه ان الذين سيتعاونون معهم سيسرقونه ، فعول على أن يكون مفتح العينين حتى لايمكنهم من ذلك ..

وحدث أن كان يراقب « تحميض » الفيلم ، فلاحظ ان العامل يتناول « البوبينة » ويدخل بها الى الحجرة المظلمة ويعود ليأخذ الاخرى .. فصاح به قائلا :

- اشمعنى بتاخد البوبينة جوه ؟ انت عايز تستكردنى ؟ فكها قدامى عشان اقيسها قبل ما تدخل بيها فى الضلمة ! ..

ركن الاذاعة
بابا شارو

النهارده يا أطفال رح احكى لكم حكاية حلوة خالص .. بس يا خسارة .. مش فاكرها .. حد منكم يا أطفال يقدر يفكرنى ؟ كلكم خايبين زيى ؟

اسمعوا يا أصدقائى الصغار : انت يا كمال .. أنا زعلان منك خالص .. ازاى تاخد بابا وتشربه ويسكى وتجيبه البيت بعد نص الليل ؟ مش عيب ؟ انت عايز تخسر أخلاق بابا ؟ وانت يا محمود .. أنا مبسوط منك خالص لانك ولد مؤدب وبتحب بابا كتير ودايما بتعزم عليه بسيجارة .. وعلى فكره .. عندكش سيجارة عشانى ؟

وانتى يا كاميليا .. مش عيب يا كوكو تورى ماما الجوابات اللى جايه لك من ابن الجيران ؟ انتى عايزه تفتحى عنين ماما على الحاجات دى ؟

وانت يا سوسو .. احنا مش قلنا يا بابا انكم لما تطبخوا ملوخية تبقى تدينى خبر ؟ مالكش حق أبدا يا سوسو .. أنا مش مبسوط منك أبدا .. والطبخة الجاية تقدر تصالحنى ..

نعمات .. انتى مزعله ماما ليه يانعمات ؟ .. ما يصحش أبدا تستعملى الروج بتاع ماما من غير اذن .. لاحظى كمان ان « الروج » الرخيص اللى بتستعمله ماما ما ينفعش عشان الاطفال .. تانى مرة ما تعمليش كده .. سامعه ؟ شاطره نعمات ..

فيه كلمة عايز أقولها لك فى ودنك يا « حمودة » .. ازاى بابا يكون معذور ويطلب منك شلن سلف تقوم ترفض ؟

لا .. ما يصحش أبدا .. لازم تعرف ان الناس لبعضها يا حموده .. واللى يفك ضيقة الناس .. ضرورى ربنا حايفك ضيقته ..

انتهت اذاعتنا يا أطفال دلوقت .. ونشوف وشكم بخير لما يرزقنا ربنا باذاعة تانية ..

الى اللقاء يا أطفالى الصغار .. الى اللقاء ..

عادات غريبة عند أهل الفن

لكل فنان «لازمة» لا تفارقه أبدا ‥ فأصبحت جزءا منه

لعل أشهر « لازمة » أو عادة فى الوسط الفنى هى « لازمة » المنديل الذى اعتادت أم كلثوم أن تمسكه بين أناملها أثناء الغناء ‥ ولقد أصبحت هذه عادة كثير من المطربات ، فقد اعتقدن انه لا يمكن أن تنجح مطربة الا اذا أمسكت بمنديل أسوة بما تفعله أم كلثوم

•

أما يوسف وهبى بك فانه لا يستطيع أن يسير فى الطريق أو يجلس أو يتكلم الا اذا كان ممسكا بجريدة بين يديه ، وقل أن نجد يوسف يغير هذه « اللازمة » التى يضغط عليها بقبضة يده أثناء الحديث

•

أما عبد الوهاب فهو يضع يده اليسرى فى جيب بنطلونه ويعبث ببعض النقود الفضية ويستمع الى رنينها ، ويقول أصدقاؤه ان لرنين النقود أثرا كبيرا فى ألحانه

•

ويظن البعض ان « الضحكة » التى اشتهر بها حسن فائق فى الأفلام هى ضحكة تمثيلية مفتعلة ، وهذا غير صحيح فان هذه « الضحكة » هى ضحكته الطبيعية فى الحياة وقد أصبحت « لازمة » عنده أن يضحك كلما رأى شيئا يثير الضحك أو ‥ الغضب أيضا !

•

وكل رجل فى الدنيا اسمه أنور عند ليلى مراد ، فهى تدعو كل انسان باسم زوجها أنور وجدى

•

أما فريد الأطرش فهو لا يستطيع مخاطبة سيدة الا اذا قال لها « يا روحى » ، وهو ينطقها ببراءة ‥ ولكنها كثيرا ما سببت له احراجا شديدا

•

ولازمة أنور وجدى طريفة جدا ، فهو اذا تحدث مع أكثر من شخصين فان حديثه يتحول الى خطبة ، فيبدأ حديثه بكلمة « حضرات السادة » ‥ وفى أثناء اخراج أفلامه ، يقف بين الفنانين الذين يتعاونون معه. ويوجه اليهم تعليماته بعد أن يدعوهم « حضرات السادة » ‥ واذا غضب فى أثناء العمل وثارت أعصابه فانه يصرخ قائلا « يا حضرات السادة ‥ ده مش شغل ‥ يخرب بيت ده شغل ‥ الخ ! »

•

ولازمة سامية جمال هى أن تضع يدها وراء أذنها عندما تستمع الى شخص يحدثها ، أما عقيلة راتب فانها تضع نظارتها على عينيها اذا تحدثت الى أحد ، وتظل تحرك النظارة بيديها بين كل لحظة وأخرى . ولازمة سراج منير هى رفع ذراعيه الى أعلى كل ثلاث دقائق وكأنه يلعب ألعابا رياضية . أما ميمى شكيب فان لازمتها هى السيجارة التى لا تفارق يدها اليمنى أبدا

فتاة السيرك



نشأت النجمة الرقيقة نعيمة عاكف فى بيئة فنية خاصة فجرت الهواية الخالصة فى دمها ، ودفعها حبها للفن ، وحبها للمغامرة الى أن تتعلم الكثير من ألوان الفن ‥ تعلمت ألعاب الاكروبات الصعبة، كما تدربت على ترويض الوحوش الخطرة فى سيرك كبير كان يملكه أحد أفراد أسرتها ‥ وقد اتقنت النجمة نعيمة عاكف هذه الالعاب واشتركت فيها ، وأظهرت براعة ومقدرة فائقتين، وكشفت عن مواهب طيعة خصبة ‥ واكتسبت ما تتمتع به من رشاقة وخفة ظل ، وجرأة فنية ، وصدق فى التعبير عن مختلف الاحاسيس والانفعالات ‥ وقد استطاعت النجمة نعيمة عاكف أن تنال بقوة شخصيتها وبفضل ذكائها ومواهبها الزاخرة الفياضة ، وبفضل جهادها وسعيها الدائم الى التجديد والابتكار ‥ استطاعت أن ترقى سلم المجد سريعا وبخطى ثابتة واثقة ‥

ولقد كانت النجمة نعيمة عاكف تحن دائما الى تلك الالعاب الاكروبات والى ألعاب ترويض الوحوش الخطرة ، ولكن انغمارها فى الافلام السينمائية كان يحرمها من متابعة هذه الهواية الفنية وان كانت أدت بعضها فى بعض الأفلام ‥‥

وقد أتيحت لها أخيرا أن تستمتع بهوايتها هذه ، كاملة فى دور من أدوارها الرائعة ‥ ولا شك انه ليس هناك من تقوم بمثل هذا الدور الخطير الا نجمتنا الرقيقة نعيمة عاكف ‥ للميزات الفنية التى تنفرد بها ‥ ذلك الدور هو « فتاة السيرك » الذى يدور العمل فيه الآن باستديو نحاس، وقد كتب السيناريو الخاص بهذه القصة المخرج حسين فوزى الذى عرف بتفننه فى هذا اللون وبروعة رسمه للشخصيات ودقة اخراجه الفنى ‥ ويشترك مع نعيمة عاكف فى تمثيل هذه التحفة الفنية الجديدة المطرب ابراهيم حموده ومجموعة طيبة من نجوم الشاشة المصرية . وهذا يجعلنا نطمئن الى أن « فتاة السيرك » سيكون أحد الافلام القليلة التى ستظفر بالنجاح والتقدير

حماتي .. كما أريدها ..!

ان أكثر ما يؤرق كل فتاة مقبلة على الزواج هو مشكلة الابد « الحماة » .. ونحن نضع أمام القارئ الحموات النموذجيات كما تصورتهن بعض فناناتنا المعروفات ..

ما لها وما عليها

قالت مارى كوينى :

إن الحماة المثالية فى نظرى هى التى تفهم مالها وما عليها . . وحماتى والحمد لله ـ حماة مثالية ، لأنها عرفت مالها وما عليها . . ولذلك فاننى أعتبر نفسى قد حققت أحلامى « الحموية » !!

كما يريدها زوجى

وقالت روحية خالد :

حماة خيالى يجب أن تكون كما يريدها زوجى ، ذلك أننى سأسأل زوجى عما يشترطه فى حماته ، وإذ ذاك سأطلب منه تنفيذ شروطه فى حماتى أنا !

حماتى لابد أن تكون « تقيلة » .. معنى ذلك أننى إذا غضبت لسبب ما ، فيجب أن تعتبرنى صغيرة عزيزة .. يجب أن تعالج عصبيتى ونرفزتى بروية وحكمة ..!

وحماتى يجب أن تكون بشوشة دائماً لأننى أحب الوجه « السمح » الضاحك إذ فيه صورة من رضا الله ..

وبعد . . فان حماتى العزيزة . . حماة مثالية بمعنى الكلمة ، ولن أصفها لكم حتى لاتحسدوها ..!

أريدها ذات وقار

وقالت ماجدة :

يجب أن تفهم حماتى أننى زوجة ابنها .. وابنها الذى ربته وسهرت عليه الليالى الطوال حتى صار رجلا وتزوجنى ، يؤلمه أشد الألم أن يرى زوجته فى صدام دائم مع أمه

ولذا .. فيجب على حماتى ألا تخلق النكد ، وما « تتلككش عليه » فى كل فاضيه ومليانه وأريد أن تكون حماتى تخينه لأن السمنة تضفى على المرأة الوقار ، فضلا عن أنه لو قامت معركة فاننى أستطيع أن أضربها وأجرى . . وهيه ماتحصلنيش !

أعجوبة الاعاجيب

وقالت سميحة توفيق :

حماتى المثالية يجب أن تكون أعجوبة الأعاجيب وعبرة العبر حتى أستطيع أن أكون أنا ست البيت بحق وحقيق

أريدها « سنكوحة » رفيعة حتى إذا تشاجرنا ستطيع التغلب عليها بدون مجهود كبير .. كفايه « قلم » واحد .. وأريد شعرها طويلا حتى أشدها منه وأجيبها الأرض .. وأريدها « هتمه » يعنى من غير اسنان حتى لاتستطيع أن تعضنى .. وأريدها صماء بكماء حتى لاتسمع ما أقول ولا تشكو لزوجى وتوغر صدره على ..

ماما حماتي ..!

وقالت ايفون ماضى :

أعتقد أن ماما لو أصبحت حماة فهى حماة نموذجية ولذلك فاننى أتمنى لو تكون حماتى هى ماما . . !

قلنا لها : « إن معاملة ماما لك معاملة حسنة . . لأنها ماما مش حما ..! »

قالت : « لن يتغير الوضع لأننى أعتبر الحماة « ماما » جديدة ، يجب أن تعترف بأنها أمى وأننى ابنتها . . وتنظر لفارق السن وتدللنى لهذا الاعتبار ! »



تقول ايفون ماضى : «اريد أن تكون حماتى مثل ماما ..»

اهو ده السبب في جمالي !

مي مدور
الفائزة الاولى
في مسابقة الوجوه الجديدة

الصابون المعطر الفاخر

ورد النيل

انتاج شركة الملح والصودا المصرية



نقاد سينمائيون فى "الترسو" !..

كان الزحام على شباك تذاكر الدرجة الثالثة ـ الترسو ـ فى احدى دور السينما الشعبية الرخيصة بالغا أشده ، وكان المتزاحمون خليطا من الصبية الحفاة، وصغار العمال، وفقراء الباعة المتجولين الذين صحبوا معهم زوجاتهم وأطفالهم لشهود الفيلم الذى لم يصل الى هذه الدار ، الا بعد أن قطع السنوات الطوال متسكعا فى دور السينما المختلفة بالقاهرة وعواصم الاقاليم ..

وقال لى صديقى الذى استلفت نظره هذا الزحام :

ـ هل خطر لك أن تمضى السهرة فى « الترسو » يوما ما ؟

ـ وهل تختلف سهرة « الترسو » عن « البريمو » أو « السكوندو » ؟

ـ بلا شك .. فأنت فى «البريمو» لا تسمع الا الفيلم، أما فى «الترسو» فأنت تسمع الفيلم وتسمع تعليقات المتفرجين عليه ، وتقدهم لشتى مواقفه

وترددت .. لا لأنى لم أتعود الجلوس فى « الترسو » .. فقد كنت زبونا مستديما فى « ترسو » دور السينما المتوسطة مثل « أوليمبيا » و « ايديال » و « الحديوى » وغيرها.. وذلك فى عهد التلمذة ، ولكن هذه الدار التى نقف أمامها ، تعتبر من الدرجة التاسعة حرف « ج » .. فكل أثاثاتها وأدواتها تكسوها طبقة كثيفة من الغبار ، وأغلب الظن أن وزارة الصحة لم تسمع عنها ، ولم تعن بتطبيق الوسائل الصحية عليها ، لان الوسائل الصحية « خسارة فيها » ..

ومع ذلك فقد استهوانى الاقتراح، ودار فى خاطرى اننى سأخرج منه بمحصول من الطرائف يعوضنى عناء هذه السهرة ، وهكذا تقدمت مع صديقى نزاحم الواقفين حتى حصلنا على تذكرتين وأخذنا طريقنا الى مدخل « الترسو » حيث رأينا عامل الصالة « فتوة » عملاقا ، يتسلح بهراوة ضخمة ، فهمنا انها عدته فى « حفظ النظام » ومنع زبائن الترسو من شن الغارة على مقاعد الدرجة الثانية التى تليها ..

وعلى دكة خشبية خشنة ، جلست وصديقى ، بين دهشة زبائن الترسو وعجبهم،اذ كان دخول لابسى «البدل» الى هذا المكان نادرا ، ويبدو ان فريقا من الصبية أخذوا على عاتقهم تفسير مسألة ظهورنا فى هذا المكان ،فأخذوا يتبادلون الآراء بصوت مسموع ، وأخيرا أجمعت آراؤهم على اننا من « موظفى الحكومة » الذين أطلقت عليهم « الجرانين » لقب « فقراء الحرب » !..

▭

وبدأ الفيلم ، ولم تكد تظهر البطلة حتى دارت بين اثنين من الصبية المحادثة التالية :

ـ أهى البنت دى رح تحب الراجل ده وفى الاخر يتجوزوا

ـ انت شفت الفيلم قبل كده ؟

ـ لا ..

ـ أمال ايش عرفك ؟

ـ تمللى البنت دى كده .. فى كل فيلم تحب وتتجوز .. دى بقتلغاية دلوقت متجوزة ييجى خمس رجاله !

وقلت لصديقى :

ـ صدق والله الناقد الصغير .. فما أكثر التشابه بين أفلامنا حتى لتكاد تعرف القصة كلها من مقدمة الفيلم !

وظهر مشهد المطربة وهى تغنى.. فهتف أحد الصبية يقول :

ـ خد بالك يا واد يا حسين .. دى بتغنى وبقها مقفول ..

فاخذ حسين يمعن النظر قليلا ثم قال يعلل هذه الظاهرة :

ـ لازم مش هيه اللى بتغنى .. دى واحده مستخبية بتغنى ، وهيه بتحرك شفايفها بس

ـ لكن دى مغنية كبيرة .. ازاى تخلى واحدة غيرها تغنى ؟

ـ يمكن يوم ما كانوا بيصوروا الفيلم كان عندها زكام والا بتكح !

منتهى الفشل

ذهب مؤلف الفيلم لمشاهدته فى الحفلة الصباحية ـ يوم العرض الأول ـ فضايقه مابه من أخطاء كثيرة فى الإخراج . . وتصادف أن التقى بالمخرج وهو خارج من السينما فقال له الأخير :

ـــ إنت لازم تيجى بالليل فى حفلة السواريه اللى بيحضروها المشتركين فى الفيلم

فقال له المؤلف على الفور :

ـــ مين عارف ؟ ! يمكن مايستناش للسواريه !

وكانت هذه الملاحظة فى موضعها، فان معظم أغانى الافلام تسجل على حدة ، ثم تذاع فى المواقف المعينة ، ويتحتم على المغنى أن يحرك شفتيه وقت اذاعتها ليبدو كأنه يغنيها .. ولكن يحدث أحيانا أن لا تتفق حركة الشفاه مع كلمات الاغنية

وفى موقف من الفيلم ، ظهر أحد الممثلين وهو يلقى « منلوجا » حشاه بالنصائح والمواعظ، وكان فى حركاته وكلماته مبالغا الى حد كبير ، حتى بدا مهرجا أكثر منه ممثلا ، ولم يفت هذا النقص على «النقاد الصغار» .. اذ لم يكد ينتهى الممثل من مواعظه حتى قال أحد الصبية ساخرا :

ـ هه ! قال يعنى محموق قوى !

فاجابه زميله :

ـ أصله عايز يقلد يسف وهبى .. لكن مش عارف ..!

وتدخل ثالث فقال :

ـ ده بيزعق قوى عشان الناس تسقف له ..

وكانما أراد ان يفهم الممثل هذا القرار فصاح باعلى صوته :

ـ مش حانسقف .. مش حانسقف !!

وتعالت ضحكات رواد « الترسو » .. فقد كان شعورهم بالنسبة الى هذا التهريج الفنى ، واحدا ..

وقال لى صديقى :

ـ ليت مخرج الفيلم كان معنا .. اذن لتعلم ان المواعظ المكشوفة ومنلوجات الارشاد التى تحض على الفضيلة ومكارم الاخلاق ، لو صح انها تلقى على المسرح ، فانها ـ على الشاشة ـ تعتبر تهريجا رخيصا لا يجوز حتى على أطفال الشوارع !

▭

وظهر ممثل فى دور «وكيل النيابة» .. ولعله لم ير فى حياته « وكيل نيابة » اطلاقا .. فقد كان « عصبيا» كثير الصخب والشخط والنطر ،يزعق بأعلى صوته بمناسبة وبغير مناسبة..

وكان على مقربة منى رجل مسن ، فقال لزوجته :

ـ انا اشتغلت عشرين سنة حاجب لوكلاء النيابة .. عمرى ما شفت واحد بيزعق و « محموق » قوى كده .. كلهم ناس رايقين و « مؤدبين » وهادين قوى ..

فتدخل أحد العمال قائلا :

ـ ده لازم وكيل « نيابة حرب » !

وقال ثالث ساخرا :

ـ أصله فاهم أنه لما يتامر ويتشخط كده يخوف الناس ..

وصاح صبى صغير :

ـ دم لازم كان أصله « باشجاويش » واترقى وكيل نيابة !

وهكذا كانت نتيجة التجاء الممثل الى «التهويل » فى أداء دوره .. فمتى يفهم هذا الممثل ومخرجه ان التهويل لا يغنى شيئا عن الفن الصحيح ، وان

جمال عينيك ..

على كل حسناء تريد استكمال فتنتها أن تعنى بعينيها .. وها هي أحدث الطرق للاحتفاظ بجمال العيون ، تشرحها النجمة عفاف شاكر فى هذه الصور



١ – يجب أولا أن تغسلى وجهك وتنظفى عينيك كل يوم بقطعة من القطن أو الورق الخفيف المبلل بالماء الدافىء



٢ – امسكى بفرشاة التظليل .. وليكن المظلل من الالوان الداكنة أو البنفسجية . وادهنى فوق الجفن حتى تزداد العينان جمالا



٣ – وبقلم الخطوط الطرى ارسمى بدقة خطا تحت الرمش يمتد حتى الزوايا الخارجية



٤ – ثم تظلل الرموش بمظلل خاص . وابتدئى بالاهداب العليا ، ثم الاهداب السفلى



٥ – ثم زججى حاجبيك بالقلم الطرى .. فاذا كانت عيناك صغيرتين قوسى حاجبيك الى أعلى



٦ – ولكى تظهر العينان واسعتين ابرزى تظليل الاجفان السفلى ، وادهنى ظهرها بالكريم

السذج لم يعد يجوز عليهم هذا « التهويش » الرخيص ؟..

□

وظهر مشهد معركة فى احدى المقاهى البلدية ، فقال شاب من العمال لزميله :

– بقى دى « خناقه » ؟ ده باين خالص انه تمثيل ..

وأجاب زميله :

– اللى ما فيه حاجة فى القهوة اتكسرت !

– يا سلام لو شفت الخناقات فى الفيلم « الافرنجى » .. خناقات بصحيح تخلى الواحد ينسى انه بيشوف سينما ، ويخاف ويقوم يجرى !

وصاح طفل صغير عند ظهور أحد المصابين :

– الله ! وده اتعور منين ؟ ده كان واقف بعيد عن الخناقة وما حدش جه عنده !

فقال طفل آخر ساخرا :

– ده لازم « عور نفسه » عشان « يتبلى » على صاحب القهوة !

وكانت هذه الملاحظات فى موضعها تماما .. اذ كان الافتعال يبدو واضحا جدا فى هذه المشاجرة الباردة الفاترة !

□

وفى أحد المشاهد ، شوهدت البطلة ، وهى بملابس الفلاحات ، تغنى للبطل وهما فى أحد الحقول ، فقال أحد القرويين لزوجته :

– دى مش شبه بنت اختك « مصطفية »

فأجابت الزوجة :

– هيه بنت اختى مربيه ضوافرها وحاطه لهم احمر زى دى ؟..

وتدخل أحد « الجيران » فقال :

– ما هى دى فلاحة من « بلاد بره » ..

وقال جار آخر :

– لا .. وخد بالك من الفلاح اللى معاها .. يبقى حاق ولابس خاتم الماظ !

وضحك بعض المستمعين وقال احدهم :

– أهو ده اللى قالوا عليه : « أقرع ونزهى » ! ..

وضحك صديقى وقال :

– ان بعض المخرجين يعتمدون فى عدم التدقيق ، على سذاجة الجمهور .. ولو عرفوا ان الجمهور دقيق الملاحظة الى هذا الحد ، لما كانت أفلامهم تخرج بطريقة « سلق البيض » ! ..

□

واختتم الفيلم بمشهد « الفرح » .. الذى هو الخاتمة الطبيعية لمعظم الافلام العربية ، ووقف العروسان أمام المأذون ، ويبدو أن الهوى قد استبد بالعريس فمال على العروس وطبع قبلة على وجنتها ..

واذ ذاك توالت تعليقات « أهل الترسو » ..

قالت زوجة أحد القرويين لزوجها :

– يادى الكسوف ! شايف يابو مخيمر العروسة بتبوس عريسها ازاى ولا مختشية من الناس ولا من المأذون ؟

فأجاب الزوج :

– ده تمثيل بس ..

وهتف أحد الصبية يقول لزميله :

– العريس بيقلد « جارى كوبر » فى فيلم « ... » اللى شفناه السنه اللى فاتت ..

فأجاب زميله يقول :

– يخى لا .. دكها كانت بوسه صنعة .. مش زى ده بيمد لها بوزه زى الفيل أبو زلومة !

وانتهى الفيلم .. وهنا حدث ما لم يكن فى الحسبان .. فقد صاح أحد الصبية :

– يالله يا جدعان .. واحد .. اتنين .. تلاته !

واذ ذاك دوى هتاف رواد « الترسو » : « فيلم أونطه .. هاتوا فلوسنا » ..

ومن ثم توالت الحوادث بسرعة ، الصبية يحملون « الدكك » ويلقون بها فى الفراغ القريب من الشاشة حتى تكدس بعضها فوق البعض الآخر .. و « حارس الترسو » يعمل هراوته فى « الزبائن » محاولا أن يجليهم عن المكان ويحول دون تحطيم « الدكك » .. والنساء والاطفال الصغار يستغيثون ويهرعون الى الابتعاد عن ميدان المعركة فيقفزون فوق الحاجز الذى يفصل « الترسو » عن « السكوندو » للنجاة بأنفسهم من اصابة « هراوة » أو « دكة »

وكانت المعركة خاطفة سريعة لم تدم الا دقائق .. لكن هذه الدقائق كانت كافية لقلب المكان رأسا على عقب ..

وكنت – عند بدء المعركة – قد بادرت مع زميلى بالانزواء فى ركن بعيد للاحتماء من قذائف الطرفين ، فلما تم « للحارس » اخلاء المكان بفضل هراوته العتيدة ، وتقدمنا للخروج ، سألته :

– هل تختتم كل حفلة فى الترسو بمعركة كهذه ؟

فأجاب باسما :

– لا .. مش كل حفلة .. لما يكون الفيلم « بايخ » بس ! ..

« و . ب »



إلى الجيل الجديد

للاستاذ
جورج أبيض بك

ان الاعباء الملقاة على الجيل الجديد من الممثلين الشبان أعباء ضخمة جدا .. وقد طلبنا الى شيخ الممثلين جورج ابيض بك أن يقدم لهذا الجيل الجديد بعض نصائحه التي يجب ان يتبعها ليقوم بواجبه نحو الفن ، فكتب لنا النصائح التالية :

ان الواجب الملقى على عواتق شباب الفن فى هذا العصر هو واجب ضخم متعددالجوانب .. فيوم خرجنا نحن الى الميدان لنخلق نهضة مسرحية فى البلاد ، كان واجبنا معروفاً محدوداً ، ولهذا سهل علينا أن نؤديه ونقوم به بصورة قريبة من الكمال ، كان هذا الواجب هو بناء نهضة مسرحية تستمد عوامل قيامها من بعض ما كانوا يسمونه مسرحا وهو الى التهريج أقرب ، ورغم هذا وضعنا الأسس الأولى لنهضة فنية شاملة

بيد أنى أعتقد أن الصعوبات التى تواجه الجيل الجديد سوف تتطلب منه كفاحا شديداً وجهوداً مضنية رغم أن له النصيب الأوفر من العلم والثقافة ، وهما سلاحان كانا فى حكم العدم يوم خرجنا نحن الى الميدان

أقول ان الصعوبات التى ستواجه الجيل الجديد صعوبات شديدة ، لأن جهوده وكفاحه ستوزع في أكثر من ناحية . . فان عليه أن يكافح من أجل النهضة المسرحية ، وعليه أن يكافح من أجل النهضة السينمائية ، وعليه أن يكافح من أجل الثقافة الفنية . . ومن هنا أنصح هذا الجيل أن يتذرع بالصبر والأناة ، ويتحين الفرص ويحاول دائماً أن يسترشد بتاريخ من سبقوه فى الكفاح فى الجيل الماضى

ويجب أن يعلم انه اذا كانت الدول اليوم لاتستطيع أن تعيش منعزلة بعيدة عن أحداث العالم ، فان الفن فى أشد الحاجة الى الاتصال الخارجى لأن الفن الذى يقتصر على محيطه الضيق هو فن تافه قصير العمر. فواجب الجيل الجديد أن يتصل بالعالم الخارجى وأن لايضع الحواجز بينه وبين هذا العالم باسم الوطنية وحماية الفن القومى ، فان الفن لا وطن له . .

ويجب على الشباب الجديد أن يؤمن بالفن كعقيدة وفكرة ، فهذا الايمان سوف يجعله يستصغر كل تضحية ويقبل على الكفاح بقلب قوى عامر بالايمان . . لقد كان الايمان بالمسرح هو أقوى سلاح فى أيدينا ، وما أشد حاجة أبناء هذا الجيل الى هذا الايمان فى كفاحهم

نجاح .. فى المشمش !

هذه قصة يرويها الممثل القديم محمد مصطفى ـ احد ممثلى المسرح الشعبى الآن ـ عما جرى له عندما دخل ابنه « الامتحان » .. الذى اكرم فيه ابنه ، بينما ناله هو الهوان

كنت اقوم على تربية ابنى تربية راقية ، ولم اكن اقصر فى مده بكل ما تحتاجه تربيته من نفقات . وكان ابنى هذا يتلقى علومه فى مدرسة خليل اغا التى كانت تجمع وقتذاك طائفة كبيرة من ابناء الممثلين

وعندما وصل ابنى الى السنة النهائية بهذه المدرسة ، وعدته بأنه اذا اجتهد ونال شهادة الدراسة الابتدائية ، فاننى سأمنحه مكافأة طيبة واجزل له فى البذل والعطاء تقديرا لهمته ونشاطه

□

وجاء اوان الامتحان .. فأكد لى ابنى أنه ناجح مائة فى المائة ، وكتبت رقم جلوسه فى مذكرتى الخاصة ورحت انتظر بفروغ صبر اليوم الذى تظهر فيه نتيجة الامتحان

واخيرا .. وبعد « نشفان الريق » .. سمعت الباعة يصيحون : « نمر التلامذة يا جدع » !

واشتريت نسخة من الجريدة التى كان ينادى عليها البائع ، واستخرت الله ، ووضعت منظارى على عينى ، ثم قرأت الفاتحة .. ونشرت الصحيفة بين يدى ، ورحت أبحث عن مكان أرقام جلوس تلاميذ مدرسة خليل اغا .. وما كان أشد فرحى عندما قرات بينها رقم ابنى .. !

□

وعنها و « طيران » الى المنزل دون ان ابالى بواجب الوقار لمن هو فى سنى ، فما ان وصلت حتى احتضنت ابنى وهات يا بوس والف مبروك .. ثم تركته بين أحضان أمه تعيد الكرة معه ، وذهبت بسرعة الى المسرح الذى كنت أعمل فيه للحصول على أجرى الذى حان موعد دفعه ، حتى يمكننى الوفاء بما وعدت ولدى به

ولم اكتف بذلك فقط .. بل رأيت ان اقترض مبلغا من المال على حساب مرتبى ، حتى اتوسع فى مكافأة ابنى واظهار مدى فرحتى بنجاحه . وفى اليوم التالى كان مجموع ما صرفته على ولدى فى هذه المناسبة ، يزيد على قيمة مرتبى فى شهرين طويلين

وبعد أيام ذهبت لتقديم استمارة دخول نجلى العزيز فى احدى المدارس الثانوية ، وقد قبل الطلب فعلا على أن تقدم فيما بعد شهادة اتمام الدراسة الابتدائية

وقد اردت أن اقوم بواجب الشكر لناظر مدرسة خليل أغا المفضال ، اعترافا بتقديرى للمجهود الذى تبذله المدرسة فى تربية طلابها وتعليمهم .. فلما احتوتنى غرفة حضرة الناظر ، بدات ازجى له عبارات الشكر والثناء .. فرأيت على وجه الناظر علامات من يشعر أن فيما أقول تهكما وسخرية به ، ولم البث أن رأيته يستشيط غضبا ، وعهدى به حليما كريم الخلق

وارتبكت .. اذ حسبت أنه صدرت منى عبارة اساءت الى حضرة الناظر المفضال . واخيرا فقط فهمت السبب .. واحسست وقتها كأن حضرة الناظر قد صب على رأسى « جردل » ماء ساخن فى عز الصيف .. !

لم يكن رقم الجلوس الذى اعطانيه ابنى الا رقم طالب آخر نشيط .. اما رقمه هو فقد أخفاه عنى ، لانه كان واثقا من سقوطه فى الامتحان .. !

وعدت الى المنزل أندب حظى ، واستقبلنى ابنى وهو يضحك ملء شدقيه قائلا :

ـ معلهش يا بابا .. مانا عندى الحق .. !

قصة قلبين طاهرين..

ربطهما الحب برباطه المقدس ... فتغلبا به على الصعاب واستعذبا في سبيله الألم والعذاب





تقدمها "روايات الهلال" يوم السبت ١٤ يوليو الثمن ٧ قروش

تطلب من باعة الصحف ومن المكتبات

أزياء الأطفال

تقدمها النجمة الصغيرة فيروز



فستان للحدائق



شورت للرياضة



رداء للشاطىء

أهل الفن بين البخل والكرم !

اختلفت الروايات عن الآنســة أم كلثوم ، وهل هى بخيلة ام كريمة ؟ ويؤكد بعض المقربين اليها انها كريمة الى ابعد حدود الكرم ، وانها اذا دعت جماعة من زميلاتها وزملائها الى الغداء أو العشاء فى بيتها ، فانها تصر على أن يأكلوا كل ما تقدمه اليهم من الوان الطعام .. وهى تعتبر ترك بقايا طعام على المائدة اهانة كبرى لها

وتجرى أم كلثوم مرتبات ثابتة على عائلات بعض الفنانين الذين قاموا بدور هام فى حياتها الفنية ومجدها الفنى ، وتحرص ثومة على أن تظل أسماء هذه الأسر سرا مخفيا

وابغض شىء الى أم كلثوم هو أن تمنح بقشيشا للخدم ، ولها رأى فى « البقشيش » .. فهى تقول ان الاستعمار هو الذى جلبه الى بلادنا لكى يسهل عليه اذلالنا ..!

أما زميلها الاستاذ محمد عبد الوهاب فقل أن تخلو مائدته من الضيوف ، ولكنهم يقولون انه يشغلهم دائما بالحديث والمناقشة فى موضوعات مثيرة يندمجون جميعا فيها وينسون الأكل ..!

ويقول يوسف وهبى بك انه يصاب بعسر هضم اذا خلت مائدته من الضيوف ، وهو يقيم فى كل شهر حفلة يدعو اليها جميع زملائه الممثلات والممثلين القدامى ، كما أنه شديد العطف على الفقراء منهم ، ولكن بشرط أن لا يدفع شيئا من جيبه ! وهنا احتار أصدقاؤه فى تفسير ذلك ، وان كان معظمهم يؤكد أن نقيب الممثلين كريم جدا !

وقد روى لنا أحدهم هذه القصة :

أصيبت احدى ممثلات فرقة رمسيس منذ أكثر من ١٥ عاما بمرض اضطرها الى ملازمة الفراش ، واحتاجت الى ثمن الدواء وأجرة الطبيب ، ولما كانت حالة الفرقة المالية لا تسمح بمد يد المساعدة اليها ، اقترح يوسف بك أن يخصص ايراد احدى الحفلات لمساعدتها بعد أن يتنازل زملاؤها عن أجورهم فى الحفلة .. كما اقترح أن تجمع تبرعات من المتفرجين الذين أقبلوا على التبرع بارتياح ، وارسل يوسف بك هذه التبرعات وايراد الحفلة الى المريضة

أما المطرب فريد الأطرش فهو يجمع بين كرم منقطع النظير وبخل لا مثيل له .. ويقول أحد المقربين منه ، أن

هل تعلم ؟

● ان أنور وجدى فكر فى ترك العمل بالتمثيل منذ أكثر من ١٥ عاما ليفتتح محطة اذاعة أهلية قبل انشاء محطة الاذاعة الحكومية ؟

● وان المطرب محمد عبد الوهاب اشتغل فى بدء حياته الفنية مدرسا للموسيقى فى بعض المدارس الابتدائية ، وقد صرح ذات مرة انه لم يشعر بسعادة كتلك التى كان يشعر بها أثناء اشتغاله مدرسا للموسيقى

يموت مائة مرة ..!

يقولون إن « الموت واحد . . . » ولكن أحـد ممثلى السينما يقول إن الموت لا نهاية له . . هو ممثل قد لا تعرف اسمه ، وقد لا تهتم بالبحث عن صورته فى المجلات . . ولكن جمهور السينما يراه كل عام فى ما لا يقل عن أربعـة أفلام .. يموت فيها كلها أو فى معظمها ، فهذا هو اختصاصه الذى برع فيه دون غيره من الممثلين ..!

ويقول هذا الممثل . . واسمه ديل فان سيكل : « إن الموت فن يتطلب براعة كما يتطلب أى نوع من أنواع التمثيل . . فلا يكفى أن تصاب بطلق نارى فتسقط على الأرض كيفما كان . . بل يجب أن تظهر إحساس الذى يتلقى الرصاصة المميتة ، ولا يساعدك على معرفة هذا الاحساس إلا إذا شاء « حسن حظك » ـ إن كان ذلك من حسن الحظ ـ أن ترى أمامك شخصاً يصاب بالرصاص . . !

وقد ساعدنى الحظ فى ذلك أكثر من مرة .. فعرفت كيف يكون الموت فى هذه الحالة . . بل رأيت بعينى كيف يسقط شخص من أعلى وكيف يقع تحت عجلات قطار أو سيارة . . وقد عرضت نفسى لذلك كثيراً على سبيل التجربة .. فقط لكى أتقن تمثيل الموت فى الأفلام التى يميتوننى فيها . . !

فهل تريد أن تجرب مثلى . . ؟ »



فستان للصباح



فستان لبَعد الظهر

مظاهر الـكرم تظهر على الأطرش فى بيته وفى المجالس التى يشترك فيها الجنس اللطيف ، اما اذا ضمه مجلس للجنس الخشن فان بخله يفوق الوصف

وتقول صديقات تحية كاريوكا ان كرمها قل أن تجد له نظيرا ، حتى أن بعضهن يسمينها « تحية الطائى » . وقد روت لنا احداهن أن تحية كانت تسير ذات يوم فى شارع فؤاد الاول لشراء فستان لتظهر به فى مشـهد خاص بأحـد الأفلام ، وكان كـل ما تملكه عشرين جنيها . وحدث ان قابلتها سيدة فقيـرة تحمل ولديهـا على كتفها وتطلب من الناس أن يمدوها بالمساعدة ، فما كان من تحية الا ان أخرجت العشرين جنيها من جيبهـا واعطتها لهذه السيدة .. ثم ذهبت الى صديقة واقترضت ثمن الفستان

ولعـل أكرم فنانينـا جميعـا هو الاستاذ جورج ابيض بك الذى جمع ثروة طائلة من التمثيل انفقها كلها فى الكرم والبذخ والجود

ذاكرة قوية

كان صديق فى زيارة الممثل القـديم لويس ستون بالاستوديو .. فقال له الصديق :

ـ لقد تتبعت خطواتك فى مراحل حياتك الفنيـة . . وكنت من أشد المعجبين بقوة ذاكرتك . . ولم يحدث لك وأنت تمثـل فى المسرح أن نسيت جملة من حوارك إلا فى مرة واحدة

ولمعت عينا لويس ستون .. وقال :

ـ ان ذاكرتى لم تزل قوية كما عهدتها.. فان هـذه المرة التى تتحدث عنها كانت فى تلك الليلة من عام ١٩١٠ . . وهى ليلة المباراة التى قامت بين الملاكمين القديمين جيفريس وجونسون

« كنت ليلتها أمثل فى تياترو « بيلاسكو » بلوس انجلوس ، فلا أكاد أنتهى من تمثيـل المشهد الذى أشترك فيـه ، حتى أهرع إلى الـكواليس لمعرفة أنباء المبـاراة التى تأتى بها البرقيات أولا بأول . . فقـد كنت من أشد المعجبين بالملاكم جيفريس ، وقد راهنت ليلتها على أنه الفائز ولا شك

فلما جاءت الأنباء بعد آخر دورة بأن جونسون هـزمه ، أحسست بخيبة بالغـة جعلتنى ـ عندما عدت إلى التمثيل ـ أنسى تلك الجمـلة التى تكلمت عنها . . ! »



صدق المنجمون ..!



هذا هو رأى النجمة مارلين ديتريش.. انها تؤمن بأقوال المنجمين إلى حد بعيد.. أو على الأقل تعتقد بأن كل ما يقوله منجمها الخاص صحيح فلم يحدث أن خاب فى نبوءة ذكرها لها

انه فلكى ألمانى يدعى كارول ريختر ، ولا تخطو أية خطوة إلا بعد أن يقرأ لها طالعها

وقد حدث عندما كانت تمثل دورها فى أحد أفلامها عام ١٩٤١ ، أن اتصل بها كارل ريختر تليفونياً وحذرها من العمل بالفيلم فى اليوم التالى . ولكنها لم تعمل بتحذيره ، فأصيبت فى أثناء عملها بكسر فى ساقها أقعدها عن العمل مدة طويلة . . ولكنها كانت مطمئنة إلى شفائها ، لأن منجمها قال لها عندما زارها بعد الحادث إن ساقها ستعود إلى طبيعتها .. فان شهرة مارلين فى عالم السينما قامت على جمال ساقيها

وقد زادت ثقتها به عنـدما أخبرها فى عام ١٩٤١ أيضاً أن الحرب ستنتهى فى مايو ١٩٤٥ ، وقد انتهت الحرب حوالى هذا التاريخ ..! وعندما تطوعت مارلين للترفيه عن المحاربين فى أثناء هذه الحرب ، كانت تبعث إلى منجمها لـكى يوافيها بمستقبل كل جندى يطلب منها معرفة طالعه ..!



مشهد من مسرحية « زوجاتنا » للفرقة المصرية



مشهد من « حورية من المريخ » لفرقة المسرح الحديث

أفلام ومسرحيات الشهر

المسرح الصيفى

كسبت العاصمة فى هذا الصيف مسرحا جديدا محترما .. فقداشرفت لجنة ترقية التمثيل على انشاء مسرح صيفى فى مكان سينما حديقة الازبكية لتعمل عليه الفرق الرسمية فى القاهرة خلال الصيف . وهكذا تتحقق فكرة طالما نادينا بها على صفحات «الكواكب» ، وقد تناوبت العمل على هذا المسرح خلال شهر رمضان كل من الفرقتين الرسميتين

اما الفرقة المصرية فقد اقتصرعملها على تقديم طائفة من المسرحيات القديمة، واغلبها من الروايات الكوميدية التى وضعها او اقتبسها يوسف وهبى بك . ورغم أن الفرقة حظيت باقبال كبير ، الا اننا كنا نتمنى لوقدم يوسف بك للجمهور شيئا جديدا كما فعلت فرقة المسرح الحديث

حورية من الجنة

هو الاسم الحقيقى للمسرحية التى افتتحت بهـا فرقة المسرح المصرى الحديث عملها على مسرح الحديقة الصيفى الجديد ، واطلقت عليها اسم « حورية من المريخ » بناء على أوامر الرقابة

وفكرة هذه المسرحية الجديدة طريفة حقا . فالبطل رجل متزوج من فتاة تتشاجر معه فى كثير من الاحيان . ويضيق الزوج بهذه الحياة الزوجية،ويتمنى لو كان فى استطاعته ان يستبدل بزوجته المتعبة حورية من السماء لها أخلاق الملائكة . وكان الزوج قد اغفى على كرسيه على اثر مشادة حامية مع زوجته فرأى فيما يرى النائم ان السماء قد استجابت لدعائه ، وان حورية من الجنة قد هبطت اليه ، وانه يتزوجها

وكانت صاحبتنا الحورية تفيض حبا وحنانا ، وتلبى له كل اشارة ، وتوافقه على كل رأى يراه . ولم يسعد بحياته الجديدة طويلا ، فقد دب اليه الملل ، وبدأ يضيق مرة اخرى بهذه الطاعة التى تبديها زوجته الجديدة ، وشعر بأن حياته الرتيبة تبعث السأم فى نفسه . انه يريد ان يتذوق حلاوة العتاب والرضى بعد السخط والغضب. ويتمنى أن تناقشه زوجته ليقنعها برأيه فيشعر بلذة الانتصار . ويرجو ان تعارضه وتتمرد عليه ليخضعها فيحس بتفوق رجولته. ويذكر ايام زوجته الاولى ويتمنى ان تعود ..!

ويفيق صاحبنا من نومه ، فيعلم انه كان يحلم، فيحمد الله على أن ما رآه كان حلما ، ويهرع الى زوجته راضيا بحاله معها

وقد أحسن الاستاذ زكى طليمات فى اختيار هذه المسرحية وكانت منه براعة استهلال . كما احسن فى توزيع الادوار على الاشخاص الملائمين لها من افراد الفرقة ، وفى تدريبهم على هذه الادوار

وقد قام « نور الدمرداش » بدور الزوج فكانت فرصته الاولى للقيام بدور كبير ملائم . وقد وفق فى تمثيل الدور توفيقا كبيرا ، واثبت انه عنصر صالح للقيام بادوار الفتى الاول فى المسرحيات الفكاهية

وكانت « ملك الجمل » فى دور الزوجة ، و «زهرة العلا» فى دور الحورية ، و « نعيمة وصفى » فى دور الحماة .. ممثلات ناجحات الى درجة كبيرة

ولا يفوتنا ان نسجل اعجابنا بكل من عدلى كاسب واحمد الجزيرى ، فقد مثل كل منهما شخصية ذات طابع خاص فانتزع اعجاب الجمهور

أفلام معادة

كان الشهر الماضى فقيرا فى محصوله السينمائى الجديد . أما الافلام المصرية فلم يعرض منها شىء جديد ، ومضى الشهر كله دون ان نرى فيلما مصريا واحدا ، حتى اذا أوشك الشهر أن ينتهى رأينا مقدمة بعض الافلام التى اعدها أصحابهـا لتعرض خلال أيام العيد. ونحن لا نوافق أصحاب الافلام الجديدة على الاهتمام بأن يبدأ عرضها الاول فى أيام العيد . فدور السينما تزخر عادة فى تلك الايام بجمهور معين، بينما ينصرف عنها الجمهور المحترم ، ثم لا يلبث هذا الرواج الخاص ان ينتهى بعد بضعة أيام ، ويسبقه رد فعل من الركود . فمن يعرض فيلمه الجديد فى تلك الايام ، انما يعرضه على جمهور عابر لا يمثل مرتادى السينما العادين الذين يجب أن يهتم المنتج بارضائهم وكسبهم الى صفه

واما الافلام الاجنبية فكانت قليلة تافهة فى مجموعها . وقد أخذت دور العرض الاولى تعيد عرض افلام قديمة مضى على بعضها أكثر من عشرة اعوام مثل فيلم « العربيد » الذى مثله «شارلس لوتون» وفيلم « سفينة العبيد » وفيلم «زامبا» وغيرها



مشهد من فيلم « صراع فى الحب »

من وحى الحرب

وقد لاحظنا ان السينما الامريكية بدات تستغل الحرب الاخيرة فى انتاج افلام تمزج فيهـا الحقيقة بالخيال ، والواقع بالتمثيل . واذا كان الامريكيون قد وجدوا فى الحرب العظمى الاولى مصدرا للوحى الفنى ، فاستلهمـوا حوادثها كثيرا من الافلام التى غمرت الشاشة ، مع أن اشتراكهم فى تلك الحرب كان محدودا ، فلا عجب ان يستلهموا الحرب الاخيرة التى حملوا عبئها الاكبر . بل ان هؤلاء الامريكيين يستغلون الافلام الواقعية التى التقطت لبعض حوادث الحرب ، والافلام التى عثروا عليها فى الدول التى قهروها ، فيقصون بعض مشاهدها الحقيقية ويدمجونها فى رواياتهم . ومن ذلك فيلم « الفدائيـون » الذى اضطلع ببطولته « تيرون باور » ، والذى يصور قصة جمـاعة من رجال البحرية الامريكية ، أغرقت سفينتهم ونزلوا فى جزر الفليبين فكلفتهم القيادة العامة بأعمال خطيرة لمساعدة المجهـود الحربى . ويقضى هؤلاء الرجال سنوات على الجزيرة ، يصادفون فيها أخطارا رهيبة ويقدمون على مخاطرات جريئة ، تنتهى بهزيمـة اليابانيين وعـودة الجنرال « ماك آرثر » الذى نراه يدخل منتصرا ، بشخصه الحقيقى ، عـلى راس الجنود الامريكية

وشاهدنا فيلما آخر من هذا النوع ، هو فيلم « من كاسينو الى كوريا » الذى يصور الدور الذى قام به مهندس لاسلكى أمريكى فى الحرب العالميـة الاخيرة ، حيث صحب الجيش الامريكى منذ وثب على جنوب ايطاليا الى النصر النهائى ، وفى خلال ذلك نرى القصـة الحقيقية لحملة الحلفاء على ايطاليـا بتفصيلاتها ووقائعها ، ونرى سقوط موسولينى وقتله والتمثيل بجثته هو وصاحبتـه « كلارابيتاتشى » . ثم لاتكاد تنتهى الحرب حتى يعود صاحبنا المهندس ليذهب مع جيش بلاده الى كوريا ، حيث الحرب لا تزال مستعرة الاوار

بين والد وولده

ولعل الفيلم الوحيد الذى يستحق التعليق بين أفلام هذا الشهر هو فيلم « صراع فى الحب » الذى قام بتمثيله « ملفين دوجـلاس » و « فيليـس كالفرت » ، والذى يصور حكاية امراة يتزاحم على حبها اب وابنه . وكان الاب قد فقد زوجته من زمن بعيد ، ثم ذهب ابنـه الى الحرب وفقـد فى احدى الغارات . وصادف بعد ذلك امراة احبها وبادلته حبه واتفقا على الزواج . ولكنه يخطر بعودة ابنـه الذى كان اسيرا وقد فقـد احـدى ساقيه . عاد الفتى وقد أصابته الحرب فى جسمه وروحه ، فأصبح منطـويا على نفسه ، وكأنما يشعر فى أعماقه بالحقد على أبيه الذى لم يكابد من ويلات الحرب ما كابد . ويتجه الفتى بعواطفه الى خطيبة أبيه التى تفهم آلامه وتعطف عليه ، فقد كانت مثله اسيرة ذاقت الأمرين فى معسكرات الاعتقال . ثم لا يلبث أن يعتقد انه يحبها ، وعندما يفاجئه ابوه فى موقف يكشف عواطفه ، يصارحه بما فى نفسه . ويتعقد الامر بينهما ، ولكن الرجل يتعاون مع خطيبته على حل هذه العقد التى كونتهـا فى نفس ولده ويلات الحرب ، فلا يلبث الابن حتى يشعر بخطئه ، وتعود السعادة لتغمر هذه الاسرة التعسة من جديد

انه فيلم آخر من وحى الحرب

«ابن زيدون»

ملكة المنتديات الليلية

بقلم

الغانية التى انتزعت « كازانوفا » من الرهبنة ، ثم ازدرته ! .. لم تكن ذات جمال فذ ، ولكنها استعاضت عن الجمال بشخصية طاغية ، وعزم قوى ، وطموح جبار .. تلك هى « تيريز ايمر » .. أدهى امرأة أنجبتها مدينة البندقية فى القرن الثامن عشر الذى بلغت فيه أوج فجورها



كانت فى السابعة عشرة من عمرها ، حين استرعت أنظار شيخ من ذوى الحول والنفوذ فى البندقية ، يدعى « مالبييرو » ، فغمرها برعايته ، وراح يراقب خطاها على المسرح ، ويستمتع بشبابها مقابل جمائله ..

ولكنه ما لبث أن فطن الى أن أحد أفراد الحاشية التى كانت تحيط به ،قد فتن بالفتاة ، وراح يسعى الى استمالتها .. واستشاط الشيخ غضبا فانهال على ذلك المفتون بعصاه ضربا ، ثم طرده من داره . وأعجب ما فى الأمر أن غريم الشيخ كان راهبا..وراهبا فى الخامسة عشرة من عمره..!

وبطرده ، قدم « مالبييرو » الى العالم أكبر مغامر ، ومقامر ، وعابث ، ومحتال .. فى القرن الثامن عشر .. فقد كان الراهب الصبى هو « جياكومو كازانوفا » !..

جولة .. وغزوات

وتزوجت « تيريز » ــ وهى فى كنف « مالبييرو » ــ من راقص أنجبها ابنا .. حتى اذا أشرفت على نهاية العقد الثانى من حياتها .. شرعت تجوس أرجاء أوربا ــ كممثلة وصاحبة فرقة مسرحية ــ فتغزو المجتمعات والقلوب

فى امستردام ، عاشت مع هولندى واسع الثراء يدعى « كورنيليس دوريجر ريو » .. ولعل اسمه راق لها ، أو لعلها شاءت أن تحتفظ بذكرى تلك الفترة ، فاتخذت الاسم لقبا لها ، وعندما وصلت الى انجلترا فى أولى جولاتها ،كانت قد أصبحت معروفة باسم « تيريز كورنيليس »

وعادت الغانية الطموح الى البندقية فى سنة ١٧٥٣ ، تحمل أكاليل التوفيق فى جولتها الأولى..وهناك ، التقت مرة أخرى بكازانوفا ، وكان هو الآخر قد وفق فى حياته الجديدة .. حياة المغامرة ، والجرى وراء الحسان والمال

وكان لقاء لم يدم لأكثر من أربع ساعات ، ثم أعقبه فراق طال خمس سنوات .. وعادت الايام تجمع بينهما

كان ذلك فى هولندا ، وقد ترملت « تيريز » اذ انتحر زوجها الراقص فى نوبة من نوبات الجنون .. ورأى « كازانوفا » طفلة ، فى الرابعة من عمرها ، قدمتها اليه على أنها ابنته ..

ولم يعارض « زئر النساء » ، فقد كانت الطفلة صورة طبق الاصل منه .. بل انه أراد أن يعلن بنوتها له ، وأن يستأثر بحضانتها ، ولكن الغانية أبت قائلة :

ــ ستبقى الطفلة معى..وان شئت أعطيتك ابنى تصحبه الى باريس وتشرف على تربيته وتعليمه ..

ملكة منتديات الليل ..

وقبل « كازانوفا » الصفقة ، فصحب الولد وقدمه الى صديق له فى باريس يدعى « كونت دورف » ، تبناه وخلع عليه لقب « كونت داراندا » ..

أما « تيريز » ، فقد استعانت بما تركه لها عشيقها من مال على الرحيل الى انجلترا ، حيث افتتحت فى سنة ١٧٦٠ أول منتدى ليلى فى لندن ، وهو « دار كارليل » بحى سوهو وسرعان ما ذاع ذكر الحفلات التنكرية الصاخبة،والسهرات الراقصة العابثة التى كانت تقام هناك ، فأصبحت الصالة ملتقى علية القوم ونجوم المجتمع اللندنى .. وغدت «تيريز» ملكة « منتديات الليل » !..

وفى أحد أيام شهر يونيو من عام ١٧٦٣ ، هبط « كازانوفا » أمام الدار من محفة أنيقة ، وقد طفح وجهه بشرا ، وفاضت عليه دلائل الاثراء والبحبوحة .. وكان منتفخ الجيوب برسائل التوصية لأصحاب مصارف لندن ولوزير الداخلية،فقد أقبل لينفذ مشروعا ضخما لليانصيب، واصطحب معه ــ استجابة لتيريز التى كان لا يزال راغبا فيها ــ « الكونت داراندا » ..

وكان «كازانوفا» يتوقع استقبالا حافلا ، وشد ما كانت صدمته ، حين اعتذرت « تيريز » عن استقباله ، وسألته أن يصحب ابنها الى نزل قريب حجزت لهما فيه بعض الحجرات .. وتلقى الصدمة الثانية حين بلغ النزل ، فاذا الفتى ــ الذى كان فى الثامنة عشرة اذ ذاك ــ يحاط بكل الحفاوة والتكريم ، ويقاد الى جناح خاص..فى حين أنزل«كازانوفا» فى حجرة متواضعة !..

وتولاه غضب طاغ ، فانطلق يجوس خلال المدينة ، ولم يأت اليوم التالى ، حتى كان قد بارح النزل الذى اختارته له « تيريز » الى نزل اختاره لنفسه

وفى مساء ذلك اليوم ، ذهب لزيارة العشيقة التى تعمدت الاستهانة بقدره ، فاذا ابنها مستلق فى مخدعها ، واذا بها غائبة

وجاس خلال الدار ، فراعه ما تبدى فى أثاثها من بذخ مسرف ، وصالونات فخمة



.. وسرعان ما ذاع ذكر الحفلات التنكرية الصاخبة والسهرات الراقصة العابثة التى كانت تقيمها ملكة منتديات الليل

وأقبلت « تيريز » أخيرا من الخارج ، فأغرقت ابنها بقبلاتها ، وآثرته بكل اهتمامها ، وانصرفت اليه بكل نفسها ·· فلم تهب « كازانوفا » الا لمحات من حديثها · واذ دار الحديث حول مكانتها في المجتمع والسادة النبلاء الذين يترددون على « دار كارليل » ، قالت لكازانوفا :

– لقد وصلت في موعد آخر حفلات الموسم ·· لن أستطيع أن أقدم لك بطاقة للحفلة ، فقد أعدت البطاقات للطبقة الارستقراطية فحسب ·· ولكنك تستطيع أن تحضر كصديق وسأذكر لمن يسأل عنك أنك مربى ابني ورائده في باريس

وأجفل « كازانوفا » وامتعض ، ولكنه سيطر على أعنة مشاعره ، لينصت الى حديثها عن متاعبها ·· المتاعب التي القاها على عاتقيها مركزها في المجتمع اللندني كملكة للمنتديات الليلية ·· كانت مثقلة بالديون ·· وقد ذهب البرم بأحد عشاقها – السير فردريك فرمور – الى درجة أن رفع قضية عليها يطالبها بسداد دين قدره ١٠٫٠٠٠ جنيه

ورأى « كازانوفا » – في زيارته الثانية لتيريز – ابنته « صوفي » ·· كانت قد بلغت العاشرة ، لكنها أظهرت نضوجا يفوق سنها

وأوغرت معاملة « تيريز » صدره ، فعول على أن لا يعتمد عليها ، وأن تكون له غزواته التي ترفع نجمه في لندن

ونجح ·· ولمعت شخصيته ·· وشق طريقه الى قلوب الغواني وخدورهن ·· الى أن فاجأ آخر عشيقاته ذات يوم ، وقد استسلمت لعناق حلاقها ·· فانفجر في ثورة عاتية ، ضرب خلالها الحلاق ضربا مبرحا ، وطارد العشيقة الخائنة

وانهار زهوه بعد ذلك الحادث ·· وما لبث أن غادر انجلترا بعد أن استضافه أحد سجونها ثمانية شهور بسبب ورقة مالية مزيفة ··

نهاية ملكة الليل ! ··

أما « تيريز » ، فما لبث نجمها أن جنح للأفول

ظهر لها منافسون ، أخذوا يجتذبون صفوة رواد منتداها ·· وتوالت عليها المحن ، فحوكمت في سنة ١٧٧١ لعرضها مشاهد تمثيلية دون اذن ، وحلت فرقتها الموسيقية وحرم عليها استخدامها ·· ثم جاءت الضربة القاصمة يوم دعيت للمحاكمة بتهمة انها من الاغراب غير المرضي عنهم ، وانها تدير دارا لحفلات تستدعي الريب وتثير الشبهات ·· وانتهى الأمر باعلان افلاسها في سنة ١٧٧٢ ، وبيع «دار كارليل» بتحفها ورياشها بالمزاد العلني ··

هكذا كان مصير أول منتدى ليلي بلندن ·· أما صاحبته فقد ماتت في السجن بسبب ديونها !

القائد الصامت

لا يضايقه شيء ، كما يضايقه ذلك الصمت المطبق الذي يفرضونه عليه

أن مظهر « روبرتسون ويجلى » تتوفر فيه شروط كبار الضباط ، فكلما احتاجوا لاظهار أحدهم في حفلة من الحفلات التي يشترك فيها رجال الجيش أو البحرية .. جاءوا به وألبسوه ملابس الضابط العظيم . . وأوقفوه في مؤخرة المنظر – مع عشرات الكومبارس – خلف أبطال الفيلم . . فيلبث هكذا صامتاً لا ينطق بكلمة حتى نهاية المنظر

انه ينتظر اللحظة التي يخرج فيها عن صمته ، وعندها سيشعر بالزهو والكبرياء في كل مرة يلبس فيها ملابس أحد الضباط ، أما الآن فهو يعتبر نفسه « كمالة عدد » لا غير ..!

خالف تنجح!

للنجمة السينمائية روث رومان

كم من نصائح وجهها الى أولئك الذين يقولون أنهم يعرفون كل شيء.. ولو أنني استمعت الى نصحهم، وعملت بتوجيهاتهم لبقيت الى الآن فتاة خاملة لا يعرف عني احد شيئا

كنت قد ادخرت من أعمالي المختلفة مائتي دولار، دفعت نصفها ثمنا لتذكرة سفر في القطار الذاهب الى هوليوود

واكتفيت هناك بالقيام بأتفه الادوار في نحو ثمانين فيلما .. وحدث بعد ذلك أن قام الاستوديو الذي اعمل فيه بتجربة لي انا وفتاة اخرى تنال الفائزة فيها دور البطلة في فيلم « سالومي حيث ترقص »

وكانت النتيجة أن فازت الفتاة الاخرى بالدور، ولم تكن غير ايفون دي كارلو ..!

وتكررت مثل هذه التجربة لافلام اخرى .. ففازت جلوريا جراهام على مرة، وبعدها آفا جاردنر

وهكذا لبثت أقوم بتجارب بعد تجارب .. فيقال عني مرة انني غير جميلة .. ومرة اخرى انني فتاة خاملة، ومرة ثالثة انني قصيرة .. وهكذا ..!

وفي خلال ذلك راح من يعرفون كل شيء ينصحونني بأن أتردد على المجتمعات حتى الفت الانظار الي . ولكني لم اكن أكره شيئا كما أكره المجتمعات، فلم أستمع لنصحهم

وراح البعض الآخر ممن يعرفون كل شيء ينصحونني بأن اصبغ شعري الاسمر وأجعله فاتحا . وعملت بنصحهم، فاذا بي مرة ذهبية الشعر، ثم حمراء الشعر .. وفي كل مرة كنت أشعر ان وجهي أصبح باهتا، فأعدت اخيرا الى شعري لونه الطبيعي

في هوليوود .. وفي كل مكان .. اناس يقولون انهم يعرفون كل شيء عن كل شيء .. ! ولكن تجاربي اثبتت لي انهم لا يعرفون شيئا .. !

وقال لي بعض من يعرفون كل شيء: « افعلي شيئا يثير الاهتمام نحوك » .. ولكني أعرف أن كل من فعل ذلك قبلي لم يفز بطائل، فلم أهتم بأن أفعل شيئا مثيرا

الى أن جاءت اللحظة الحاسمة التي غيرت مجرى حياتي

أسندوا الى دورا صغيرا في فيلم يظهر فيه جورج برنت .. وكان دوري يتطلب مني أن أتجه نحوه وأحييه ثم أقبله

وبدأت أمثل هذا الموقف .. اتجهت نحوه، ثم حييته، ثم .. وقفت جامدة في مكاني ..! فقد كانت هذه اول مرة أرى نفسي فيها — في أحد أدواري — وجها لوجه أمام نجم من نجوم السينما .. وجبنت عن تقبيله ..!

وصاح المخرج: «أتريدينه أن يتضرع اليك حتى تقبليه .. ؟ »

وقلت في صوت مبحوح: «أتريدون ان أقبله حقا ..؟ »

والقى المخرج نفسه على كرسيه في ثورة، وهممت بأن أجري هاربة لولا ان أمسك بي جورج برنت وقال:

— هدئي روعك .. اي شيء يخيفك في تقبيلي ..؟

وكان حلقي قد جف من رهبة الموقف، فلم أنطق بكلمة .. ورحت أتنفس بصعوبة بينما أخذ هو يهدىء من روعي ويقول لي ان كل ما أحتاج اليه هو أن أكون واثقة من نفسي

وكانت هذه الكلمة هي مفتاح نجاحي .. الثقة بالنفس هي كل شيء، هي وحدها دون غيرها من نصائح من يعرفون كل شيء

ووثقت بنفسي .. ومثلت منظر القبلة بنجاح..! وكان نجاحا رشحني لدور كبير في فيلم « النافذة »، ومن بعده خيروني بين أن أقوم بدور الزوجة في فيلم « البطل » مع كيرك دوجلاس.. وهو فيلم اعدواله ميزانية متوسطة، وبين أن أمثل الدور النسائي الاول في فيلم كبير ميزانيته مليون دولار

والح على الذين يعرفون كل شيء في أن أقبل الفيلم الثاني .. ولكني كنت أدرك قيمة دور الزوجة في فيلم « البطل »، ففضلته على غيره ضاربة عرض الحائط بنصائح من يعرفون كل شيء .. لاني كنت واثقة من نفسي

وكان نجاحي في الدور هو الذي رفعني الى مرتبة النجوم ..!

سهرات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

● كانت حفلة الموسم فى هوليوود ، هى حفلة الشاى التى أقامتها فى الشهر الماضى النجمة مورين أوهارا لأعضاء جمعية الصحفيين الأجانب فى هوليوود .. وقد أرادت النجمة أن تعبر بهذه الحفلة عن شكرها العميق وتقديرها الفائق لرجال الصحافة الأجنبية ، فقد أقاموا لتكريمها فى شهر نوفبر الماضى حفلة وداع قبل سفرها إلى استراليا لتصوير مناظر فيلمها الجديد .. إذ عرفت مورين فى أوساط الصحافة بهوليوود بحسن معاونتها للصحفيين فى أعمالهم

وقد أقامت مورين حفلتها الرائعة بقصرها الفخم الجديد ، وقد وقفت بنفسها على بابه ترحب بضيوفها .. ثم قضت معهم ساعات سعيدة طافت فيها بهم فى أنحاء قصرها ليطلعوا على مايضمه من تحف رائعة .. فكان أعجب مارأوه تلك المجموعات الكبيرة من الملاعق التى لايوجد مثلها فى قصر أى نجمة أخرى . فلما سئلت مورين عنها قالت ان هذه المجموعات أهديت اليها من مقدرى فنها . . !

كانت إذا سألها أحدهم عن الهدية التى تفضلها على غيرها أجابت : « مجموعة من الملاعق » . . لأنه من السهل الحصول عليها بأقل ثمن . . وهى لا تحب أن ترهق أحداً بتكاليف أية هدية تقدم إليها .. ولعل هدية كل صحفى إلى مورين فى حفلتها القادمة تكون مجموعة من الملاعق ..!

النجمة مورين اوهارا .. صديقة الصحفيين

● وعلى ذكر قصر النجمة مورين أوهارا ، نقول إن قصراً آخر فى هوليوود كان يزخر بالحفلات الرائعة التى كانت تقام فيه ، وكانت مئات الرسائل ترد إليه كل يوم من جميع أنحاء العالم تقديراً وإعجاباً بصاحبته .. نقول إن هذا القصر معروض الآن للبيع

انه قصر النجمة شيرلى تمبل .. وقد كان فيما مضى عبارة عن قصرين .. أحدهما كبير كانت شيرلى تعيش فيه مع والديها قبل زواجها من جون آجار ، والآخر صغير كان خاصاً بألعابها .. فلما تزوجت أقام والداها فى مسكن آخر مستقل بهما ، وباعت شيرلى القصر الكبير وأدخلت تعديلات على القصر الصغير لكى تقيم فيه هى وزوجها الأول . واستمرت تقيم فيه مع زوجها الثانى

(البقية على الصفحة التالية)

هوليوود فى سطور

● يتوقعون زواج اليزابث تايلور من المخرج ستانلى دونن الذى اخرج لها احد افلامها وشوهد معها اخيرا اكثر من مرة

● ينتظران يتم قريبا زواج آفاجاردنر من فرانك سيناترا بعد أن تتم اجراءات الطلاق من زوجته السابقة

● اشار الاطباء على دان ديلى أن يعتزل عمله السينمائى لمدة عام كامل اراحة لاعصابه المرهقة

● يقال أن زوج النجمة روث رومان طلب اليها ان تعتزل السينما لكى تتفرغ لحياتها الزوجية .. والا وقع الطلاق بينهما

● ربما اجاب تيرون باور رغبة زوجته لندا كريستيان فى الظهور على الشاشة من جديد ، وذلك فى فيلم جديد يظهر الاثنان فيه سويا

● ينتظر ان تظهر آرلين دال مع زوجها ليكس باركر فى فيلم واحد يعملان فيه بعد عودتهما الى هوليوود من رحلة شهر العسل

● ابدى المنتج نورمان كراسنا للنجمة الجديدة نانسى ديفيز رغبته فى الزواج منها ، ولكنها اعتذرت .. وهذا ما يعزز الشائعة التى تقول بانها ستتزوج من النجم رونالد ريجان

● اشيع ان ايف آردن تزوجت من احد ممثلى برودواى ، ولكن الاثنين نفيا هذه الشائعة

● تزوج برجس مرديث زوج بوليت جودارد السابق من راقصة فى احد مسارح برودواى

● كانت بتى جاريت تقوم هى وزوجها لارى باركس برحلة فنية فى امريكا للدعاية لاحد افلامهما . فاقتربت منها احدى الفتيات وقالت لها : « انك أسعد امرأة فى الوجود ».. ورفعت بتى راسها زهوا ، فقد اعتقدت ان الفتاة تغبطها لانها زوجة لارى .. ولكنها فوجئت عندما اكملت الفتاة عبارتها قائلة : « .. لان فرانك سيناترا قبلك فى فيلمه الاخير .. ! »



النجمة بتى جاريت

تشارلس بلاك .. إلى أن قررت أخيراً الانتقال منه عندما تجد مشترياً له

وهذا القصر الصغير مبنى على الطراز الفرنسى، ويقوم على حافة تل مطل على المحيط.. وهو يضم أكبر مجموعة من الدمى واللعب التى كانت شيرلى تمتلكها منذ طفولتها .. وستنتقل هذه الدمى معها إلى مسكنها الجديد عندما تغادر قصرها

● ومن أهم الأحداث التى وقعت فى هوليوود فى الشهر الماضى ، الحفلة الخيرية التى أقيمت فى دار سينما جرومان المصرية وخصص ريعها لمساعدة مستشفى جون تريسى للأطفال الصم والبكم

وهذا المستشفى أنشأه النجم سبنسر تريسى، وأطلق عليه اسم ابنه جون الذى أصيب بعاهتى الصمم والبكم . . فأراد والده أن يعاون الأطفال الذين أصيبوا بهاتين العاهتين ، ولهذا أنشأ ذلك المستشفى لعلاجهم . وكان الفيلم الذى عرض فى الدار المذكورة وخصص إيراده لمعاونة المستشفى المذكور، آخر فيلم ظهر فيه سبنسر تريسى

وقد غصت الدار بمن حضروا الحفلة من نجوم هوليوود وكبار المشتغلين بالسينما ، ولم يترك فيها ليلتها مقعد خال بالرغم من ارتفاع الأسعار إلى حد كبير فى تلك الليلة . وكان سبنسر تريسى على رأس هيئة المستقبلين .. فكان يحيى الحاضرين ، ويشكر كلا منهم على أريحيته وروحه الطيبة التى يبديها نحو الغرض الذى أقيمت الحفلة من أجله

● وننتقل إلى دور القضاء ، فقد حفلت فى الشهر الماضى بعدد كبير من النجوم نذكر منهم أولا جون آجار الذى قدم للمحاكمة لأنه خالف قوانين المرور بسيارته مرتين وهو فى حالة سكر

كما رفعت إحدى الهيئات الرياضية فى كاليفورنيا دعوى على النجم فرد ماكمورى تطالبه فيها بتعويض كبير لأنها كانت قد اتفقت معه على شراء النادى الرياضى الذى كان النجم يمتلكه.. ولكنه أخل بالاتفاق وباع النادى لأحد أصحاب الملايين

وقدمت النجمة الشقراء فيرونيكا ليك للمحاكمة لأنها تأخرت فى دفع مبلغ ٦٢ ألف ريال قيمة الضرائب المطلوبة منها بسبب ارتباك حالتها المالية . وقد أمرت المحكمة بالحجز على قصرها وعرضه للبيع سداداً للضرائب التى تأخرت فى دفعها

● أما عن الزيجات الجديدة التى تمت بين نجوم هوليوود ، فأذكر منها زواج النجمة دوريس داى للمرة الثانية من وكيل أعمالها فى ليلة الاحتفال بعيد ميلادها السابع والعشرين . . ولدوريس من زوجها السابق ابن فى الثامنة من عمره



فى قصر النجمة مورين أوهارا اجتمع أعضاء جمعية الصحفيين الاجانب لتناول الشاى فى الحفلة التى أقامتها لهم ردا على حفلتهم لها .. وها هى ذى مورين تقوم بنفسها بخدمة ضيوفها ..



حسام الدين يضحك المخرج سيسيل دي ميل والنجمة بتى هاتون بنكتة مصرية

مصرى فى هوليوود

هو حسام الدين مصطفى . . الذى سافر الى أمريكا لدراسة الاخراج السينمائى فى جامعة كاليفورنيا . .

ولم يكن أول المصريين الذين التحقوا بجامعة كاليفورنيا لدراسة الاخراج السينمائى، إلا أن الحظ هيأ له فرصة ليكون ضمن هيئة مساعدى شيخ المخرجين سيسيل دى ميل

وفى بداية هذا العام حصل حسام على دبلوم فى الاخراج من جامعة كاليفورنيا ، وفيما كان يتهيأ للعودة الى وطنه ، جاءته دعوة من سيسيل دى ميل ، للتمرن عملياً على الاخراج ضمن هيئة مساعديه ، وكان المخرج العالمى يقوم وقتئذ باخراج فيلم «أعظم عرض فى الدنيا» الذى تشترك فى تمثيله بتى

هاتون مع جيمس ستيوارت ، ودوروثى لامور ، وكورنل وايلد

وأسرع حسام يلبي الدعوة ، وتلقاه سيسيل دى ميل مرحباً وقال له :

— لقد علمت بالمجهود الفنى الذى بذلته فى محيط الجامعة ، وإنه ليسرنى أن أشركك معى فى العمل أثناء إخراج فيلمى الجديد

ومضى المخرج الكبير يقول :

— لقد كنت في مصر فى عام ١٩٣٠ ولقيت من المصريين كرماً فياضاً ، وإذ أدعوك لتعمل معى فى هذا الفيلم ، أشعر بأننى أسدد بعض ديونكم

ثم جذب دى ميل الشاب المصرى من ذراعه ، وقدمه لنجوم الفيلم والفنيين الذين يعملون فيه

وفى موعد الغداء دعاه دى ميل ليتناول الغداء على مائدته فى الاستديو ، ويسمونها « مائدة دى ميل » التى اعتاد أن يستضيف إليها من يتعاونون معه فى العمل ، وهم مصور الفيلم وكاتب القصة ومهندس الصوت ومدير الدعاية للشركة

وأثناء الطعام كان معظم حديث دى ميل عن مصر ، وعن كرم أهلها ، كما تحدث عن رغبته فى زيارتها قريباً

أما الزواج الثانى فقد كان متوقعاً منذ مدة طويلة بين النجمة جانيت لى والنجم تونى كورتس . وقد تم زواجهما فى يوم ٤ يونيو الماضى وسافرا الى نيويورك لقضاء شهر العسل

● وعلى ذكر الزواج ، يشاع أن المياه ستعود الى مجاريها بين النجمين روبرت تايلور وبربارا ستانويك اللذين كانا قد انفصلا استعداداً للطلاق . ولكنهما شوهدا يتناولان العشاء فى أحد فنادق بيفرلى هيلز ، مما يعزز الاشاعة القائلة بعودتهما الى حظيرة الزوجية وإن كان قصرهما قد عرض للبيع فى المزاد

وإشاعة أخرى تتردد بقوة فى أوساط هوليوود ، وهى أن الطلاق سيتم بين كلارك جيبل وزوجته الليدى سيلفيا ولم يمض على زواجهما إلا عام وبعض العام . فانه يقال إن العلاقات متوترة بينهما ، فلم يعد هناك مفر من طلاقهما

لكل حركة معنى ..



تقول الفنانة ثريا سالم ان « لسان الجزمة » يتكلم فى حالات كثيرة ، وان للاقدام لغة مفهومة لا تقل فى بلاغة تعبيرها عن أى لسان .. وها هى ذى تعزز قولها بهذه الصور ..



١ – هذه الاقدام ... بلغ بها الضيق حده ، فأرادت ان تتخلص من شخص ثقيل ، فهمت بركله لكى تبعده عن طريقها وترتاح منه .. !



٢ – سيدة متأنقة أرادت أن تظهر فى حذاء يضيق عن احتمال قدمها الكبيرة .. فهى تنتهز الفرصة لكى تخفف الآلام المبرحة التى يسببها ضيق الحذاء لها .. !



٣ – فتاة من الريف .. لم تتعود السير الا وهى « حافية » .. اضطرتها الظروف أن تزور « البندر » لاول مرة فى حياتها .. !



٤ – سيدة صالون .. تجيد وضع ساق على ساق ، لكى تبرز فتنتها وجمالها ، وتشعرك بأناقتها البالغة .. ! فهل افلحت .. ؟



٥ – وهذه مجموعة من الاقدام اشتركت فى مناقشة حامية الوطيس .. هل يمكنك ان تفهم شيئا من هذه المناقشة .. ؟ !

برلمان الفن

أحب الاقتباس للمسرح

سالونى لماذا يقوم معظم انتاجى للمسرح على الاقتباس اكثر من التاليف ..؟ فاقول اننى كنت فى عام ١٩٢٠ اشغل وظيفة سكرتير خاص لوزير الاوقاف ، وكنت امنى نفسى وقتها بأن ارى اسمى « الغلبان » كمؤلف أو مترجم او مقتبس فى الاعلانات التى كانت تملأ جدران الشوارع . وكنت اغمض عينى واسبح فى جو من الامانى الحلوة متصورا كيف يقرأ النـاس اسـمى فى هذه الاعلانات ويقولون – ولو منتقدين – انالرواية التىكتبتها «بايخة» ..!

وحـدث يوما أن كنت جالسا فى مقهى « كافيه ريش » بشارع سليمان باشا ،فجاءنى صديقى الدكتور وصفى عمر وفى يده كتيبذو غلافة زرقاء،وقال لى أن لديه عملا لى يستغرق عشرة أيام ، وأتناول عنه مبلغا طيبا . فأبديت استعدادى لقبوله ، ثم سألته عن هذا العمل ففهمت أن الكتيب الذى بيده هو مسرحية انجليزية اسمها « لا شىء غير الحقيقة »

وتناقشنا فى الترجمة أو الاقتباس ففضلنا الاخير ، وكان أن شرعنا فيه وادخلنا فىالرواية مشروعات مناجم الزيت التى كان المغفور له صدقى باشا مهتما بها وقتذاك ، كما أدخلنا بين الشخصيات شخصية مصرية كان لها شأنها حينئذ .. وهى شخصية الدكتور محجوب ثابت بذقنه وشكله المحبوب

وقدمنا الرواية المقتبسة باسم « ٢٤ ساعة » الى فرقة زكى عكاشة .. فتقاضينا عنها اثنين وثلاثين جنيها تقاسمتها أنا وصديقى الذى ظهر اسمه معى فى الاعلان عن الرواية

ومن ذلك الوقت وأنا أهتم بالاقتباس المسرحى ، واجد فيه لذة كبيرة لا تعدلها لذة التأليف أو الترجمة الحرفية

سليمان نجيب

حاجتنا الى مكتبة للسينما

تعنى شركات هوليوود بتنظيم مكتبات خاصة لحفظ الافلام ، وهى مجهزة تجهيزا فنيا خاصا بحيث يستمر الفيلم صالحا للعرض مهما طال به العهد ، دون أن تتأثر مواده أو تتعرض للتفكك

ونحن فى اشد الحاجة لمثل هذه المكتبات للاحتفاظ ببعض الافلام المصرية ذات القيمة الفنية التى تدل على تطور صناعتنا ، والتى يجب أن تراها الاجيال القادمة لتعرف اى جهد بذله السينمائيون الاوائل فى سبيل اقامة نهضة سينمائية مصرية

وأذكر أن نقابة السينمائيين ارادت ان تحتفل باحدى المناسبات الفنية فبحثت عن أفلام « ليلى » و « زينب » و « الضحايا » وغيرها من الافلام الاولى التى ظهرت فى عهد السينما الصامتة فلم تجد لها أثرا يذكر ..

فمتى نفكر فى انشاء مثل هذه المكتبة التى تحفظ لنا التراث الفنى السينمائى ..؟

ان هناك أفلاما ذات صبغة فنية خاصة ، وأفلاما اخبارية عن شخصيات مصرية هامة .. وهذه الافلام وغيرها محفوظة فى مخازن الشركات بطريقة تعرضها حتما للتلف والتفكك، ذلك لان هذه الشركات لم تجهز مخازنها بالآلات والمعدات اللازمة لحفظ الافلام لمدة طويلة...

فمن الواجب ان نسارع بانشاء مكتبة لانقاذ هذه الافلام من التلف

ان انشاء هذه المكتبة أمر هين لا يحتاج الى مال كثير .. فماذا لو ساهمت جميع الشركات فى انشاء هذه المكتبة ..؟ وماذا لو ساهمت وزارة المعارف فى انشائها أيضا خصوصا وان من بين ما تحرص عليه هذه الوزارة المحافظة على التراث العلمى والفنى للبلاد ..؟

ان انشاء مكتبة السينما قد يتكلف آلاف الجنيهات ، ولكنه سيحفظ لنا ثروة فنية لا تقدر بملايين الجنيهات

صلاح ابو سيف

كله وفر ..!!

يميل بعض المنتجين فى مصر الى الاقتصاد فى انتاج افلامهم،فهم يريدون انفاق أقل ما يمكن للحصول على أكثر ما يمكن .. وسياسة الوفر هذه وان كانت مفيدة من الناحية الاقتصادية البحتة ، الا أنها ضارة بالفيلم من الناحية الفنية .. اذ تجعله فيلما فقيرا تافها

فالديكورات يقتصد فيها الى أبعد حد ، مع أنها هى موضع فخامة الفيلم وعظمته ،فديكور السينما عبارة عن عدة لوحات خشبية ، يقوم مهندس المناظر بمساعدة نفر من النجارين بتركيبها بعضها الى بعض ، ورغم انه لايتكلف كثيرا جدا بالنسبة الى ما تتكلفه السينما عادة فى ابوابها الاخرى ، الا انك تجد المنتج يستعمل منظر المحكمة مثلا ، فى منظر لقاعة سينما أو مسرح .. وهكذا نجد أن المناظر تتكرر فى كل فيلم بل وفى الفيلم الواحد بشكل يبعث على الضيق والملل ، كل ذلك الوفر على حساب الجمهور والفن ... كان الله فى عونهما !!

جعفر والى

مطلوب من غرفة السينما



غرفة السينما هى الهيئة الفنية التى تضم جميع المنتجين السينمائيين ، وهدفها الاول هو حماية الصناعة السينمائية فىمصر من الفشل وتدعيم مستقبلها الفنى .. ولهذا ارى ان تعمل غرفة السينما على تحقيق مطالب المنتجين السينمائيين التى الخصها فيما يلى :

اولا – يجب أن تحرم الغرفة على غير اعضائها من العمل فى انتاج الافلام ..وبهذا تضمن تطهير السينما المصرية من الدخلاء الذين نزلوا الى ميدانها بقصد استغلال اموالهم

ثانيا – يجب ان تحدد الغرفة راسمال كل منتج قبل أن يبدأ فى انتاج الافلام .. فتشترط مثلا أن لايقل رأسمال المنتج الذى ينتج فيلمين فى العام ، عن ٥٠ الف جنيه ، وأن يقدم الضمانات الكافية على وجود هذا المال .. وبهذا نتلافى توقف بعض المنتجين عن العمل فى اثناء تصوير الفيلم لنفاد راس المال

ثالثا – اقترح على الغرفة أن تكون شركة لتوزيع الافلام تكون مهمتها الاولى تمويل المشروعات السينمائية مقابل حصولها على حق استغلال توزيع الافلام فى أسواق الفيلم المصرى ، على ان يساهم المنتجون فى هذه الشركة .. وبهذا يضمنون الربح من الانتاج والتوزيع

رابعا – واقترح ايضا على الغرفة أن تبحث عن اسواق جديدة للفيلم المصرى .. وليست هذه مهمة هينة سهلة ، فانها تحتاج الى دراسة سياسة الانتاج الحالية وتوجيهها توجيها جديدا

خامسا – تنظيم عرض الافلام المصرية فى الموسم السينمائى ، فان المشاهد الآن هو ان كل شركة مصرية تحاول منافسة الاخرى .. والضحية الوحيدة لهذه المنافسة هو الفيلم المصرى نفسه !

هذه بعض مطالب المنتجين المصريين من غرفة السينما ، فهل نطمع فى أن تعنى هذه الغرفة بتحقيقها ؟!

رجاء عبده

هذا غير صحيح ...!

يروج أعداء السينما المصرية اشاعة لا نصيب لها من الصحة .. وهى ان الافلام المصريةتجتاز أزمة عنيفة ، وان هذه الازمة ، تشتد يوما عن يوم حتى ان جهود الحكومة والسينمائيين لم تفلح فى انقاذ السينما المصرية منها

وهذه اشاعة لا نصيب لها من الصحة .. فان النهضة السينمائية فى مصر بلغتحدا كبيرا من التقدم فى وقت قصير ، واستطاعت أن تثبت وجودها بغزو سوق العرض الدولى

كما ان الاستديوهات المصرية تعمل ليل نهار فى تصوير الافلام المصرية ، والشركات ترسم سياستها لثلاثة أعوام قادمة ، ولعلك سمعت بأن هناك اتفاقات تمت بين بعض الشركات وبين الممثلين والممثلات للظهور فى أفلام تعدها للانتاج لموسم ٥٢ – ١٩٥٣

فقلما نجد الآن احدا من المشتغلين بالسينما عاطلا ، وان وجد فلا يكون الا ممن عجزت مواهبهم وامكانياتهم عن مسايرة النهضة السينمائية الحديثة ...

فكيف تطلب منى بعد ذلك أن أصدق أن الافلام المصرية تجتاز أزمة ؟

انها أكذوبة ضخمة روجها أعداء الفيلم المصرى ، وهممعروفون لدينا نحنالسينمائيين..

أنور وجدى

الدنيا رواية .. .. والناس ممثلون



الدنيا أشبه بمسرح او فيلم سينمائي يعتمد على قصة محبوكة الاطراف لها بداية ولها نهاية ، وفيها عقدة هي المحور الذي تلف حوله . والناس هم أبطال هذه الرواية يمثلونها على مسرح الدنيا ، اما المتفرجون فهم الملائكة الذين يسجلون لهؤلاء الممثلين حسناتهم واخطاءهم .. حتى اذا ما انتهى التمثيل ، او على الاصح قامت القيامة .. جاء هؤلاء الملائكة يقولون للمحسن احسنت وللمسيء اسأت

وكل ممثل في مسرح الدنيا يمثل دوره حسب طريقته الخاصة ، وهو المسئول عن نتائج هذه الطريقة من حيث صوابها أو خطأها

وفكرة الرواية التي تمثل على مسرح الدنيا فكرة واحدة متشابهة ، وان اختلفت في طريقة العرض والاداء .. وكلها تدور حول الصراع في سبيل المادة ، وتضحية الرجل من أجل المرأة .. وهذه الفكرة مثلت على مسرح الدنيا منذ عهد آدم وحواء وولديهما قابيل وهابيل اللذين قتل احدهما الآخر من أجل امرأة

وعلى مسرح الحياة الدنيا تجد شخصيات مختلفة تقوم بأدوار تمثيلية .. فأنت ترى الرجل الورع الطيب القلب ، والرجل الفاسد الذي يستوحي أعماله من الشيطان ، والمرأة الصالحة التي لا تعرف الا الخير ، والمرأة الشريرة التي تعيث فسادا بين الناس

وتجد الرجل الذي يقبل على دوره بنفس مطمئنة فيؤديه كأحسن ما يكون الاداء التمثيلي ، وتجد الرجل المتبرم الساخط بدوره الذي يحس أنه دون مواهبه بمراحل فيؤديه وهو عابس مضطرب

وتجد الانسان الذي يحاول ان يعدل في دوره ويخرج عن تعاليم المخرج ، فيكون نصيبه ان يقضي بقية حياته طريد الدنيا في مستشفى الامراض العقلية ، تماما كما يحدث على المسرح اذا حاول ممثل ان يعدل في دوره فيكون نصيبه الفصل من الفرقة

هذه هي الدنيا التي تشبه خشبة المسرح او شاشة السينما يقوم عليها الناس بتمثيل الادوار التي رسمتها الاقدار وكتبت حوارها

زينب صدقي

أزمة المسرح وعلاجها

تعنى الصحف والمجلات بنشر آراء كبار الفنانين عن الاسباب التي أدت الى انهيار المسرح المصري ، أو بعبارة أوضح الى الحالة التي يعانيها المسرح المصري في هذه الايام ...

وقد اتفق جميع الفنانين الذين كتبوا في هذا الموضوع على أن المسرح يعاني ازمة ،وان من الواجب أن تتعاون جميع الجهود لانقاذه وبعث نهضته من جديد .. وفي رأيي أن الذي ادى به الى هذه الازمة يتلخص في الآتي :

- ان الوجوه التي أعتمد عليها المسرح في نهضته الاولى هي نفسها الوجوه التي تحاول اليوم انقاذه
- انصراف الجماهير الى السينما
- انعدام الرواية المصرية الصميمة التي تخاطب عواطف الجماهير وأحاسيسهم
- عدم وجود المسارح الكافية ، كما أن المسارح الحالية لم تعد صالحة من الوجهة الفنية للمسرح العصري الحديث
- الاعانة الحكومية لا تسد العجز الذي تصاب به الفرق،لان النفقات أكثر من الايرادات

أما العلاج لهذه الادواء فيتلخص فيما يلي :

- اتاحة الفرصة لاصحاب المواهب الجديدة وتغذية المسرح بدم جديد غير تلك الوجوه القديمة ، ولا يكفي أن يعتمد فقط على فرقة المسرح الحديث التي تكونت أخيرا في انقاذ المسرح ، بل يجب أن تؤلف أكثر من فرقة على نظام هذه الفرقة الحديثة
- تشجيع التأليف ومحاولة خلق الرواية المصرية الصميمة .. ورب قائل ان لجنة ترقية التمثيل أقامت المسابقات للتأليف ، وردي على هذا ان المسابقات لا تشجع الادباء المحترفين على تقديم روايات من تأليفهم والدخول بها في المسابقات لان كرامتهم الادبية لا تسمح لهم بذلك
- اعتماد مبلغ كبير من المال لبناء ثلاثة مسارح على الاقل في القاهرة ، وتحويل بعض دور السينما الى مسارح كما كانت من قبل
- رفع الاعانة الحكومية الى ٥٠ الفا من الجنيهات حتى تتمكن لجنة ترقية التمثيل من توزيعها على أصحاب الفرق لمساعدتهم على اعادة تكوين فرقهم ومواصلة الكفاح من جديد

هذه هي وسائل علاج الازمة المسرحية .. فاذا لم تقتنع بها الرءوس التي تشرف على الحركة الفنية في البلاد ، فخير لهذه الرءوس أن تترك العمل لغيرها من الذين يؤمنون بالمسرح ووجوب النهوض به

شكري سرحان

كرامة الفن والفنان

من الظواهر التي تستلفت النظر في الوسط الفني .. ان كل فنان يصيب شهرة او بعض الشهرة ، يحاول أن يستغل هذه الشهرة الى أقصى حدود الاستغلال ليجمع اكبر ثروة في أقصر وقت . فتجده لا يعنى بحياته الفنية وتركيزها وتوجيهها توجيها فنيا ، ذلك لانه قد وجه كل نشاطه واهتمامه الى اصطياد كل فرصة تساعده على الظهور في فيلم جديد حتى يصل الى الثراء السريع والشهرة السريعة

وكانت النتيجة الحتمية لهذا الجشع الفني ان سقط عدد كبير من الكواكب والنجوم في معظم الافلام التي ظهروا فيها ، وتزعزعت مكانتهم عند الجمهور الذي أحبهم وأعجب بهم ولم يبخل عليهم بتشجيعه وتصفيقه ..ولكنه صدم في الافلام التي ظهروا فيها فتحول عنهم الى غيرهم ، ومرجع هذا الفشل هو أن هؤلاء الفنانين لا يؤمنون بأن لكل انسان طاقة لا تستطيع أن تحتمل جهدا فوق قدرتها

لقد رأينا في الموسم الماضي ممثلات وممثلين يقبلون القيام بأدوار لا تتناسب مع شخصياتهم ولا تتفق مع مكانتهم الفنية ، ولا يستطيع هؤلاء الفنانون ان ينكروا انهم قبلوا القيام بهذه الادوار طمعا في المال وتعجلا للثراء السريع

اني انصح كل فنان يريد ان يعيش دواما في قلوب الجماهير ، ان يحترم فنه ويحرص على كرامته ولا يقبل الظهور في ادوار لاتتناسب مع شخصيته ولا تتفق مع استعداده الفني .. ويوم يؤمن كل فنان بهذه النصيحة ،سيكون لدينا فن وفنانون

حسن الامام

كيف أطبخ أدواري



تتم عملية طبخ أدواري في أثناء القيام ببروفات المسرحية التي أشترك في تمثيلها وأقوم باخراجها . فأنا لا اقرأ نوتة الدور مرارا وتكرارا لكي أستوعبه ، وانما اقرأها مرة واحدة .. ثم استمع الى حوار الرواية في أثناء « بروفاتها » فتنطبع صفحات نوتة دوري في ذهني كصورة فوتوغرافية لاتمحى، لدرجة انني وأنا على المسرح أمثل دوري .. تبدو امام ناظري صفحات الدور ، وتمر سطورها تباعا كمن يتصفح كتابا في خلوة

وهذه الظاهرة قوية في طبيعتي ، وقد يكون منشؤها التكرار والعادة ، حتى انني في بعض الاحيان قد تمر بذهني – وأنا امثل – كلمة مشطوبة في دوري أو ملحوظة بالحبر الاحمر ، وهل الجملة في أول الصفحة أو وسطها أو نهايتها .. والذي يحدث دائما هو أنني قبل دخولي الى المسرح ، امر على صفحات دوري لاتثق من أن عملية الطبخ قد نضجت تماما .. وبذلك اضمن مروري فيه

يوسف وهبي

القصة السينمائية الجديدة

الظاهرة التي تسترعي الاهتمام في انتاج هذا الموسم ، هي ان الافلام التي أصابت نجاحا كبيرا ، تمتاز بقصص قوية. فلم يعد الفيلم يعتمد في نجاحه على استدرار دموع المتفرجين وجعلهم يئنون ويتوجعون ، بل على قصة قوية تعالج مشكلة من المشاكل التي يحس بها كل انسان في المجتمع الذي يعيش فيه

لقد كانت القصص التي يقدمها المخرجون في المواسم الماضية كلها متشابهة ، تعتمد على فكرة واحدة وموضوع واحد يدور حول زوجة فقدت زوجها ، أو فتاة راحت ضحية ذئب شرير .. أو ما شابه ذلك من الموضوعات التي يمجها الذوق السليم والفن القصصي . اما قصص الافلام الاخيرة ، فهي ان لم تبلغ الكمال في الفن القصصي فهي على الاقل فتح جديد في فن القصة السينمائية التي يجب أن تكون رسالتها التثقيف والتوجيه ونقد العيوب الاجتماعية

واني ارجو ان يكون النجاح الذي أصابته افلام هذا الموسم الممتازة حافزا يدفع جميع المخرجين الى البحث عن موضوعات جديدة لافلامهم ، ولو كلفوا انفسهم مؤونة القراءة والبحث لوجدوا الادب العربي الحديث زاخرا بموضوعات صالحة كل الصلاحية للاخراج السينمائي

محمود المليجي

نجوم تعيش فى الظلال ..!

وقف المصور الفوتوغرافى لاحدى الصحف فى مطعم الاستديو يلتقط مجموعة صور للنجوم الذين يتناولون طعامهم. وعلى احدى الموائد كانت تجلس امرأة فى الحلقة الخامسة من عمرها ، تأكل فى سكون دون أن تلقى بالا الى ما حولها . وأشار أحد خدم المطعم الى المصور يقترح عليه أن يلتقط صورة لهذه المرأة . . فهى نادراً ما تتناول طعامها هنا . . ونظر إليها المصور فى غير اكتراث ثم قال إنه لا يلتقط سوى صور المشهورين فقط . . ومضى قبل أن يستمع الى بقية كلام خادم المطعم . ولو أنه انتظر وسمع . . لفاز بأثمن صورة لجريدته . . فلم تكن المرأة التى أبى تصويرها إلا بطلة فيلم «بن حور» . . انها النجمة القديمة ماى ماكفوى التى كان كبار النجوم يتوقون الى الظهور معها فى أفلامها . .

لقد كانت ماى من أوسع نجوم هوليوود ثراء ، وقد تزوجت من أحد رجال الأعمال الذي أضاع ثروته وثروتها ثم ضاقت به سبل العيش فطلقت منه فى عام ١٩٤٠ ، وراحت ماى تقترض من أصدقائها لتعيش . وبلغ أمرها الأستديو الذى كان يظهرها فى أفلامه ، فأراد أن يقرر لها مساعدة تستعين بها على الحياة ، ولكنها أبت أن تنال احساناً بغير جهد تبذله . . واقترحت على الأستديو أن تظهر فى أفلامه كممثلة « كومبارس » مقابل المبلغ الذى قرره لها . وكانت فى ذلك اليوم الذى أبى المصور أن يصورها فيه تؤدى دوراً تافهاً فى فيلم جديد

وإذا كانت ماى ماكفوى قد قبلت أن تعيش مغمورة هكذا فى ظلال الماضى . . فان نجمتين أخريين تعيشان أيضاً فى ظلال الماضى ، ولكنهما تأبيان أن ينتهى بهما المصير كما انتهى بزميلتهما

انهما ماى موراى التى ظهرت مع جون جلبرت فى فيلم « الأرملة الطروب » ، وبولا نجرى النجمة البولونية التى كانت زهرة مجتمعات هوليوود فى وقتها . كل منهما تأمل أن تعود الى الشاشة فى أشد تألقها ، بعد أن رأت النجمة القديمة جلوريا

تعيش ماريون ديفيز فى هدوء بقصر فى ضواحى هوليوود . .

من اليمين الى اليسار : ماى ماكفوى ، ماى موراى مع جون جلبرت ، وسيلفيا سيدنى







سوانسون تسترد سابق مجدها

وهناك بستركيتون .. الذى كان فى وقته من أحب ممثلى الكوميديا الى الجمهور ، والذى نال بوجهه الجامد الذى لا يضحك أعظم شهرة فى عالم السينما . . انه الآن يمثل أدواراً تافهة فى بعض الأفلام يتناول منها أجراً ضئيلا

ورامون نوفارو أيضاً الذي كانت له فى نفوس الجماهير نفس المكانة التى يتمتع بها الآن روبرت تايلور وتيرون باور .. أصبح الآن بعد غيبة طويلة عن السينما يقوم بأدوار بسيطة فى بعض الأفلام ، ولكنه لا يعيش على أجره منها ، فلديه ثروة لا بأس بها . فهو لم يعد الى السينما لكى يعيش ، بل ليكون على مقربة من الفن الذى لم يزل يعشقه فى كهولته

أما فيلما بانكى التى ظهرت فى عدة أفلام لفقيد السينما فالنتينو ، فانها تعيش الآن سعيدة مع زوجها النجم القديم رود لاروك .. وقد ترك الفن وأصبح الآن من كبار رجال الأعمال فى أمريكا

وروبى كيلر الزوجة الأولى للنجم الراحل آل جولسون . . أصبحت بعد أن هجرت السينما صاحبة مدرسة لرقص الباليه فى ضواحى هوليوود ..

وأليس تيرى التى ظهرت مع رودلف فالنتينو فى أول أفلامه ، وكانت فى نفس الوقت زوجة للمخرج الراحل ركس انجرام .. ثم طلقت منه.. إنها تعيش الآن عيشة هادئة بسيطة فى إحدى ضواحى هوليوود. كذلك النجمة القديمة مارى ميلز منتر التى كانت المنافسة الوحيدة للنجمة مارى بيكفورد ، انها تدير الآن محلا فى هوليوود يقوم على زخرفة المنازل

وأنيتا لويز التى لا تكاد تظهر الآن على الشاشة إلا فى فترات متباعدة ، أنها تعيش الآن مع زوجها المنتج السينمائى بادى آتلى .. وهى ما تزال محتفظة بجمالها وفتنتها ، وكثيراً ما تشاهد مع زوجها فى مجتمعات هوليوود وأنديتها الليلية

وماريون ديفيز التى كانت أوسع نجمات هوليوود ثراء .. تعيش الآن فى هدوء فى قصر بضاحية بيفرلى هيلز ، وقد كرست حياتها للعناية بصديقها وليام راندولف هيرست صاحب أكبر دار صحفية فى أمريكا

بينما تعمل النجمة القديمة اليانور بوردمان كمراسلة فى أوربا لصحف هيرست ، فتوافيها بأهم أنباء السياسة العالمية

وتعيش سيلفيا سيدنى فى نيويورك حيث تشترك فى نشاط محطات « التليفزيون » ، وقد اتجهت الى هذه الناحية الفنية حتى تكون قريبة من فن شبيه بالسينما التى كانت من أسطع نجومها

قالوا فى المرأة..

ما اكثر ما قال الرجال فى المرأة .. ولكنك اذا حاولت أن تتصور أقوالهم هذه وقد انقلبت حقائق .. فانها لن تعدو شيئا من قبيل الصور التالية ..



« المرأة أجرا من الرجل فى الحب »
فكرى اباظة



« أخشى على الرجال اذا اخشوشنت أيديهن »
توفيق الحكيم



« المرأة تحتضنك بيدها اليمنى وتنشلك باليسرى !
نجيب الريحانى

تمثيل :
فريد شوقى
عايدة كامل



هى قاعة فخمة أنيقة تلك التى جلس فيها «جويل هوبر» المدير الفنى لشركة «م٠ك٠ج» السينمائية فى استديوهاتها الكبيرة ، بضواحى هوليوود ، وقد حف به مساعدوه ينصتون الى الافتتاحية الموسيقية لفيلم « فرانز ليزت » يعزفها على البيانو الموسيقار « ليفكو تروبالوف » المشرف على ألحان ذلك الفيلم الغنائى الكبير الذى أرصدت الشركة لاخراجه مليون دولار

وانتقلوا من هذا الى المداولة فى اختيار البطلة التى تصلح لاداء دورها الغنائى فى الفيلم الى جانب ممثل دور « فرانز ليزت » فكان منرأى المخرج أن النجمة «ميونيت جونسون» التى يراد أن تضطلع بهذا الدور هى فتاة مدللة مفتونة بمواهبها الغنائية حتى قيل انها ذهبت تتحدى أى مدير فنى يستطيع ايجاد كوكب تضارعها فى عالم الغناء ، واقترح المخرج أن تستبدل بها ممثلة من موطن « ليزت » نكاية فى هذه المغنية المغرورة ٠ وهنا قال « جويل هوبر » على الفور مخاطبا سكرتيرته :

ـ اتصلى حالا بقسم الصوت فى الاستديو واطلبى موافاتى بنتائج الاختبارات الفنية التى أجريت أخيرا بين مغنيات الاوبرا أو المرشحات لهذا الغرض

وانقضت أربع ساعات كاملة استمع فيها جويل ومساعدوه الى طائفة من التسجيلات الغنائية بعث بها مندوب الشركة فى باريس وقد تهيأ له أن يجمعها من الاغانى الشعبية أثناء طوافه فى ربوع أوربا الوسطى لكى تضم الى المكتبة الموسيقية فى مقر الشركة السينمائية العالمية ، وكان

لم تكد تسطع فى سماء الفن ،حتى اختفت ٠٠وكان اختفاؤها مثار العجب والحيرة٠٠

من بينها صوت امتاز بالصفاء والمرونة البالغين حتى ليضارع صوت «ميونيت» ويضرم فى صدرها نيران الحسد والغيرة، وقد تبين أن صاحبة هذا الصوت الساحر تدعى « انا ليسينكا » وهى فلاحة من احدى القرى الهولندية فى ضواحى العاصمة ٠٠ فاستقر عزم « جويل » على استحضارها الى هوليوود ، واتصل تليفونيا بمكتب الشركة فى باريس وأصدر تعليماته اللازمة ، ثم عاد الى مساعديه قائلا :

ـ ان مكتبنا فى باريس سيوفد رسولا خاصا الى هولندا بالطائرة هذه الليلة للبحث عن هذا البلبل الصداح

وأخيرا وقفت الفتاة بين يدى جويل ، فراح يسرح نظره فيها علوا وسفلا وطولا وعرضا ، فضايقه منها تلك الملابس الزاهية الصارخة المتنافرة التى كانت تنوء بها ، وخصوصا تلك العمامة التى كانت تحجب معالم وجهها٠٠ على أنه حين تفرس فى هذا الوجه ألفاه لا يخلو من معالم الجمال والصباحة ، اذ كان متناسق التقاطيع به عينان زرقاوان وأسنان بديعة

ومهما يكن فان جويل لم يكد يهم باصدار أمره للاستغناء عن الفتاة فى أقرب فرصة حتى غمزت بعينها وأمالت رأسها ثم أنشأت تغنى ٠٠ وانقضت ثلاثون دقيقة ٠٠ فاذا صوتها قد فعل فى نفس جويل الجبار ما لم تفعله صورتها ٠٠ وقد خرجت من مكتبه متأبطة ذراع الموسيقار ليفكو للطواف باستديوهات الشركة بعد أن ضمت الى ممثلاتها

والواقع ان غناء ليسينكا قد أضرم فى صدر جويل مشاعر خفاقة ما كان يضرم مثلها سوى شيئين لا ثالث لهما : أوراق البنكنوت والغوانى الشقراوات ٠٠ وقد صارح مساعديه بعد خروج الفتاة قائلا :

ـ انها تمكنت منى ٠٠ واذا كان هذا تأثيرها بالنسبة لى ، فلا شك أنها ستفتك بجماهير السينما فتكا ٠٠ !

والتفت الى سكرتيرته قائلا :

ـ اطلبى ادارة المستخدمين وقولى انى أريد أسرع أستاذ للغة الانجليزية فى هوليوود

فقال المخرج :

ـ لابد من تنازلها عن بضعة أطنان من وزنها قبل السماح لها بالوقوف أمام الكاميرا

فقال جويل وهو ينهض من مقعده :

ـ ان هذه المهمة من اختصاص ايميت ٠٠ ولن تعرفها اذا رأيتها بعد شهر واحد ٠٠

وقد أدرك ايميت حين وقع نظره على ليسينكا أنه يواجه أشق مهمة فى حياته الحافلة ٠٠ ولذلك توسل فى علاجها بأقسى أساليبه ، ولولا أن العشرين عاما من حياة ليسينكا التى قضتها فى ظل المحراث قد أكسبت عودها صلابة لفرض على شركة « م٠ك٠ج » أن تتكفل بنفقات دفنها ٠٠ !

فلما انقضت ثلاثون يوما دون أن يكون للعلاج أثره المنشود ارتاب ايميت فى الأمر وأيقن ان « ليسينكا » لابد تغافله وتضرب عرض الحائط بالنظام الذى رسمه لها ، وقد تأيدت ظنونه حين استدعاها مفاجأة الى « غرفة العذاب » وألفاها قد استردت تلك الارطال الثلاثة التى كان انتزعها منها انتزاعا منذ ساعة واحدة لا أكثر ٠٠ ولما اعترفت له بأنها لم تتناول غير « ساندوتش » واحد يتيم لم يصدقها وقرر أن يتخذ معها اجراءات رادعة مرعبة

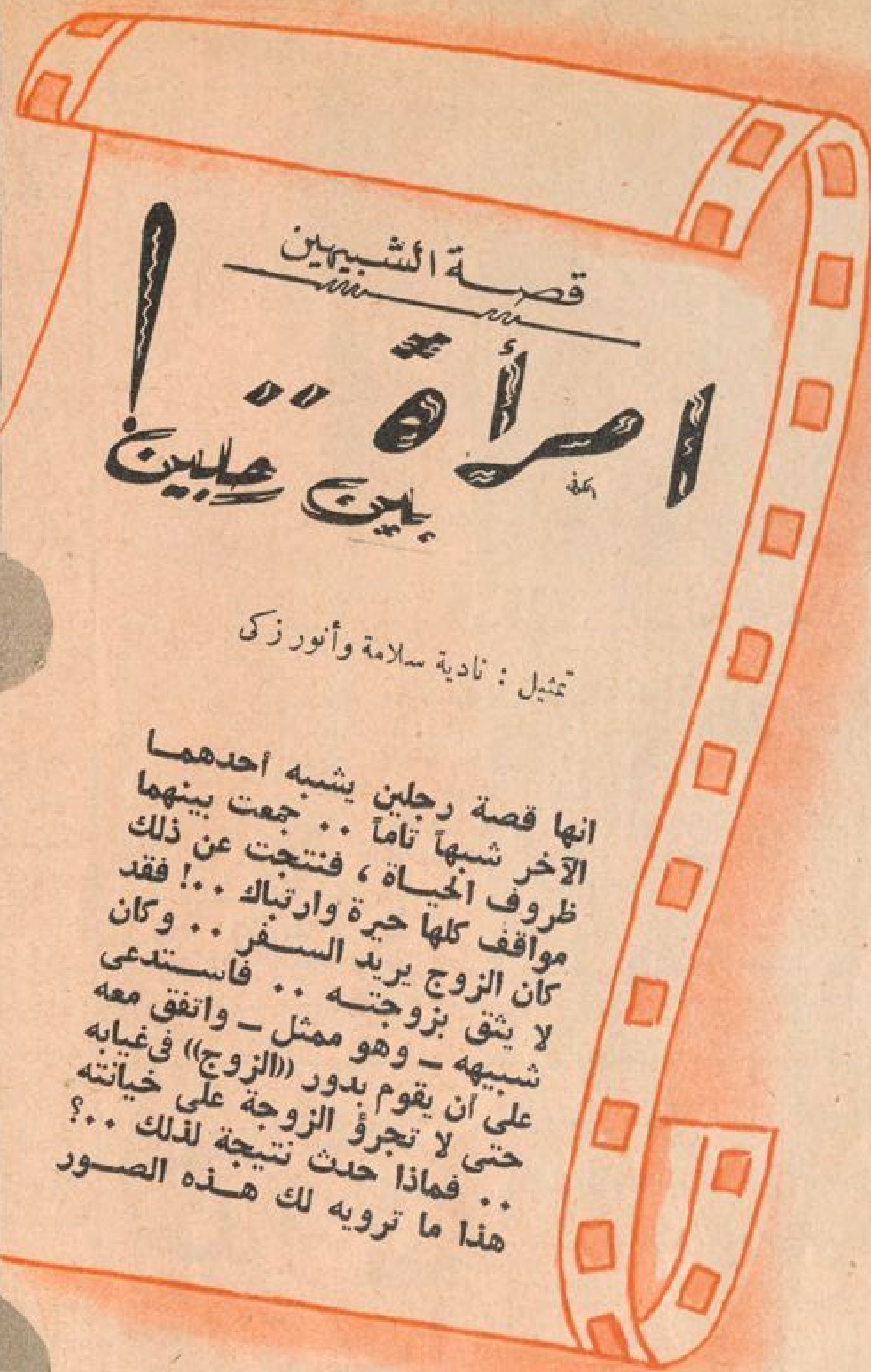
وعندما تتابعت ثلاثون يوما أخرى دون أن تظهر لهذا العلاج نتائج ملموسة فى نحافة ليسينكا ، بفضل براعة الفتاة الهائلة فى التهام الشطائر خلسة ، اضطر جويل الى تأجيل اخراج الفيلم مرة ثانية

وكان لهذا تأثيره السىء فى نفوس المختصين من رجال الاستديو الذين راحوا يشدون شعر رءوسهم من الغيظ ويعددون الاضرار الناجمة عن تكرار التأجيل بلا مسوغ وهناك نجوم متعاقد معهم لا يعملون شيئا مما يفضى الى عطل فى كافة أعمال التصوير والانتاج

وفى خلال ذلك ما برح ايميت يفعل المستحيلات لاخراج ليسينكا فى القالب الجسمانى المنشود دون أن يوفق الى غايته ٠٠ ولما ألفاها لجهلها الانجليزية لا تتأثر بشتائمه المختارة عالج أن يحفظ مختارات من السباب باللغة الهولندية كان يوجهها اليها فى مناسباتها ٠٠ فكان لذلك آثاره السحرية ٠٠ اذ كانت ليسينكا تعود الى دارها التى استأجرتها الشركة لها فى « بيفرلى هيلز » باكية منتحبة وهى تسمع هذه الشتائم تنهال عليها بلغتها دون سبب مفهوم لديها ٠٠ وكان ذلك نقطة التحول فى مهمة ايميت ، فقد سجل على الاثر تقدما متواصلا

□

وفى صباح يوم من شهر فبراير اجتمع « جويل » مع مساعديه فى غرفة العرض بالاستديو لمشاهدة النتائج الاولية لتمثيل ليسينكا ، وشد ما كان ارتياحه عظيما حين جاءت هذه النتائج مكافئة لصبره المتصل ونشاطه الدائب ٠٠ فقد تحالفت جهود ايميت أستاذ النحافة مع جهود اخصائى « الماكياج » والحلاق ومصمم الازياء وخبير الاضواء



قصة الشبيهين

امرأة بين رجلين !

تمثيل : نادية سلامة وأنور زكى

انها قصة رجلين يشبه احدهما الآخر شبهاً تاماً .. جمعت بينهما ظروف الحياة ، فنتجت عن ذلك مواقف كلها حيرة وارتباك ..! فقد كان الزوج يريد السفر .. وكان لا يثق بزوجته .. فاستدعى شبيهه - وهو ممثل - واتفق معه على أن يقوم بدور «الزوج» فى غيابه حتى لا تجرؤ الزوجة على خيانته .. فماذا حدث نتيجة لذلك ..؟ هذا ما ترويه لك هذه الصور



١ - كانت الزوجة تعرف بوجود الممثل الذى يشبه زوجها .. ولكن احدا لم يخطرها بانه هو الذى ستستيقظ صباح اليوم التالى لتجده فى بيتها ، وكان زوجها قد اتفق معه تنفيذا لمؤامرته



٤ - وايقن هو انها تلاطفه وهى تظنه شبيهه .. فاراد ان يتأكد ، فاخذ يجاذبها الحديث مدعيا انه الممثل .. ولكنها كانت تعتقد انه زوجها .. ولكن غاظها عدم استجابته لملاطفتها .. فاوهمته انها « فعلا » تظنه ذلك الممثل الشبيه ، ولذلك فهى تحبه !

والمصور ، فصاغت من ليسينكا فتاة هى الرشاقة مجسمة

لكن انتصار جويل لم يدم طويلا .. فقد شاء القدر أن تفقد ليسينكا صوتها فجأة بلا سابق انذار

واذا شئنا الدقة فى التعبير قلنا ان صوت ليسينكا لم يخفت ولم يذهب ، فانها ما برحت قادرة على الغناء بصورة فنية وافرة واداء باهر .. بيد أن صوتها تجرد من حلاوته وسحره ، وأضحى صوتا باردا خامدا لا حياة فيه ولا لون

وسرعان ما استدعى جيش من الاخصائيين لفحص « الكروان » العليل وتشخيص دائه ، لكنهم فشلوا جميعا لولا الدكتور فوركابوف أستاذ علم التحليل النفسى المشهور الذى وفق وحده الى استكناه أسباب العلة .. وكانت البيانات التى وقف عليها جويل فى هذا المقام فاصلة ، وقد حملته على أن يعقد على الفور مؤتمرا من معاونيه وقال لهم :

- أخبرنى الطبيب أيها الاخوان أن داءها هو الحنين الى الوطن .. ولا مفر لنا اذا أردنا أن تسترد حالتها السابقة من اعادتها الى قريتها فى موطنها الهولندى

□

وان هى الا ثلاثة أيام حتى أقيمت القرية الهولندية فى رحاب الاستديو على أطلال حقل قمح مخلف من أحد الافلام السابقة ، وفى ختام الاسبوع عمرت القرية بحقولها ومساكنها وفلاحيها الهولنديين الذين جىء بهم من كافة أنحاء أمريكا ومن هولندا نفسها بعد تلك المنح الجزيلة السخية التى لوحت بها الشركة

وكانت هذه فى الحق جهودا شاقة مضنية ،ولكنها أثمرت نتائج باهرة .. فان ليسينكا لم تكد تمضى يوما واحدا فى الحقول حاملة منجل الحصاد حتى ذهبت تغرد بصوت موسيقى خلاب كان أشد بهرا وسحرا من كل ما مضى .. ولما عادت من الحقول فى ختام النهار وهى متأبطة سواعد مواطنيها الجدد كانت تفيض سعادة وبهجة وانشراحا .. ومن حسن الحظ أن رجال الاستديو كانوا على تمام الاهبة ، واستطاعوا فى غضون ثلاثة أسابيع أن يسجلوا كافة المشاهد التى كان مقررا أن تظهر فيها ليسينكا

وما أن حل اليوم الختامى حتى تنفس جويل الصعداء وأمر فى ختامه بهدم القرية ومنح سكانها أجورهم ، ثم ارتحل من فوره الى ضاحية «اروهيد» لالتماس راحة طويلة تعوض عليه هذا العناء الشديد الذى كابده فى اخراج الفيلم ، ولم يعد الى هوليوود الا فى ليلة العرض الاولى للفيلم الذى قوبل من النظارة بحماسة بالغة واعجاب منقطع النظير ، وهنا فقط تذكر جويل بطلة الفيلم ليسينكا التى أمست منذ هذه اللحظة فى عداد شهيرات الكواكب .. ولكن هذه النجمة لم تكد تسطع فى سماء الفن حتى اختفت كما اختفت قريتها .. وكان اختفاؤها مثار العجب والحيرة .. وقد تبدى من



٢ – ورافقت الزوجة فى عينى الممثل فراح يلاطفها .. وكانت الزوجة مخلصة لزوجها .. ولكن كان بينهما جفاء لشكه فيها .. فلما « وجدته » الآن يلاطفها .. تنبه فى قلبها حبها القديم له



٣ – وعاد الزوج من السفر سريعا .. وانصرف الممثل من البيت .. ولم تحس الزوجة بما جرى .. فكلما « رآته » بجانبها راحت تفيض عليه من غرامها .. ودهش الزوج لذلك وانتابته الشكوك



٥ – وانصرف الزوج من البيت غاضبا .. ثم جاء الممثل الى البيت يطلب اجره لانه كان فى حاجة شديدة اليه .. ولم يجد هناك غير الزوجة ، فطلب منها أن تدفع اجره عن الدور الذى مثله واضطربت هى لانها اندفعت فى عواطفها مع من تحسبه زوجها



٦ – وانهالت على الممثل ضربا .. وهنا عاد الزوج من الخارج ، فجاة . فرآها تضربه .. وسمعها تطرده من البيت .. وفهم من كلامها انها بريئة .. وانها مخلصة له .. وهكذا كان الدور الذى قام به الشبيه سببا فى عودة الوفاق بين الزوجين المتنافرين ...

البحث أن أمتعتها كاملة فى دارها ، كما وجد رصيدها فى البنك على تمامه فيما عدا مصروفاتها المعتادة

□

وانقضت أيام بأسرها دون أن يوفق الباحثون الى أثر يرشد الى مصير النجمة المختفية ، وظل الموقف كذلك حتى عثر مساعد جويل وهو يفحص أكداس البريد المتراكمة على مكتبه على الرسالة التالية مصدرة من بلدة صغيرة فى « امبريال فالى » :

« سيدى المحترم – لقد عقد زواجى على « انا ليسينكا » يوم الاثنين الماضى ، وقررنا اعتزال العمل .. والرجاء التفضل بارسال حسابها لديكم على العنوان المبين فى هذه الرسالة « المخلص : افيم شيلسكو » .

وقد أسفرت تحريات مساعد جويل فى مكاتب التسجيل بالشركة على أن « افيم شيلسكو » هذا كان أحد الفلاحين الذين استخدمتهم الشركة للعمل فى القرية التى أقيمت خصيصا للنجمة المختفية ، كما ثبت من متابعة التحريات ان الزواج قد عقد بين الاثنين فعلا

ولم يكد جويل يصدق سمعه حين انتهت اليه هذه البيانات ، وأوفد مساعده على الفور الى النجمة الآبقة لرد الصواب اليها واقناعها بالعدول عن خطتها الغريبة

وقد عاد مساعد جويل من مهمته يجرر أذيال الخيبة والخذلان وأبلغ المدير الفنى الكبير أن « ليسينكا » قررت أن تطلق هوليوود الى الابد وانه ليس لقوة فى الوجود أن تثنيها عن هذا العزم .. واستطرد المساعد يقول :

– ثم انى فهمت انها زاهدة فى الحياة هنا ، وعلمت أنها تنوى استغلال المال الذى نالته من العمل فى فيلم « حياة فرانز ليزت » فى ابتياع مزرعة تقيم فيها مع زوجها ...

فقال « جويل » وهو يتنهد حسرة وأسى :

– أظنها استردت سمنتها الماضية .. ؟

– كلا وهى فى تمام الرشاقة .. ولو أنك أعطيتها فأسا حين جاءت الى هنا لاول مرة لسعت الى النحافة من تلقاء نفسها .. فان المخلوقة التى اعتادت حياة الكدح البدنى منذ نعومة أظفارها لابد أن تسمن وتمتلىء حين تكف عن العمل فجأة وتخلد الى الراحة والخمول

فقال « جويل » بحدة :

– كفى ! .. لا أريد أن أسمع شيئا آخر عنها .. !

وقال الموسيقار « ليفكو » فى كآبة :

– وهل رأيتها تغنى .. ؟

فأجاب المساعد على الفور :

– انها تصدح أيها العزيز من شروق الشمس الى غروبها !

إحراج مسرحي !

تقع احيانا بعض المواقف المحرجة للممثلين اثناء التمثيل على خشبة المسرح ، سواء المواقف التى يقعون فيها انفسهم ، او التى يدبرونها لبعضهم البعض بقصد الدعابة

حاسب !

حدث اثناء التمثيل فى احدى الروايات التاريخية التى كان فؤاد شفيق يقوم فيها بدور رجل من النبلاء ، ان تقدم منه احد الممثلين ثم ارتمى عند قدميه يطلب منه الرحمة به كما يقضى المشهد بذلك

ويبدو ان الممثل الآخر اندمج فى الدور ، اذ لم يشعر وهو يمسك بقدم فؤاد شفيق انه يجذب بنطلونه، وكان الحزام الذى يربط بنطلون فؤاد التاريخى قديما لايتحمل كثرة الجذب، فراح فؤاد يهمس فى اذن الممثل بقوله :

ـ حاسب .. البنطلون حايقع..!

ولكن الممثل الآخر كان مندمجا فى دوره أكثر من اللازم ، فلم ينتبه لهمسات فؤاد شفيق

ولم يجد فؤاد بدا فى النهاية من ان يدفع بيد زميله بعيدا عن قدمه وهو يقول :

ـ يا اخى قلت لك حاسب لتوقع البنطلون !

وضحك الجمهور .. وباظ المشهد!

بنطلون آخر

وكان السيد بدير وسعيد ابو بكر يقومان بتمثيل مشهد فى احدى الروايات بفرقة ملك منذ سنوات ، وكان على سيد بدير ـ وكان يمثل دور عمدة ريفى ـ ان يستقبل ابن عمه سعيد ابوبكر بالاحضان والقبلات وعبارات الترحيب الريفية

وكان من عادة سيد أن يرتدى الشاهى والجبة فوق بنطلونه الذى كان يرفع اطرافه قليلا حتى لا تظهر للمتفرجين

وحينما دخل سعيد ابو بكر،نهض سيد لاستقباله ، ولكنه أحس بحزام بنطلونه ينقطع فجاة .. فبدلا من ان يحتضن سعيد ، امسك وسطه بيديه ليمنع سقوط البنطلون ، وراح يلقى عبارات الترحيب ، وكلما حاول سعيد الاقتراب منه لاحتضانه تراجع سيد .. واخيرا احتضنه سعيد ، وحينئذ ضج الجمهور بالضحك ، اذ راى بنطلون سيد يسقط عند قدميه من تحت الجبة !

لباقة !

وحينما كان سليمان بك نجيب يقوم ببطولة رواية « عفريت مراتى » بمسرح الاوبرا .. كان عليه ان يدخل الى المسرح فى أحد المشاهد فيجد زوزو حمدى الحكيم « زوجته الميتة » تجلس فى الغرفة التى تجلس فيها زوجته الثانية « احسان شريف » ، فيتحدث اليها على اعتبار أنها شبح لا يراه غيره ..

ولكن حدث أن دخل فى ذات ليلة قبل الموعد المعين فى الرواية ، وكاد المشهد « يبوظ » لولا ان تداركته احسان شريف بقولها :

ـ انت جيت ليه دلوقت !.. اطلع هات لى الكتاب اللى انت شلته فى اودة النوم وتعالى ..!

وفهم سليمان بك خطأه ، اذ ان حديث احسان لم يكن من بين حوار الرواية ، فخرج مسرعا !

مقلب !

وفى احدى روايات فرقة نجيب الريحانى .. يقوم عادل خيرى بدور شاب متظرف يلقى بالنكت السخيفة لكل من يقابله ، ويقضى دوره بأن



غلط

١ ـ لا تقوسى ساقيك أمام الكاميرا هكذا فان هذا يجعلهما اكبر حجما ، والانسب ان تجلسى ممتدة الساقين بهذه الكيفية

« لا كل من ركب الحصان خيال .. ولا كل من قعدت قدام الكاميرا اتصورت..! » ..هذا ما تقوله المطربةهدى سلطان..وها هى ذى تقدم لقارئات «الكواكب» فى هذه الصور دليلا ملموسا على الفارق بين « الفلاحة » التى تجلس أمام الكاميرا لأول مرة..وبين تلك التى قضت « ربع عمرها » تحت أنوار الاستوديوهات .. الأولى لا تدرى كيف تكون اوضاع الجلوس أو الوقوف ، فتفقد كل جمالها .. والثانية تختار الوضع المناسب لكل صورة فتزداد جمالا على جمال








٢ ـ وضع اليدين فوق الركبتين يوحي بأنك تجلسين أمام الكاميرا للمرة الاولى . فاحرصي على أن تجلسي هكذا منحرفة الوجه قليلا

٣ ـ لا تقفي هذه الوقفة الهمجية .. واحذري أن تترهل ساقاك أو يرتخي ذراعاك .. بل قفي هكذا ، وارفعي كتفك الاقرب الى العدسة قليلا

٤ ـ في أعلى وضعان للوجه يفقدانه جماله ، والانسب هذان الوضعان الجميلان






يحاول دائما القاء النكتة فيمنعه الممثلون الآخرون من ذلك

ولكن سراج منير أراد ذات ليلة ان يوقعه فى مقلب ، ففى أحد المشاهد قال عادل :

ـ اسمع النكتة اللطيفة دى ..

وكان على سراج ان يوقفه عن القائها حسب ما يقضى به الدور ، ولكنه قال له :

ـ طيب يا سيدى قول !

واسقط فى يد عادل خيرى .. وحاول ان يتذكر اى نكتة سمعها ليخرج بها من ورطته ، ولكن حرج الموقف لم يكن يسمح بذلك .. واخيرا فتح الله عليه بمخرج من حرجه ، اذ قال :

ـ ايه يعنى .. قصدك تبوخنى بعد ما أقول النكتة .. طيب والله ما انا قايلها !

غناء وهمي .. !

وفى عام ١٩١٧ تقريبا .. اراد عبد القادر حجازى ، ابن المرحوم الشيخ سلامه حجازى أن يؤلف فرقة يغنى فيها أدوار والده .. ولما كان صوته لا يصلح للغناء ، فقد وقع اختياره على محمد عبد الوهاب ليغنى من خلف ستار ، بينما يفتح عبد القادر فمه لايهام المتفرجين بأنه هو الذى يغنى فعلا ..

واراد عبد الوهاب ان يحرج عبد القادر فى ليلة كانت الفرقة تحييها فى الزقازيق، ففى اثناء اندماج عبد القادر فى الغناء الوهمى ، الذى كان يسنده صوت عبد الوهاب داخل كمبوشة الملقن .. سكت عبد الوهاب فجأة ، فرأى الناس عبد القادر يغنى بلا صوت ..

وكان « بوظان » ما زال التاريخ يتحدث عنه حتى الآن !

نوادر وفكاهات

أيهم الحمار ؟!

أحضر أحد الموسيقيين ولديه الصغيرين معه إلى نادى نقابة الموسيقيين ، وقام بينهما خلاف فراحا يتشاتمان أمام والدهما ، وسمعتهما أم كلثوم حين راح أحدهما يقول للآخر :

— إنت حمار . .

فرد عليه الثانى :

— لأ . . انت اللى حمار . .

فقالت لهما أم كلثوم على الفور :

— انتو ناسيين ان أبوكم موجود ولا إيه ؟

●

يروى هذه النكتة الاستاذ فريد الاطرش :
قال عبد السلام النابلسى لاحد اصدقائه :
ـ يا أخى صحيح الدنيا دى تجارب .. اهو انا زمان كنت فاهم انى أذكى خلق الله .. فلما كبرت عرفت انى ما اعرفش حاجة
فقال صديقه :
ـ بقى ما اكتشفتش انك ما تعرفش حاجه الا بعد المدة الطويلة دى .. طب ده انا عرفتها من اول يوم شفتك فيه !

●

طبعا

أراد أحد المخرجين أن يسند إلى شوكوكو دور بحار فسأله : « هل يجيد العوم؟ » فأجاب الثانى بالايجاب ، فقال له المخرج :

— واتعلمت العوم فين ؟

فأجاب شوكوكو على الفور :

— فى الميه !

●

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :
راح فقير الحرب يروى لصديقه ان نجدة مالية جاءته اخيرا من أهله فى الصعيد ، فقاطعه صديقه قائلا :
ـ هات بقى يا عم الفلوس اللى عليك
فاستدرك الاول قائلا على الفور :
ـ يا اخى استنى لما احكى لك بقية الحلم !

●

تشاؤم

توجه الأستاذ أنور وجدى إلى الخياط الذى قدم له فاتورة بأجرة تفصيل إحدى بدله — وهى ١٣ جنيهاً مصريا — ولشد ما اندهش ، حينما وجد الرقم فى الفاتورة ١٤ جنيهاً مصريا فقال له :

— إنت ازاى بتطالبنى بأربعة عشر جنيه ، مع أن الأجرة المتفق عليها ١٣ جنيه فقط ،

فرد الخياط بقوله : أصلى باحسبك يابيه من اللى بيتشاءموا من الرقم ١٣

●

وهذه النكتة يرويها اسماعيل يس :
رفع احدهم قضية على آخر يطالبه فيها برد بدلة كان قد اقترضها منه . وفى المحكمة سال القاضى صاحب البدلة :
ـ عندك اثبات انك سلفته بدلة ؟
ـ لا يابيه .. لكن ما اظنش انه ينكر
فسال القاضى الرجل الآخر :
ـ انت اخدت بدلة من الراجل ده ولا رجعتهاش ؟
فقال الرجل :
ـ أبدا يا بيه !
وحكم القاضى برفض الدعوى ، فلما خرج الرجلان من المحكمة سال صاحب البدلة الآخر:
ـ ازاى تنكر البدلة قدام القاضى ياضلالى؟
فقال الآخر :
ـ انا مش اتفقت معاك لما اخدت البدلة انك ما تجيبش سيرة لحد ؟
ـ ايوه
ـ طيب ورايح تقول للقاضى ليه ؟ !

●

له حق !

كان زكريا أحمد يركب الاوتوبيس مع بعض أصدقائه .. ولما قربت المحطة التى أرادوا النزول فيها ، دق زكريا الجرس للسائق أربع مرات متوالية ، فتضايق الأخير وقال :

— كفايه جرس واحد .. يعنى لازم أربعه؟

فقال له الأستاذ زكريا على الفور :

— أيوه لأننا أربعه نازلين هنا !

●

وهذه النكتة يرويها أنور وجدى :
ذهب شاب الى احد الاثرياء يطلب يد ابنته ، فقال والد الفتاة :
ـ اللى يتجوز بنتى لازم يكون عنده اولا ايراد كويس ، وثانيا له عصبية فى البلد
فقال الشاب :
ـ انا ما عنديش ايراد صحيح .. لكن من جهة العصبية فانا عصبى جدا !

●

مبسوط شوية

كان أحد الممثلين المعروفين فى انتظار ولده ليعود بعد سهرته من الخارج ، ولكن حدث أن طالت السهرة وأشرفت الساعة على الرابعة صباحا دون أن يعود ..

> ### بلاش مقاطعة !
>
> كان أحد السخفاء يحدث أحمد علام عن أمنية ينتظر تحققها فى اليوم التالى ، فسأله علام عما ينوى فعله إذا لم تتحقق، فأجاب الأول :
>
> — أنتحر . .
>
> فقال له علام على الفور :
>
> — بس . . قول انشاء الله . . بلاش مقاطعة !

وفى الساعة السادسة تماما دق جرس الباب ، وفتح الأب لابنه فنهره قائلا :

— جرى إيه يا ابنى ، إنت جاى لى بكره والا إيه ؟!

●

وهذه النكتة ترويها سامية جمال :
المعروف ان مستشفى المجاذيب يختبر عقول المرضى بين حين وآخر لمعرفة من منهم شفى من مرضه .. وذات يوم جلس اثنان من المرضى قبيل الاختبار يجربان اختبار نفسيهما ، فسال احدهما الآخر :
ـ السنة فيها كام شهر ؟
ـ ١٢ شهر
ـ والاسبوع كام يوم ؟
ـ ٧ ايام
فسكت الاول برهة ثم قال لزميله :
ـ اسمع .. لما يسالونى الاسئلة دى حا اقول غير كده علشان ما يقولوش اننا غشينا من بعض !

●

منطق

توجه أحد الممثلين إلى الترزى لتفصيل بدلة ، فوجد أن نجله قد سبقه لتفصيل بدلة أيضاً ، ولم يشأ أن يأخذ من نفس القماش الذى أخذ منه نجله ، فوقع اختياره على قطعة قماش زهيدة الثمن فسأله الترزى :

— ليه كده يا أستاذ ، بق ابنك يلبس من القماش الغالى ، وإنت بجلالة قدرك تلبس من القماش الرخيص ؟

وحبكت النكتة مع الممثل فقال :

— طبعاً ، لأن ابنى أبوه عايش ، أما أنا فيتيم

●

هذه النكتة ترويها أم كلثوم :
تضايق الزوج من كثرة حديث زوجته عن الفساتين ومطالبتها له بأثمانها ، فقال لها :
ـ هوا انتى ما تعرفيش تكلمينى الا عن الفساتين ؟
فردت على الفور :
طيب ما تزعلش .. اكلمك شويه عن البلاطى ؟ !

●

صداقة

كان بين روحية خالد وبين إحدى زميلاتها صداقة قويه جداً ، حتى أن الصديقة كانت « تستلف » فساتين روحية ولا تردها من باب العشم !

وذات مرة زارتها روحية فى منزلها لتصحبها إلى الاستديو ، ولما فتحت دولاب الصديقة وجدت أن أغلب محتوياته من فساتينها التى استلفتها ولم تردها .. فقالت لها روحية :

— تحبى تستلفى دولابى كمان ؟!

●

وهذه النكتة يرويها الاستاذ حسين السيد :
سال طفل زميلا له فى الروضة قائلا :
ـ اشمعنى الحمار ودانه دايما واقفه كده ؟
فاجاب الثانى على الفور :
ـ أصله منشيهم يا عبيط !

جونيلات مزركشة

وهذه ((جونيلا)) أخرى ترتديها جين كرين تحت بلوزتها ذات اللون الاخضر الزمردي . وقد رسم باليد فوق ((الجونيلا)) منظر من المناظر التي تشاهد في الاقطار الحارة بالوانه الزاهية

((جونيلا)) من القماش القطني الابيض ، ينتشر في انحائها تطريز جميل من نوع التطريز الذي نراه على اطراف المفارش وقد تناثرت فيها أزرار من اللؤلؤ وفوقها بوليرو من القماش الاسود الذي صنع منه الحزام ايضا

المودة السائدة هذا الصيف بين نجوم هوليوود ، هي ((الجونيلات)) المزركشة .. وقد راعى صانعوها من ملوك الأزياء أن يجعلوها فضفاضة مسترسلة حتى قرب القدمين . وقد اتخذت هذه ((الجونيلات المزركشة)) اشكالا بديعة تجمع بين الذوق والجمال ، وتتمشى مع الصيف في صفائه وازدهار طبيعته . وهكذا تجتمع في هذه ((الجونلات)) البساطة مع الأناقة .. وهاهي ذي نجمة السينما جين كرين تقدم على هذه الصفحة ثلاثة نماذج ((للجونيلات المزركشة))



اما هذه ((الجونيلا)) المصنوعة من الحرير ((الشانتونج)) فعلى مقربة من أسفلها دائران من الزركشة البارزة المصنوعة من الخيوط السميكة . وقد انتشرت في أنحاء الجونيلا أزرار مستديرة صغيرة من لون الزركشة

«لا ماكياج» بعد اليوم

هذا هو المبدأ الذى ينادى به الفنان على فهمى بعد عودته من انجلترا حيث أقام هناك حوالى ١٧ عاماً مندمجاً فى أوساطها المسرحية والسينمائية . وقد أراد أن يثبت لنا قوله بالعمل ، فزار استديو الهلال وتقمص هذه الشخصيات المختلفة وأعطى كلا منها تعبيرها الخاص بملامح وجهه. ويستطيع القارىء أن يدرك لأول وهلة أن تعبيراته تعزز قوله بأن «لاماكياج بعد اليوم»



هكذا تفعل العجوز ، حين تسمع خبرا سارا .. ترفع يديها وتفغر فاها النظيف من الاسنان .. فما ادق هذا التعبير .. !



تامل خطير قصد به أن يعطينا صورة لما يفعله رجال العصابات اذا ما عرضوا لبحث خطة عنيفة او تدمير مدمر خطير .. !



نص العمى ولا العمى كله .. انها محاولة نصف اعمى لرؤية النور الذى انصب على سحنته وقد بهره النور لقوته .. !



امسك المرابى بالخاتم يفحصه .. لينطق بعد ذلك بحكمه .. انه مزيف .. لايساوى درهما مما يطلبه صاحبه .. فليرده له !

الفيلم المصرى فى تونس : للنجمة روحية خالد

تلاقى الأفلام المصرية فى تونس نجاحاً كبيراً ، ويقبل الشعب التونسى عليها اقبالا كبيراً .. حتى أن الفيلم يستمر عرضه أكثر من خمسة أسابيع أو ستة

والشعب التونسى يمتاز بذوق رائع ، وله إلمام بالثقافة الفنية السينمائية ، وتلاقى المجلات الفرنسية الفنية رواجاً كبيراً عند هذا الشعب العريق .. والتونسى يقبل على الفيلم المصرى لأنه يعتبره ممثلا للغته العربية وقوميته وعاداته فان الشعب التونسى لا يختلف فى عاداته وتقاليده عن الشعب المصرى وغيره من الشعوب العربية

ولقد سمعت أحد التونسيين يتحدث عن فيلم مصرى لم يلاق أي نجاح ، فكان يتحدث عنه متألماً لفشله . . قائلا إن مخرج الفيلم لم يراع للتقاليد حرمة . . فان التونسيين بوجه عام يكرهون الأفلام التى تظهر المفاتن وتثير الغرائز ، وهم ينصرفون عن الأفلام الاستعراضية ويقبلون على الأفلام الدرام ذات الموضوعات الاجتماعية التى تعالج مشكلة من المشاكل العامة

ولقد سمعت سيدة تونسية تتحدث عن الأفلام المصرية فقالت : « اننا نريد الأفلام التى تقدم لنا أمثلة رائعة فى القومية والوطنية ، والتى تقوم قصصها على موضوعات اجتماعية ووطنية ، مبتعدة قدر المستطاع عن حشر مشاهد الرقص بمناسبة وغير مناسبة »

وسمعت سيدة أخرى تقول: « نريد من الأفلام المصرية أن تكون مدرسة تتعلم منها المرأة التونسية المثل العليا التى سبقتها إليها شقيقتها المصرية »

هذه رغبات شعب تونس من السينمائيين المصريين فهل تحقق لهم هذه الرغبات ..؟

زر طربوش

ألا جارسون

كانت السيدة زينب صدقى قد نشرت حديثا لها عن مشاهداتها فى بلاد المغرب فى أثناء الرحلة الفنية التي قامت بها الى هناك مع احدى الفرق

وكانت الفكاهة والدعابة البريئة – وما تزال – من مستلزمات أحاديث زينب صدقى .. ولهذا ارادت أن تداعب اخواننا التونسيين دعابة بريئة فى ردها على سؤال وجه اليها عن السبب فى طول « أزرار » الطرابيش المغربية بالنسبة لمثلها عند العربان المصريين . فقالت ان عربان مصر تمشوا مع المدنية الحديثة وقصوا ازرار طرابيشهم « الا جارسون » كما كانت النساء تقص شعورهن فى ذلك الوقت .. أما عربان المغرب فانهم «لسه بدرى عليهم» على حد قولها..!

فلما اطلع احد ادباء تونس على هذا الحديث بعث ينحى باللائمة على



لا يتوانى الشرير اذا ما اغضبه شيء ، عن اعلان رغبته في الانتقـــام ، ويترك رماد سيجارته معلقا في الهواء .. هكذا .. !



وها هو ذا على فهمى بوجهه الطبيعي ، فما أبعد الفرق بينه وبين حالته في تعبيراته التي تؤيد نظريته بان لا مكياج بعد اليوم .. !

المرأة التونسية : للنجمة أمينة رزق

ليس بين المرأة المصرية والمرأة التونسية اختلاف كبير .. فهما متفقتان في أكثر نواحى الحياة ، والمرأة التونسية فى الريف التونسى كالمرأة المصرية فى الريف المصرى .. كلتاهما تساعد زوجها فى أعمال الحقل ، وتشاطره فى تحمل أعباء الحياة ومطالبها باخلاص صادق

والمرأة التونسية لم تهزها العواصف السياسية ، فظلت محتفظة بمكانها بجوار الرجل فى عمله أو فى بيته ، قائمة خير قيام بالمهمة التى خلقتها لها الطبيعة .. وهى الاشراف على البيت ، وتهيئة أسباب السعادة لزوجها وتوفير الراحة له

والمرأة التونسية . . رغم الجهل الذى تعيش فيه ، تتذوق الجمال وتحب المناظر الطبيعية .. ولعل الظاهرة التى تستلفت نظر الزائر لهذه البلاد انه قل أن يخلو بيت تونسى من اللوحات الزيتية .. ولعل هذا أيضاً هو سبب اقبال الرسامين الفرنسيين على العيش فى هذه البلاد التى يجدون فيها مجالا للكسب من وراء بيع لوحاتهم

وتتصف المرأة التونسية بشدة التعصب لكل ماهو تونسى ، ويرجع ذلك إلى تربيتها الوطنية . كما تتصف أيضاً بشدة حبها للمرأة المصرية ، فقد استمعت إلى الكثير من نساء تونس وهن يشدن بجمال المرأة المصرية وذوقها وجهودها في ميادين السياسة والاجتماع والفن .. ولا أكون مبالغـة إذا قلت إن التونسية تعتبر المصرية مثلها الأعلى ، ولقد رسخ فى ذهنى هذا الرأى مما رأيته ولمسته من تعصب التونسيات لآرائهن فى المصريات

ونسبة التعليم بين التونسيات ضئيلة ، ولكن جهود الجمعيات النسائية التى تتزعمها سيدات الأسرة المالكة تبشر بالقضاء على الجهل فى أقل من خمس سنوات ، فان هذه الجمعيات قد استطاعت أن تستغل أوقات فراغ المرأة التونسية وتخصصها للتعليم والتربية

والمرأة التونسية لا تميل إلى التبرج والزينة ولكنها تتمتع بذوق سليم فى اختيار الملابس التى توافقها . ولا تعنى التونسيات بالمودات الحديثة بقدر عنايتهن بتعاليم الحشمة فى ملابسهن .. والتونسية شديدة الاحترام لزوجها ووالديها وأولادها ، كما أنها تقدس الأسرة تقديساً كبيراً

الاجارسون ..!

كانت الفرقة المصرية ـ برئاسة الاستاذ يوسف وهبى بك ـ قد قامت برحلة فنية الى القطر الشقيق تونس حيث لقيت اعظم ترحيب من اخواننا التونسيين .. وتحضرنا بهذه المناسبة ذكريات عن كلمات عتاب وجهها التونسيون الى بعض فنانينا على اثر نشر اشياء اعتبروها ماسة بهم وببلادهم .. ودفاع فنانينا عن انفسهم ..

زينب صدقى ويغلظ لها القول ، ظنا منه انها قصدت الاساءة الى وطنه

ونشرت زينب بعد ذلك كلمة تبدى فيها اسفها وتعتذر بانها لم تكن تقصد سوى النكتة البريئة الذائعة فى جميع الاوساط المصرية .. واستشهدت فى ذلك بما ينشر عن وزرائنا وكبرائنا من نكات يقابلونها دائما بالابتسام مهما كانت لاذعة . ثم قالت انها فكرت فى تكوين فرقة تكون هى على رأسها لترحل بهـا الى تونس الخضراء التى احبتها من كل قلبها ورأت من اكرام اهلها ما يعجز اللسان عن وصفه . فلو انها كانت تريد بحديثها الحط من القطر الشقيق واهله ، لما فكرت فى القيام بهذه الرحلة الفنية

تونس المنسية

وهذا حديث آخر ادى الى توجيه عتاب جديد ، وكانت « المعتوب » عليها فى هذه المرة السيدة فاطمة رشدى

فعندما عادت الى مصر بعد ان قامت مع فرقتها برحلتها الفنية الاولى الى شمال افريقيا ، نشرت احاديث مختلفة عن الحفاوة التى قوبلت بها فى بلاد المغرب

وبعد نشر هذه الاحاديث انبرى الاديب التونسى الذى وجه لومه الى زينب صدقى ..وراح يوجه من جديد عتابا قاسيا الى فاطمة رشدى لانها فى رأيه لم تشر فى أحاديثها بكلمة عن الحفاوة منقطعة النظير التى قوبلت بها هى وفرقتها فى تونس

والواقع ان فاطمة لم تغفل فى حديثها ذكر تونس أو غيرها من الاقطار الشقيقة فى شمال أفريقيا .. وكل ما فى الامر انها كانت تتحدث عن هذه البلاد جميعها باسم « بلاد المغرب » .. وهذا الاسم يجمع بين تونس والجزائر ومراكش ..

ماكولات تونسية

وعندما عادت الفرقة المصرية من رحلتها السابقة الى تونس ، نشرت «الكواكب» حديثا للسيدة روحية خالد قالت فيه على سبيل الفكاهة والدعابة البريئة ان لاخواننا التونسيين غراما عجيبا بالماكولات الحريفة ، وان «الشطة» تعتبر قاسما مشتركا اعظم فى جميع اطعمتهم ماعدا الحلويات طبعا

وما هى الا اسابيع حتى زارت مصر بعثة من رجال الموسيقى فى تونس ، وكان فى صحبتها الصحفى التونسى الاستاذ نور الدين بن محمود صاحب ورئيس تحرير مجلة « الاسبوع » التونسية . وقد زارنا الزميل وعتب علينا نشر هذا الحديث ، فافهمناه ان كل ما جاء فيه لم يقصد به الا الدعابة .. بل أن الدعابة هنا كانت منصبة فى الغالب على افراد الفرقة المصرية انفسهم ،وما كان يدور فى خلد صاحبة الحديث الاساءة الى قوم اكرموها

١ – ها هى ذى نادية تنظر الى امها فى تساؤل هل قدمت لها هذه الهدية المتواضعة لتلهو بها فى اثناء غيبتها عنها فى الاستوديو ؟ ..



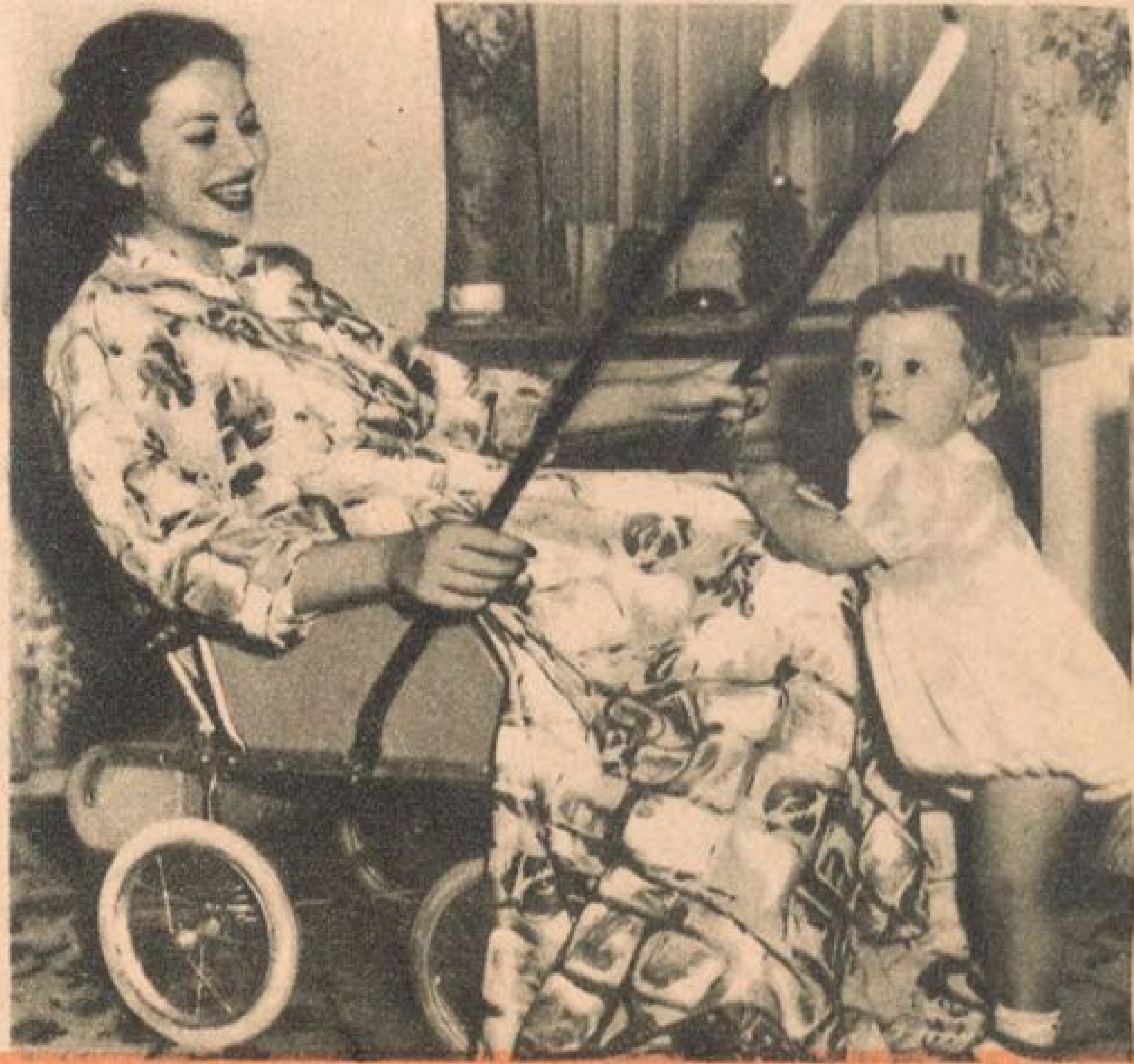
٢ – وصرخت الطفلة باكية ، فان عقليتها اكبر من أن ترضى بهذه الالعاب التى يقنع بها الصغار .. انها لا تريد غير امها ! ..

٣ – وحملت فاتن ابنتها تقدم لها هذه « العروسة » حتى تأنس بها فى غيبتها ، ونجحت الام وتصافحت « العروستان » .. !



فاتن الصغيرة

ما زال جمهور السينما يذكر تلك الطفلة المرحة التى قدمها محمد كريم فى فيلم « يوم سعيد » ودارت عجلة الزمن فبلغت مبلغ الشباب وتزوجت ، واصبحت السيدة فاتن حمامة والدة لطفلة صغيرة تنافسها فى نفس اللون الذى عرفت به فى طفولتها . وقد قامت عدسة « الكواكب » بزيارة للام وطفلتها .. سجلتها فى هذه الصور



٤ – وارادت فاتن أن تبين لنادية كيف يمكنها أن تنال قسطها من الراحة والاستجمام ، فقدمت لها درسا فى الجلوس فى عربتها الصغيرة .. ترى هل فهمت الدرس ؟



٥ – وخوفا من سقوط نادية فى غيبة امها ، بدات هذه – بمشاركة زوجها عز الدين – فى تلقينها الدرس الاول فى المشى فى الهواء ، وكان الطفلة تقول أنا قدها وقدود !

المجرمون أنواع

يقول محمد توفيق ان المجرمين انواع .. ففي اللحظة الحاسمة التي يهم فيها المجرم بارتكاب جريمته ترتسم على محياه انفعالاته الداخلية .. ولو ان هناك ((كاميرا)) تلتقط له صورة ، لاستطاع المحقق ان يضع المجرم في الدرجة التي يستحقها من الذكاء .. ولاستطاعت العدالة ان تدرك اي خطر يكمن في هذا المجرم الذي يكون قد ارتكب جريمة تافهة ، او اي خطر يكمن خلف هذا الوجه. وفيما يلي اربعة انفعالات يقدمها محمد توفيق عن انواع المجرمين



المجرم المغفل : الذي يظهر عليه الاجرام أو يحرص أن يبدو مجرماً

المجرم الغبى : الذى تفضحه عيناه وتكشفان بوضوح عما فى صدره

المجرم الجبان : الذى يبرز سلاحه .. حتى يضمن عدم المهاجمة ..

المجرم الحقيقى : القوى الأعصاب الذى يضحك فى الوقت الذى سيقتل فيه





هل تعلم .. ؟

• ان أوبرا ((عايدة)) انقضى عليها ثمانون عاما وما تزال تمثل فى اكبر عواصم العالم منذ ظهورها لاول مرة على مسرح الاوبرا الخديوية (الملكية) بالقاهرة

• وان اول ظهور المطربة ملك على خشبة المسرح كان فى تياترو سميراميس الذى كان يقع فى أول شارع عماد الدين من جهة شارع الملكة .. وكان يشترك معها فى الغناء المطرب سيدشطا

• وان اول رواية مثلتها فرقة الريحاني هى رواية ((هز يا وز))

• وان المطرب عبده الحمولى كان شديد الغيرة على زوجته المطربة المظ ، حتى انه اشترط عليها عند زواجه منها الا تغنى فى مجالس الرجال .. وقد قبلت المظ هذا الشرط ، ولم تعد تغنى ألا فى مجالس النساء

• وان المخرج فطين عبد الوهاب رسام هاو ، وقد نشرت له الصحف بعض رسومه .. وكان اولها رسم لشقيقه سراج منير

• وان الزعيم التونسى السيدمحمود بو رقيبة كان من اوائل الذين رحبوا بالفنانين المصريين الذين زاروا تونس فى رحلات فنية .. وانه اقام مرة حفلة لتكريم المرحوم بدرلاما والموسيقار فريد غصن والقى فيها قصيدة من نظمه ـ فهو من الشعراء المطبوعين ـ قال فيها :

مرحبا ((بالفريد)) و((البدر)) شكرا
فوق كل الاجمال والتفصيل
وليعش فننا الجميل وعاشت
مصر تزهو وعاش وادى النيل

• وان المرحوم نجيب الريحانىضرب مرة رقما قياسيا ـ على خلاف عادته ـ فى سرعة التاليف والحفظ والاخراج .. فقد طلب منه احد اصحاب السمو الامراء احياء حفلة تمثيلية فى قصره ، فوضع الفقيد قطعة تمثيلية فكاهية اطلق عليها اسم ((كشكش بك فى البرلمان)) .. ولم يستغرق منه وضعها وحفظها مع ممثليه وعمل تجاربها أكثر من ١٢ ساعة ، قام بعدها على التو بتمثيلها فى قصر الامير

• وان يوسف وهبى بك كان منذ حداثته صديقا للمخرج محمد كريم .. وانهما كانا يجتمعان مع زملائهما من صبية حى المنيرة فى غرفة أخرجا فيها معهم رواية مسرحية اسمها ((يوسف الصديق)) ، وكان المسرح عبارة عن مجموعة من الصناديق الخشبية علقا فوقها ملاءة فرش بمثابة ستارة المسرح .. !

• وان المغفور له احمد شوقى بك كان يشرف بنفسه على اخراج وتمثيل رواية ((مجنون ليلى)) التى قدمتها فرقة فاطمة رشدى ، وانه كثيرا ما كان يصطحب معه بعض الكتاب والادباء لمشاهدة البروفات . وبعد ليلة الافتتاح دعا جميع افراد فرقة فاطمة رشدى الى تناول الغداء على مائدته فى كرمة ابن هانىء

• وان أول مجهود مسرحى قدمته جماعة انصار التمثيل والسينما عند أول انشائها كان فى مايو عام ١٩١٣ ، وقد ابدى المرحوم الشيخ سلامه حجازى تقديره للقائمين بالجمعية فكان يشجعهم على مواصلة جهودهم لترقية المسرح المصرى

بيني وبينك

نقد الأفلام

.. لماذا لا تخصصون بابا لنقد الافلام نقدا صريحا باقلام القراء الذين يشربون مقالب الافلام التافهة ؟

دسوق : محمد حسن مصطفى

ـ لان ربك امر بالستر !

عتاب ..

.. اول ما اقراه فى « الكواكب » هو باب « بينى وبينك » ، وحاولت الاشتراك فيه بعدة اسئلة ولكنك تلقى برسائلى فى سلة المهملات وها انا « قربت ازعل » ..

حلب . سوريا : دلال ريشى

● وهل يهون على القاء رسائلك فى سلة المهملات يا قمورة ؟ الحقينى بأسئلتك قبل ما ازعل أنا !

مطربة جديدة ..

.. انا فتاة فى السادسة عشرة ، ولى صوت يقول من سمعوه انه جميل جدا ، وشكلى مقبول ، واريد الاشتغال بالسينما او الغناء فى الاذاعة ، ومنتظرة الرد

اسكندرية : آنسة درية . ع . م

● وما هى الخدمة التى استطيع ان أؤديها لك ؟

دوبلاج ..

.. سمعنا « آسيا نوريس » فى فيلم امينة تتكلم العربية فهل هى تجيد هذه اللغة ام تم ذلك بوساطة « الدوبلاج » ؟

غزة : عبد الفتاح تلبانى

● بطريق « الدوبلاج » طبعا

لارضاء الزملاء

.. هل يمكن نشر صورتى بالمجلة ارضاء لزملائى الذين يلحون فى طلب صورتى ؟

مصر : محمود عبد العزيز

● وهل يخلصك اننا نرضى زملاءك و«نزعل» القراء ؟

مخرج ..

.. هل يمكن معرفة عنوان المخرج ابراهيم عمارة ؟

طنطا : محمد عمارة

● عنوانه : ستوديو جلال حدائق القبة ـ مصر

عريس

.. ما عنوان الفنانة راقية ابراهيم وهل النجمة سميحة توفيق متزوجة ؟

طرابلس الغرب : على . ع . ط

● عنوان راقية : « ١٢ شارع قره بن شريك بالجيزة ـ مصر » ، وسميحة ليست متزوجة .. عندك عريس مناسب ؟

من بنى سويف

.. ليس فى مديرية بنى سويف من تستعمل « الروج » لبصم الخطابات كما جاء فى الرد على « مس بنى سويف »

اهالى بنى سويف

● ايش عرفك ياسى « اهالى بنى سويف» ؟

عدد فاقد

.. اريد الحصول على العدد رقم ٢٠ من « الكواكب »

الاسكندرية : عبد الغنى الطواشى

● ارسل ثمن العدد الى « قلم الاشتراكات» فيصل اليك « جديد لنج » ..

جوازة

.. احببت فتاة مصرية كانت تعمل فى سينما العباسية بدمشق ، ولكن والدها رفض بدعوى انها العائل الوحيد له ، فهل لك أن تتصل بها بالعنوان الموضح بعد لتسالها اذا كانت تريد الزواج بى ؟

دمشق : حسان الحنبلى

● ولماذا لا تتصل بها انت ما دمت تعرف عنوانها ؟ علشان يبقى ذنبك على جنبك ؟ ..

غزل

.. طيه رسالة ارجو تسليمها الى السيدة فاتن حمامة او نشرها على صفحات «الكواكب»

العراق : عادل . ى . س

● لم اتمكن من تسليمها او نشرها لان زوج فاتن حمامة طبعه حامى قوى ويحسن التفاهم بلغة اليدين والمقاعد .. تعال سلمها لها انت يا عم !

أغنية وصورة !

.. ارسلت اغنية الى المطرب عبد العزيز محمود منذ سنة مقابل ارسال صورته الى ، فلم يرسل الصورة .. فهل يعتقد انه فاتن الجمال ؟ الا يعلم انه لولا نحن الذين نشجعه لما ظفر بالشهرة ؟

كفر الدوار : شكرى

● ما تبعت له صورتك ياسى عبد العزيز وخلصنا !

الكحلاوى

.. فى العراق لواء يسمى « العمارة » ويلقب بالكحلاء ، فهل المطرب محمد الكحلاوى من أبناء هذا اللواء العراقى ؟

العراق : ج . ط . على تايه

● لا .. للاسف !

عناوين الفنانين

يسألنا الكثير من القراء عن عناوين الفنانين ، فننشر ما نعرفه منها ، ولكن بعض القراء يعاودون السؤال عدة مرات ، دون أن يتنبهوا الى نشره . ولذلك نرجو أن يوجه أصحاب هذه الأسئلة رسائلهم الى الفنانين بعنوان : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة » ، والنقابة تسلم الخطابات الى أصحابها ، ونرجو أن لا نضطر الى تكرار مثل هذا البيان

بالجملة

.. أرسل اليك اغنية بعنوان « الهرم » أرجو نشرها اذا كانت صالحة للنشر ، وانا مستعد لارسال غيرها اذ أن عندى أكثر من ٤٠ غنيــة وانشــودة وقصيــدة عدا القصص والاستعراضات ، واريد معرفة رايك بصراحة

سعد . ج . س

● اذا اردت الصراحة فانت تحتاج الى المران الطويل جدا والى دراسة « اوزان الزجل » لان الاغنية « مدغدغة » خالص .. اقرأ الكثير من الازجال بصوت مرتفع لتستقر اوزانها « دماغك » وبعدين ابقى فكر فى التاليف واذا اغضبتك هذه الصراحة فحقك على !

لغز !

.. هل المطربة رجاء عبده محكومة ؟

العراق : الآنسة آواز محسن

● و « محكومة » دى تطلع ايه بقى ؟ ..

لماذا ؟

.. هل قرينة الاستاذ عبد الوهاب محامية ؟ ولماذا لا تنشرون صورتها فى المجلات ؟ هل يعارض قرينها فى نشر صورتها ؟

العراق : آنسة رمزية احمد

● قرينة عبد الوهاب ليست محامية ، وليست من الوسط الفنى حتى يمكن نشر صورتها فى المجلات بمناسبة وغير مناسبة !

مذكرات

.. لماذا لا تنشرون مذكرات الموسيقار عبد الوهاب ولماذا لا تنشرون صورة عائلية له ؟

العراق : الآنسة سامية فوزى

● سبق أن نشرت زميلتنا « الاثنين » مذكرات عبد الوهاب منذ ١٦ سنة ، كما نشرت الصحف صورا كثيرة لاسرته ، وابنته « اش اش » تسلم عليك

الفن ..

.. ذكرتم ان اغنية « الفن » هى للموسيقار عبد الوهاب ، فى حين اننا سمعناها مسجلة للسيدة ليلى مراد.. فما هى الحكاية بالضبط ؟

العراق : آنسة ليلى احمد

● الاغنية للاستاذ عبد الوهاب ، وقد غنتها ليلى فى احد أفلامها باذن منه .. هذه هى الحكاية بالضبط يا « شيرى » ..

قصيدة وخلافه

.. سالك السيد انور رشيد من العراق : لماذا يحب فتيات الاقطار العربية الموسيقار فريد الاطرش ، وانا اجيب بان فنه وجماله (!) جديران بالحب ، وقد ارسلت اليك قصيدة نظمتها فيه ، فارجو أن تنشرها والا فانى سابكى ..

الموصل : آنسة ساهرة

● لقد اطلعت على القصيدة ، ولذلك انصحك ان تبكى بدلا من أن يبكى جميع القراء !

مبادلة !

.. لم ارزق باطفال من زوجتى رغم مرور خمس سنوات على زواجنا ، ولى جارة حسناء « لو تشوفها تتجنن » وهى لم تنجب اطفالا .. فما رايك لو اتفقت مع زوجها على المبادلة ؟

فيوم : عبد السلام

● وانا مالى يا اخى .. ما تبادل والا .. حد حابشك ؟ العالم كله اصبح سلطة .. اشمعنى الزواج اللى حا ينصلح حاله ؟ ..

فتوى !

.. اذا كان لاحد الاشخاص بنت عم .. فهل يباح له زواجها ؟ وهل ينجح فى حياته الزوجية ؟

بغداد : جان بولس

● الزواج بابنة العم مباح .. اما نجاح الزواج أو فشله .. فالى هنا وينقطع حبل « الفتاوى » !

غاوى !

.. سمعت ان الفنان«....» طلق زوجته ، فاذا كان هذا صحيحا فانا على استعداد للزواج بها ، وانا موظف وايرادى لايقل عن اربعمائة جنيه شهريا .. فهل تقبل ؟

العراق : السيد كمال احمد

● انتظرحتى يطلقها ثم اعرض عليها الزواج ، ما دمت « غاوى » مخلفات الفنانين !

زعلانة ..

.. انا زعلانه منك .. لقد رجوتك مرارا وتكرارا لكى ترسل الى صورتك هدية تذكارية فلم تهتم بتحقيق رجائى ، وهذه اول مرة فى حياتى يكسفنى فيها انسان !

لبنان : آنسة صفاء . ن . م

● حقك على ياستى .. ارسلى الى عنوانك نابعث اليك بصورتى .. وذنبك على جنبك !

فى الدين

.. هل يوسف وهبى بك وانور وجدى مسلمان ؟

الاسماعيلية : احمد الشبراوى

● مسلمان جدا ..

مطرب

.. ما هى الشروط التى تشترطها الاذاعة فى المطرب الذى يريد ان يغنى فى الميكروفون ؟

منشاة القناطر : ط . م . ع

● اهم الشروط ان يكون صوته وحش ! لماذا لاتتصل بالمحطة شخصيا لتعرف الشروط ؟

وبعدين ؟

.. ان هوايتى المفضلة هى التمثيل ، والعقبة الوحيدة هى اننى لم اتجاوز فى التعليم الشهادة الابتدائية .. فهل لك ان تشير على برأى ؟

المنصورة : مصطفى . م . ا

● خير ما أشير عليك به أن تستمر فى هوايتك حتى تتاح لك الفرصة المناسبة .. على أن تحتفظ بعملك وتحاول دراسة لغة أجنبية لتساعدك على الاطلاع

من تونس

.. هل النجمة ليلى فوزى شقيقة محمد فوزى ، ومن هو زوجها وما هو عنوان الموسيقار فريد الاطرش ؟

تونس : جمعه عميره

● ليلى ليست شقيقته ولا قريبته ، وهى متزوجة بالمطرب عزيز عثمان ، وعنوان فريد (١٢ شارع الانتكخانة بمصر)

عبد الرب ؟

.. كيف يمكنى الاتصال بالاستاذ محمد عبد الرب ؟

العراق : آنسة خالدة محمد

● عبد الرب ده يبقى مين ؟ يكونش عبد الوهاب ؟ ان كان هو فعنوانه عمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

عادات تشوه جمالك

ليس الجمال فى الدهانات والمساحيق ، ولا هو فى حسن التقاطيع وانسجام التقاسيم .. ولكنه فى سلامة مظهرك وحرصك على ان لايصدر منك ما يشوه جمالك وفتنتك .. وهذه عادات قبيحة – تصورها لك المطربة صباح – قد تلازمك دون شعور منك ، فتفقدك كل ما تمتازين به من جاذبية ..



١ – قضم الأظافر بأسنانك



٢ – إبداء إعجابك باخراج لسانك



٣ – تنظيف أسنانك بظفرك



٤ – وضع القلم بين شفتيك

شادية ..

.. هل الفنانة شادية متزوجة ؟

مصر : عبد الهادى

● فى الوقت الحاضر : لا !

نور الهدى

.. هل كانت نور الهدى تغنى وهى طفلة ؟ وكم كان عمرها عندما بدأت الغناء ؟

البحرين : السيد احمد المزرقى

● كانت تغنى فى بيروت قبل ظهورها فى مصر ، وبدأت الغناء وهى فى الرابعة عشرة

اعذروه ! ..

.. اعذروا « طرزان » ايها القراء وكفاه ما يلقى من مقارفة الاسئلة الهايفة والمليانة ، والا طفش منا ولا نجد من يفسح لنا صدره مثله ..

طنطا : عبد الرحمن أبو عوف

● قل لهم ياسى عبد الرحمن وحياة والدك

حسين صدقى

.. هل زوجة الفنان حسين صدقى من الممثلات ؟

دمياط : م . الدياسطى

● لا ..

طوابع ..

.. انا من هواة طوابع البريد ولدى مجموعات عربية واجنبية فهل اجد بين قرائكم من يبادلنى ويرسل الى شروط المبادلة ؟

الاردن : محمد آمر الشيشانى

● حدش له غرض ؟

نسناسة !

.. ايمكن أن تتوسط لى عند ادارة حديقة الحيوان لكى أشترى « نسناسة » ؟

الظاهر : عبد الهادى الدخاخنى

● لا أنصح لك بالزواج فى هذه السن المبكرة .. !

مجموعة ..

.. لدى مجموعة كبيرة من صور الفنانين والفنانات ، ولكن تنقصها صورة « طرزان ».. فماذا على مجلة « الكواكب » لو أنها قدمت لنا على غلافها هذه المفاجأة ؟

العراق : س . ع

● « الكواكب » لا تقدم الى قرائها الا المفاجآت السارة .. !

ماهو السر

.. ما هو السر فى ان المخرج فى هوليوود يبحث عن النجوم ، وفى مصر يبحث النجوم عن المخرج ؟

اسكندرية : السيد مدين

● لان كل شىء عندنا ماشى بالمقلوب !

ريتا هيوارث !

.. هل اذا تقدمت الى « ريتا هيوارث » بطلب يدها ، تقبل طلبى ؟

العباسية : فيكتور عياد

● يجوز .. ! بس ما تقولهاش انك من « العباسية » !

صباح

.. هل انجبت المطربة صباح طفلة اوطفلا ؟

الاسكندرية : بسيم عبد السلام حشيش

● طفلا .. عقبال عندك !

(البقية على الصفحة التالية)

خيار وفقوس

عدد خاص

... لماذا لا تخرجون لنا عددا خاصا ـ ولو كل سنة ـ ثمنه ٢٠ قرشا يكون مثل سجل للفن والفنانين ويحتوى على عناوين الفنانين والاستديوات وغيرها مما لا غنى عنه لجميع محبى الفن ؟

سوريا : غلاب مصطفى الحاج

رجاء ...

... بالنيابة عن المعجبين بفن كوكب الشرق الآنسة أم كلثوم فى العراق نسوق اليها الرجاء بان تغنينا فى حفلتها القادمة قصيدة « نهج البردة »

العراق : صلاح الدين المختار

مكتوب ايه ؟

.. فى فيلم « معركة الحياة » ظهرت على الشاشة آية كريمة كانت موضوعة فى منزل « فاضل » .. وكان الفن يقضى بأن تذاع هذه الآية من المذياع أو نسمعها من احد القراء ، ذلك لان احد المتفرجين مضى يسالنى : « مكتوب ايه على الشاشة » ؟ ولـكن يبدو ان مخرجينا لا يراعون مستوى الشعب فى افلامهم مع أنها جميعها شعبية ، وبعضها أقل من مستوى الشعب ..

عكاشه عبد الكريم ومحمد الصغير

حسدت الفيلم الامريكى ..

.. شهدت فيلما للممثل « جون واين » فحسدت الامريكان على توفيقهم فى المضمار السينمائى ، ولم يسعنى الا أن أشهد لهم بالتفوق . ورأيت فيلم « تيكون » الجامع بين الفكاهة والتسلية والدراما ، فوددت لو شهد معى المخرجون المصريون هـذا الفيلمليعجبوا معىبمتانة القصة ، وتسلسل السيناريو ، وعذوبة الحـوار ، وروعة الانتقالات الفنية ، وبراعة الممثلين التى جاوزت حد الاعجاز ..

ومن المفارقات الطريفة ، أننى شاهدت بعد ذلك فيلمى « منديل الحلو » و « بنت المعلم » ، فكأنهما فيلم واحد متشابه فى جملته وتفصيله .. فحمدت الله على أن الافلام الشرقية لا تعرض فى أمريكا ..

وقبل أن أختتم رسالتى أود أن أسأل « طرزان » : « من هو الفنان العربى الذى تود الاستماع اليه دائما » ؟

قابس . تونس : محمد الصالحالحمرونى

(طرزان) : المطربة سهام رفقى ..

فوضى الاخراج

.. سمعنا أن أحد المنلوجست يعتزم اخراج فيلم بنفسه ، فهـل بلغت فوضى الاخراج السينمائى هذا الحد ؟ لئناستمرت هذه المهزلة فسوف يجىء يوم نرى فيـه أحد المنتجين يسترضى طفله بأن يعهد اليه اخراج فيلم ليلعب به

المنصورة : محمد نادر أبو الفتوح

(طرزان) لن يضير « فن السينما » كثرة المخرجين ما دامت نظرية « البقاء للاصلح » تثبت وجودها دائما ..

مستوى الفيلم المصرى

.. مما يبعث على الاسف أن تعرض فى « برقة » طائفة من الافلام المصرية التافهة التى لا موضوع لها ولا هدف ولا فـكرة ، بل هى مجموعة من التهريج الرخيص ممـا يحدث اسوأ الاثر فى نفوس شباب برقة ازاء الفيلم المصرى ..

ولا ندرى كيف تبيح « الرقابة المصرية » تصدير هذه الافلام فى حين أنها تعتبر اسوأ دعاية لمصر ، ونود ان نستلفت أنظـار المسئولين الى انقطاع جريدة مصر الناطقة عن بلادنا منذ اسابيع ، وهى تعـد أكبر دعاية لمصر فى الخارج

بنغازى . ليبيا : م.سعيد

نقد ..

.. لاحظنا فى فيلم « أبناء الشوارع » أن « عريبة » اتهم فى جريمتى شروع فى قتل ، وعند خروجه من السجن تسـلم ولده وكان عمره لا يتجاوز سبع سنوات .. فهل قضت المحكمة عليه بالسجن عن الجريمتين بست سنين فقط فى حين أنه مجرم معتاد الاجرام ؟

صلاح الدين غنيم : الاسماعيلية

قصص ..

.. ارسلت الى الاستاذ عز الدين ذو الفقار ـ عن طريق ستوديو مصر ـ قصة بعنوان « صدمات القدر » ، كما ارسلت الى الاستاذ حسين صدقى بعنوان مكتبه (٥ شارع دوبريه) قصتى : « الغـرام الخفى » و « المراة الشريرة » .. والى الآن لم اتلق اى رد من احدهما

ام درمان : عوض ابراهيم عباس

فاتن حمامة

.. للفنانة فاتن حمامة مكانة كبرى فى نفوس اللبنانيين لذلك نرجو أن تتحفنـا الـكواكب بصورتها فى هدية العدد المقبل

لبنان : ابراهيممنصور ـ شفيق ابراهيم

ست الحسن

.. كنا ننتظر من مجلة فنية كبرى مثل « الـكواكب » ان تقدم لنا نقدا صريحـا دقيقا لفيلم « ست الحسن » لان ما قرأناه يكاد يشبه الاعلان

دمشق : موفق منصور

(طرزان) لـكل انسان وجهة نظـره يا عزيزى

تهنئة ..

.. من حسن حظى اننى من مواليد ٣١ مايو سنة ١٩٣١ ، أى نفس تاريخ ميلاد النجمة فاتن حمامة .. وانى لشدة اعجابى بها أرجو أن تتوسطوا بينى وبينها لـكى تهدى الى احدى صورها

المالظه : عائشة محمود حجازى

(طرزان) اتصلى بها بعنوانها (شارع المقريزى رقم ٤٣ بمنشية البكرى)

هل صحيح ؟

.. هل صحيح ان فى النيـة اخراج فيلم بطولة عبد الوهاب وليلى مراد ، وآخر بطولة عبد الوهاب ونعيمة عاكف ؟

حلب : الآنسة دلال رايشى

● مش بعيد !

غادة النيل

.. سمعنا ان الموسـيقار فريد الاطرش يشتغل باخراج فيلم « غادة النيل » بطولة المطربة شريفة سلطان فهل صحيح ؟

اللاذقية : عبد المنعم أبو سيف

● أنا ـ شخصيا ـ ما سمعتش ، وعنوان مكتب فريد الاطرش : « ١٣ شارع الانتكخانة بمصر »

غم ..

.. لماذا ترفض نشر صورتك رغم الحاح القراء والقارئات .. هل هى « غم » للدرجة دى ؟

الاسكندرية : آنسة منيرة السيد

● ابدا والله ! أما عماد حمـدى فمتزوج وعنوانه « ستوديو مصر » بالهرم ، وعنوان فاتن حمامة « شارع المقريزى رقم ٤٣ بمنشية البكرى »

غاوى ..

.. شاب خالى شغل أريد أن أشتغل سائقا لسيارة الآنسة أم كلثوم الكاديلاك لان نفسى اركب سيارة من هذا النوع

قارون : محمد . ب . س

● ده انت طماع قوى ! اشتغل أولا سائقا لسيارة احدى مطربات الاذاعة .. ثم تدرج حتى تصبح لديك المؤهلات لقيادة سيارة أم كلثوم .. !

تحلف أصدقك ..

.. عندما كانت سامية جمال عندنا فى تونس وسالتها ان تهدى الى احدى صورها قالت بالحرف الواحد : « وحياة عنيه حا ابعت لك صورة من مصر » .. وللآن لم تبعث الى بشىء فهل يصح ؟

تونس : صلاح الدين العيساوى

● لا .. مالهاش حق !

شخصيات !

.. هل تزوج المخرج عباس كامل بالنجمة سعاد مكاوى ؟ وهل زوجة الممثل فاخر فاخر ممثلة ؟ ومن هى ؟ ومن هو زوج الفنانة امينة رزق ؟

راس غارب : أبو الحسن . ع . ح

● لم يتزوج عباس كامل حتى كتابة هذه السطور ، وزوجة فاخرفاخر ليست منالوسط الفنى ، ولا نعرف من هو زوج أمينة رزق لانها لم تتزوج بعد ..

نباهة ..

.. استنتجت من خطاب الآنسة « مس بنى سويف » التى طبعت بصمة شفتيها على اسم عبد الوهاب ، ان اسمك محمد عبد الوهاب ، فهل أكون اول من اكتشف اسمك الحقيقى ؟ ان اصدقائى يصفوننى بالنباهة والذكاء .. فما رأيك ؟

سنترال بلبيس : س . ح . م

● رأيى ان أصدقاءك « غلطانين قوى » .. !

منتجات الدقة

.. وردت الى مدينتنا ما يسمونه «منتجات الدقة » فهل تعرف مفعولها ؟

راس غارب : ش . ف . ص

● منك نستفيد !

آخر فيلم

.. ما هو آخر فيلم قامت بتمثيله المرحومة « كاميليا » ، وماعنوان النجمة سميحة توفيق؟

أبو تيج : عبد العظيم محمود

• آخر أفلامها « المليونير » و « آخر كدبة » وعنوان سميحة نقابة الممثلين بشارع محمد بك فريد بالقاهرة

ريجسير

.. ما عنوان الريجسير قاسم وجدى وهل يوجد غيره ؟

الاسكندرية : انور جمال الدين

• ١٢ شارع توفيق بالقاهرة ، ويوجد غيره بالطبع ولكن عناوينهم غير معروفة لنا

مصطلحات ..

.. ما معنى «سيناريو» .. وهل « الحوار» ليس من أصل القصة ؟

سودان : محمود محمد عثمان

• السيناريو هو شرح واف لسير حوادث القصة بعد تقطيعها الى مناظر لتصوير كل منظر على حدة .. وواضع الحوار يتناول مواقف السيناريو وحوادثه ويضع لها الحوار الذى يدور بين الممثلين

نسايب !

.. هل لك ابنة لكى نصبح نسايب ؟ وهل لك قرايب فى قليوب لانى اشعر بان بينى وبينك خفة دم متبادلة ؟

قليوب : شوقى خليل حماد

• ليس لدى بنات ولاصبيان لحسن الحظ ، اما « خفة الدم » . فلا أعتقد انها « متبادلة » بل « خفيف » ..

فى السر ؟

.. ما رايك لو ارسلت الى صورتك فى السر ؟ بس اوع تقع فى !

السويس : آنسة . ز . م . ب

• يظهر انى « وقعت » خلاص !

اقامة تعليم

.. هل يمكن الحصول من معهد التمثيل العالى على ما يفيد قبولى لكى أتمكن من استصدار تصريح باقامة تعليم من القنصلية المصرية عندنا ؟

سوريا : جورج عفيف يازجى

• لايمكن طبعا .. والافضل أن تحضر أولا فاذا قبلت فى المعهد امكنك الحصول على « اقامة التعليم » من وزارة الداخلية

لندا دارنل

.. دهشت جدا عندما رايت أن هدية الكواكب للنجمة « لندا دارنل » .. نحن نريد أن تقتصر هدايا الكواكب على الفنانات المصريات

دراو اسوان : م.م.م

• اوضحنا اكثر من مرة .. أن عدد ممثلاتنا محدود ، والاقتصار على نشر صورهن معناه تكرار نشرها ، ومجلتنا تهدف الى احاطة قرائها باخبار الفن فى مختلف انحاء العالم ، وايجاد الروابط الفنية بين الشرق والغرب .. فهمت بقى .. والا أقول من الاول ؟..

عزومة ..

.. الشباب العراقى يرجو الاستاذ يوسف وهبى بك أن يفكر فى زيارة العراق لاحياء بعض الحفلات التمثيلية لعشاق فنه

بغداد : ا.الباجه جى

نتيجة مسابقة

« رؤوس منحنية »

الحل الصحيح

١ ـ هدى سلطان ٢ ـ ماجدة
٣ ـ سناء سميح ٤ ـ صباح

الفائزون

الجائزة الاولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها محمد افندى امام صالح ـ الظاهر

الجائزة الثانية وقيمتها ثلاثة جنيهات : فازت بها السيدة رتيبة اسماعيل أحمد ـ القاهرة

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها ابراهيم افندى مصطفى ـ باب البحر

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وقيمة كل منها جنيه فاز بها :

بدر الدين افندى محمد الثيشانى ـ شرق الاردن

ومحمد افندى محمود حسنين ـ مصر

وبشاى افندى حناوى ـ حدائق القبة

وصموئيل افندى توفيق فام ـ ساحل طهطا

وعلى افندى كامل عبده ـ الجيزة

كوبون

مسابقة لكل نجم وجهان

يوسف وهبي: رقم . . . . و . . . . .

زينب صدقى : رقم . . . . و . . . .

أمينه رزق : رقم . . . . و . . . . .

أحمد علام : رقم . . . . و . . . . .

اسم المتسابق . . . .

العنوان . . . .

. . . .

انذار من حماتى ..

.. لى ابنة جميلة ، واريد أن ازوجها لك قبل أن يخطبها أحد ، فاذا لم تنشر صورتك وعنوانك ومقدار مرتبك فساحضر اليك فى دار الهلال ومعى العروسة .. وذنبك على جنبك !

السنبلاوين : السيدة . ك . ن

• الطيب أحسن يا حماتى .. قلبك ابيض !

حب « مجوز »

.. فتاتان من الطف واظرف واخف ما خلق ربنا ، وعلى اعظم جانب من الجمال والثراء ، وهذا باجماع الآراء ، وقد أعجبنا بك واحببناك وصارت كل واحدة منا تغار عليك من الاخرى.. ونريد أن نعرف هل انت متزوج ؟ فان كنت كذلك فعوضنا على الله فى « طرطورنا » العزيز، ورزقنا على الله .. وان كنت على وش جواز.. فياتلحقنا .. يا ماتلحقناش

بورسعيد : آنستان . آ . س

• عوضكم على الله فى « طرطوركم » العزيز

من العراق ..

.. ايمكن اهدائي صورة للفنان المرحوم « بشارة واكيم » ؟ وما عنوان فاتن حمامة ؟ وهل توزع مجلة « الهلال » هدية مع كل عدد ؟ ولماذا لم ترد على رسائلى الماضية ؟

البصرة ـ عراق : محمد احمد

• ليس لدينا صور معدة للاهداء للاسف ، والا لبعثت اليك بواحدة منها ، وعنوان فاتن منشور فى مكان آخر من هذا الباب ، و«الهلال» الشهرى سيعود قريبا الى توزيع الهدايا .. وانا أرد على جميع الرسائل .. بس يظهر ان ماليش بخت معاك ! ..

حب بالمراسلة ..

.. أكتب اليك هذا الخطاب بالفرنسية لانى لا اجيد الكتابة باللغة العربية وان كنت اجيد قراءتها ، واريد أن اقول لك انى اعجبت بك واحببتك لا لاسلوبك المرح او كتابتك الفكهة ولكن لشخصك وبس !

آنسة ف . هـ

• والله يا عزيزتى لو رأيت « شخصى » لعدلت عن رأيك .. فذنبك على جنبك !

معهد التمثيل

.. هل يقبل معهد التمثيل العالى طلابا من الاقطار الشقيقة ؟

درعا : محمد ديب

• نعم ، بشرط أن يكون الطالب حائزا على شهادة التوجيهية أو ما يعادلها ، ويكون لديه الاستعداد الفنى ، ويجب أن يؤدى امتحانا عمليا بالقاء قطعة تمثيلية أمام اللجنة المختصة ، والدراسة فى المعهد المذكور مجانا وتبدأ بعد ظهر كل يوم فى الموسم الدراسى المعتاد .. فيه خدمة تانية ؟

طرزان ..

.. اذا توفى « جونى ويسملر » ممثل دور « طرزان » ، فهل تستطيع أن تحل محله ؟

بيروت : بدر صيدانى

• لما يتوفى .. يحلها ربنا !

لتخويف الاطفال ..

.. عندنا فى البيت اولاد اشقياء جدا ونريد أن « تخوفهم » بصورتك فنرجو نشرها مكبرة

بيروت : عفيف الحت

• اذكر لى رقم « القفص » الذى تضع فيه الاولاد وأنا أذهب اليهم بنفسى !

طرزان

جمالك في بساطتك

للنجمة جين تيرني

منذ شهور زار هوليوود أحد أصدقاء عائلتي في نيويورك .. وهو شاب في الرابعة والعشرين من عمره ، ولادعه « جيم » ، وذهبت معه لزيارة أسرة صديقة لها ابنة في السابعة عشرة من عمرها .. ولادعها ماري

وقبل وصولنا الى بيت الاسرة كنت قد حدثته عن هذه الفتاة التي لم أكن أعرف عنها الشيء الكثير، ولكنني كنت اعتبرها في عداد الجميلات .. فهكذا كانت تبدو لي في آخر مرة رأيتها فيها منذ سنوات

فما أن دخلت الفتاة علينا بعد وصولنا الى بيت أسرتها ، حتى شعرت بخيبة أمل صدمت شعوري نحو هذه الفتاة

كان وجهها الذي عهدته جميلا على طبيعته ، يختفي وراء قناع سميك من « التواليت » ، وكانت ملابسها الكثيرة الزركشة لا تتناسب مع سنها ، كما أنها تقدمت نحونا في مشية فيها كثير من التصنع

وكان شعوري نحو الفتاة هو نفس شعور « جيم » .. حتى انه عندما دعتنا ربة المنزل الى تناول العشاء ، بادر « جيم » فقال متأسفا ان آخرين سبقوها الى هذه الدعوة .. فلما انتهت زيارتنا قال لي بعد خروجنا :

ـ ما أسخف هذه الفتاة وأثقلها ..! كانت أشبه بدمية لاروح فيها ولا حيوية .. ولو أنها تركت نفسها على طبيعتها لكانت أقرب الى نفس من يراها

ولعل في ذلك درسا لكل فتاة .. فالكثيرات يحسبن ان الجمال في المبالغة في التواليت والبهرجة في الملبس والتصنع في الحركة والحديث .. لا ، ان الجمال شيء آخر .. انه البساطة تضفي على المرأة فتنة وجمالا

ويذكرني ذلك بحادثة وقعت لي في باريس منذ سنوات ..

كانت « المودة » السائدة بين النساء وقتذاك ـ وهي « مودة » اشاعتها النجمة مارلين ديتريش هناك ـ أن تضع المرأة على كتفيها فوق ثوب السهرة « ايشاربا » حريريا كبيرا .. وقد اردت في سهرة للعشاء أن أتشبه بمارلين ، فوضعت « الايشارب » فوق ثوب السهرة وانا احسب انه زادني فتنة واناقة . وبينما كنت أصلح « الايشارب » على كتفي في حركة تلفت النظر اليـه ، انزلق « الايشارب » من فوق كتفي وسقط في وعاء « الشوربة » .. وكانت فضيحة وكسوف .. ! وكل ذلك بسبب تقليدي لمارلين ديتريش

فلتبتعد المرأة عن التقليد ، ولتكن دائما على طبيعتها .. ولعلك تدهشين اذا قلت اننا نحن المشتغلات بالسينما لا نكاد نستعمل مواد التواليت.. اننا لانغرق بها وجوهنا كما تفعل الكثيرات من النساء .. فليس الجمال في كثرة الالوان والمساحيق ، بل في البساطة قبل كل شيء .. واذا كان لا بد من استعمال أدوات التواليت ، فالى حد محدود دون اسراف

•

ان هناك ما هو أهم من ذلك .. الصحة وراحة الاعصاب . فاذا حرصت عليهما ، كنت دائما كالزهرة المتألقة تفتن الناظرين اليها . ولا يتحقق هذا الحرص ونتائجه الا اذا عرفت ما للنوم من فائدة.. فيجب عليك أن تنالي قسطك الوافر منه

وهناك أيضا مظهرك العام .. انك ولا شك يهمك أن تكوني مكتملة الرشاقة ، فأوصيك بالرياضة .. واذا لم يكن في امكانك مباشرتها بانتظام ، فلا اقل من أن تهتمي بالمشي مسافة طويلة كل يوم .. ولو في منزلك وأنت تقومين بواجباتك المنزلية

•

وقد شكت لي فتاة ما تزال طالبة في المدرسة من أن جسمها لا يتوفر له الاعتدال المطلوب بالرغم من أنها تمشي كثيرا .. على الاقل من البيت الى المدرسة ذهابا وايابا

وهنا سألتها كيف تحمل كتبها المدرسية ؟ فقالت : « أحملها دائما في يدي اليمنى » .. فقلت لها : « هذا هو السر في عدم اعتدال قوامك .. ان كتفك اليسرى تبدو أعلى من كتفك اليمنى.. لان ثقل الكتب التي تحملينها يهبط بها فيؤثر على مظهرك العام .. وعليك أن تحملي كتبك يوما بيدك اليمنى ويوما باليسرى .. فهكذا تحفظين لجسمك توازنه .. »

وما قلته لفتاة المدرسة ، أكرر قوله لكل ربة بيت .. فعندما تخرج كل يوم الى السوق ، عليها أن تحرص عند عودتها الى منزلها بحاجاتها .. أن تحملها يوما في يدها اليمنى ، ويوما آخر في يدها اليسرى .. فبهذا تحتفظ هي أيضا برشاقتها واعتدالها

واخيرا أوجه نظر كل فتاة الى ما للحديث من أثر في النفوس .. ان شيئا لايدعو الى تبرم المستمعين بك مثل حديثك عن نفسك طول الوقت .. ان هذا يدلهم على غرورك وانانيتك .. وانه أيضا يفقدك كل جمالك وفتنتك .. فاحرصي دائما على أن يكون حديثك شاملا رقيقا ليس فيه ما يؤذي الاسماع

وان حلاوة الحديث تحبب الفتاة الى الناس أكثر مما يحببها جمالها اليهم . وقد تأكدت من ذلك في أكثر من مناسبة ، فكثيرات ممن حرمن من نعمة الجمال اسرنني بحلو حديثهن .. فلم أشعر بدمامتهن كما شعرت بثقل كثيرات من الجميلات اللاتي لايفهمن أدب الحديث وأثره في الاسماع

أنا بربري مصر الوحيد ..!



بقلم :
على الكسار

أنا عثمان البربرى الشهير بعلى الكسار ... ولدت ذات مساء من يوليو عام ١٩١٦ فى قهوة وبار استراليا بشارع عماد الدين ، ووالدى هو المؤلف الشهير المرحوم الأستاذ مصطفى أمين ، وسجل ميلادى تحت رقم ٥٢ فى دفتر طلبات الخواجة انسطاسى الجرسون بالمحل المذكور .. فقد طلب المؤلف على حساب المولود الجديد غداء كاملا وزجاجتين من البيرة الهولندية بدلا من اللفات المغربى المعتاد تقديمه فى مثل هذه الحالات !!

ومولدي .. مولد الشخصية الفنية المرحة التى لصقت بى حتى كادت شخصيتى الحقيقية تفنى فيها ، له قصة ..

كنت والمرحوم مصطفى أمين نكتب الفصل الأول من مسرحية « حسن أبو على سرق المعزة » ، وكان ضمن شخصيات الرواية خادم ساذج يرسل النكات على السجية ، فاقترحت على المؤلف أن يجعل الخادم بربرياً .. وأعجبنى الدور فدفعت ثمن اعجابى نصف جنيه ونصف فرنك !!

ونجحت الرواية نجاحاً ساحقاً شجعنى على أن أحتفظ من يومها بهذه الشخصية فى جميع الروايات التى قدمتها على مسرحى

كنت متأثراً بدور البربرى إلى درجة أنى كثيراً ما كنت أنسى نفسى أمام أصدقائى فأكلمهم بالبربرية .. الفصحى ! وكان كثير من المشاهدين يحسب أنى حقيقة أسود اللون .. وإن كنت فى الواقع شديد السمرة !

وقد حدث أن عدت الى حجرتى ذات ليلة بعد أن انتهيت من تمثيل الفصل الأول ، ففوجئت بثلاثة أشخاص يقتحمون على الحجرة .. وكان أحدهم مؤلف الفرقة المرحوم الأستاذ أمين صدقى . وقدم لى أمين زميليه .. فاذا بهما حسن أنيس باشا وأحد أعيان الصعيد ، ورحبت بالضيفين العظيمين وجلسنا جميعاً نتسامر حتى حان موعد رفع الستار عن الفصل الثانى . وكنت فى هذه الأثناء قد أزلت الماكياج عن وجهى ثم ثبت بعمله ثانياً . . واستأذنت من الضيفين . . وقبل أن أغادر الحجرة سمعت ضحك أحدهم وإن حاول أن يخفيه . . ولم أعرف لذلك سبباً حتى جاء أمين صدقى فى نهاية السهرة يروى لى كيف أنى كنت السبب فى أن يكسب أنيس باشا خمسة جنيهات .. فقد راهن صديقه على أنى لست بربرياً كما يعتقد وجاء به الى حجرتى ليتأكد من الأمر عند ما أزيل الماكياج ! !

●

وكان جمهور المسرح يمطرنى بوابل من النكات اللاذعة والقفشات البارعة وأنا على خشبة المسرح ، وهدفه فى ذلك دائماً سمرتى المحبوبة . .

فكان أحدهم يصرخ من آخر الصالة :

— يا عثمان يعملوا من عرقك قهوة ! . .

ويتابع آخر الجملة قائلا :

— إنت مولود كده والا كنت أبيض ورطبت ؟!

وأضطر مرغماً أن أشارك الصالة ضحكها . .

كنت أصر على أن أدخل شخصية البربرى على كل رواية . . حتى إن المرحوم أمين صدقى قام بترجمة رواية « الطنبورة » وليس لعثمان دور فيها ، فبقيت فى أدراج الفرقة أربع سنوات كاملة حتى وجد البربرى لنفسه اليها سبيلا . . كان بطلها مصري شاب يسافر الى أمريكا ليتلقى علومه هناك ، فأضفت الى حقائبه العديدة خادمه عثمان .. وتم تعديل الرواية على هذا الأساس ولاقت نجاحاً كبيراً

كنا نقوم برحلة الى الوجه البحرى ، وكنا نقدم رواية « الطنبورة » بالذات عندما تشاجر عامل الباب مع أحد الأهالى ، واستدعيت الى القسم فى اليوم التالى كى أضمن العامل . .

وفتح الأونباشى المحضر ثم سأل الجميع عن أسمائهم ما عداى ، فسألته عن السبب .. فضحك ضحكة عالية اهتزت لها صفحات دفتر الأحوال وقال :

— إيه . . هو انا تايه عنك . . مش انت عثمان الكسار . . ؟

وعبثاً حاولت أن أصحح له الاسم ، ولكنه أصر عليه قائلا :

— طب ده أنا كنت بتفرج عليك وانا فى المدرسة . . !

وهو فى المدرسة ؟؟ . . لقد كانت الواقعة من عشرين سنة ، وكان الأونباشى أشيب . . فكم عمرى الآن يا ترى فى حساب الأونباشى العليم بكل شىء ؟ !

●

وكنت أتأهب لاعتلاء خشبة المسرح عندما جاء أحد العمال يستدعينى إلى باب المسرح . . ووجدت هناك مشاجرة بين عامل الباب طرف أول وثلاثة سفرجية برابرة طرف ثانى . . !

لقد أصروا على أن يدخلوا المسرح مجاناً ، وكانت حجتهم فى ذلك أن التراتروه « التياترو » بتاع أهونا « أخونا » .. وإن كنا مش حنخش حنطربقه ريشه ريشه . . !

وأدخلتهم بنفسى وأجلستهم فى الصف الأول إكراماً للأخوة !

وظلوا طوال الرواية يقزقزون اللب ويصيحون من وقت لآخر : الله يا أتمان . . كتر من دى ربنا يطول أمرك . . !